وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الموضوع

علاقة الحاجات النفسية بالدافع للانجاز لدى الطلبة الجامعيين

- دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتور:**

زينب مزي **محمد بوفاتح**

لجنة المناقشة			
الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.داود بورقيبة	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الأغواط	رئيسا
د.محمد بوفاتح	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الأغواط	مشرفا ومقررا
د.قويدري الأخضر	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الأغواط	مناقشا
د.عرعار سامية	أستاذة محاضرة –أ–	جامعة الأغواط	مناقشة

السنة الجامعية 2014–2015 م

د عـا ء

ربي لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا أخفقت، يا ربي ذكرني دائما أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح، يا ربي إذا أعطيتني فلا تأخذ تواضعي وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ

اعتزازي بكرامتي،

وإذا أسأت يا ربي إلى الناس فامنحني شجاعة الاعتذار، وإذا أساء الناس إليَّ فامنحني شجاعة العفو، يا ربي علمني أن أحب الناس كما أحب نفسي، وعلمني أن أحاسب نفسي كما أحاسب الناس، وعلمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة وأن الانتقام هو أول مظاهر الضعف...

كلمة شكر

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ أَنْعمت عَلَيَّ وعلَّى وَالِدِيَّ وأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وأدخلني بِرَحْمَتِك فِي عِبادَكَ الصَّالِحينَ" (النمل 19)

أشكر الله العلي القدير الذي مَنَّ عليَّ بالصبر والتوفيق لإتمام هذه الدراسة، وأتقدم بالشكر والامتنان إلى الينبوع العلمي المتجدد دائما الذي كان لي نعم المرشد والموجه لتصويب خطوات هذا البحث على مدى السنتين الدكتور محمد بوفاتح.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة التي تتفضل بمناقشة هذه الرسالة: الدكتور داود بورقيبة، الدكتور الأخضر قويدري، الدكتورة سامية عرعار.

ولكل نجاح قصة وقصتي أبطالها عدد من الفضلاء الذي ساهموا في تشييد البناء ورعاية الثمرة فبصماتهم شاهدة لهم بالفضل وعلى مر الأيام يبقى القلب ممتنا لهم وأخص بالذكر منهم: حسين بوداود- حميدات الميلود- الباهي سلامي - بن سعد أحمد- داودي محمد- عون علي- عمومن رمضان- لبصير سفيان-عياط لمين. ولا أنسى فضلهم الكبير عليا لإتمام هذا البحث وطوال سنوات الدراسة.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى زميلي يوسف بورزق وإلى زملائي بالدراسة دفعة 2012 على ما قدموه لي من تشجيع ومساعدة لإتمام هذه الدراسة

وفي الختام أشكر والدي ووالدتي على تحملهم وصبرهم ودعائهم وأسأل الله أن يحفظهما وأن أكون عند حسن ظنهما.

إهداء

إلى من علمني الصمود مهما تبدلت الظروف...أبي الغالي
إلى العطاء الذي يفيض بلا حدود...أمي الحبيبة
إلى من في فؤادي يمكثون إخوتي وأخواتي
إلى كل زملائي وأصدقائي
إلى كل معلم وأستاذ درسني
إلى كل من ينتظر نجاحي
إلى السائرين على طريق منهج التأصيل للعلوم الإنسانية
أهدي هذا العمل

وما أحسن به القاضي عبد الرحيم بن علي البستاني (ت 596 هـ) للعماد الأصفهاني (ت 597هـ)، فقد كتب له قوله: " إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زِيدَ لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرِك هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر."

زينب

مـلـخص الـــدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، كما تسعى إلى معرفة ترتيب الحاجات النفسية الأكثر اهتماما لإشباعها لدى أفراد عينة الدراسة. ومن ثم تحديد مستوى دافعيتهم للإنجاز، وأيضا معرفة الفروق في الحاجات النفسية وفي الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس- الكلية).

أجريت الدراسة بكليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والتكنولوجيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، على عينة قوامها (360) طالبا وطالبة، وتهدف الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية التي صيغت على النحو التالي:

1- ما ترتيب الحاجات النفسية الأكثر اهتماما لإشباعها لدى أفراد عينة الدراسة؟

2- ما مستوى الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة؟

3- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية و الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس- الكلية)؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس- الكلية)؟

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت في دراستها مقياسين الأول لقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحث أنور محمد الشرقاوي (1984)، والثاني لقياس الدافع للإنجاز من إعداد الباحث عبد اللطيف خليفة (2006) تقنين بشير معمرية سنة (2012)، وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياسين، وكشفت النتائج عن تمتعهما بمعاملات مقبولة من الصدق والثبات، وتمت المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج الحلول الإحصائية للخدمات والمنتجات (spss) النسخة (17)، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- جاء ترتيب الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة كالأتي: الحاجة إلى الثقافة والمعرفة في الترتيب الأول لدى الجنسين، ثم تليها الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين في الترتيب الثاني لدى الذكور وفي الترتيب الثالث لدى الإناث، واحتلت الحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات الترتيب الثالث لدى الذكور، في حين جاء ترتيب هذه الحاجة لدى الإناث في المقام الثاني بعد الحاجة إلى المعرفة والثقافة. ويتساوى

الذكور والإناث في ترتيب الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية حيث جاءت في الترتيب الرابع، واحتلت الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية الترتيب الخامس والأخير لدى الجنسين.

- يوجد مستوى مرتفع في الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية.

و تبقى نتائج الدراسة في حدودها الزمانية والمكانية والبشرية والأدائية.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، دافع الإنجاز، الطلبة الجامعيين.

Abstract

The actual study aims to explore the relationship between psychological needs and achievement motivation among Ammar Telidji University students, and to point out a ranking of psychological needs from the more important to be satisfied among the sample of the study. And to define the level of achievement motivation and differences in psychological needs among the sample of the study according to the variables of (Gender and Faculty).

This study has been established in both faculty of Humanities and Social sciences, and faculty of Technology, note that the sample included 360 students.

The study questions were as followed:

1- What is the ranking of psychological needs the most important to be satisfied among the sample of the study?

2- What is the level of achievement motivation among the sample of the study?

3- Is there a correlation statistically significant between psychological needs and the achievement motivation among the sample of the study?

4- Are there differences statistically significant in the psychological needs among the sample of the study due to the variables of (Gender and Faculty)?

5- Are there differences statistically significant in the achievement motivation among the sample of the study due to the variables of (Gender and Faculty)?

By following a the descriptive method, the searcher has used two scales, the first one by Anouar Muhammad Al-Sharqawi (1984) to measure the achievement motivation, and the second by Abdullatif Khalifa (2006), revised by Bachir Maamria (2012), to measure the psychological needs, where the tests showed a higher levels of validity, and reliability.

Finally we input data in SPSS (17.0) to accomplish the statistical treatment, and the results revealed were:

1- The ranking in psychological needs has been as followed:

In the first rank the need for culture and knowledge for both males and females, the need for interaction and friction in the second rank among males and in the third rank among females, the need for achievement and self-realization kept the third rank among males, were they occupied the second rank among females just behind the need for culture and knowledge, in the fourth rank we had the need for the social status realization for both males and females, the same for the need for the economic sides in the fifth rank.

2- The level of achievement motivation has been higher among the sample of the study.

3- there a correlation statistically significant between psychological needs and the achievement motivation among the sample of the study.

4- There are differences statistically significant in the psychological needs among the sample of the study due to the variable of gender in favor of females.

5- There are no differences statistically significant in the psychological needs among the sample of the study due to the variable of faculty.

6- There differences statistically significant in the achievement motivation among the sample of the study due to the variable of gender in favor of females.

7- There are no differences statistically significant in the achievement motivation among the sample of the study due to the variable of faculty.

All the results above can only be generalized in the human, instrumental and space-time limits.

***Key words** :psychological needs, achievement motivation, university students.*

فهـرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

ملخص الدراسة باللغة العربية ..... أ

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية ..... ج

فهرس الموضوعات ..... هـ

فهرس الجداول ..... ط

فهرس الأشكال..... ي

فهرس الملاحق ..... ك

مقدمة الدراسة 1

القسم الأول : الجانب النظري

الفصل الأول :مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة 05

2- فرضيات الدراسة..... 09

3 - أهداف الدراسة..... 10

4- أهمية الدراسة..... 10

5-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة..... 11

6- أسباب اختيار الموضوع..... 13

7- الدراسات السابقة..... 13

الفصل الثاني :الحاجات النفسية

تمهيد... 35

1- تعريف الحاجات الفسية..... 35

2- المفاهيم المرتبطة بالحاجة..... 37

3- تطور الحاجات الإنسانية..... 39

4- أراء العلماء في تحديد الحاجات 41

5- خصائص الحاجات..... 43

6- عمل وقوة الحاجات..... 45

7- تصنيف الحاجات النفسية..... 46
8- التفسيرات النظرية للحاجات النفسية..... 49
9- دور الحاجات النفسية في السلوك..... 65
10- تأثير الثقافة والمجتمع على الحاجات..... 65
11- مصادر إشباع الحاجات النفسية..... 67
12-بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات..... 71
خلاصة الفصل 73

الفصل الثالث :دافع الإنجاز

تمهيد..... 75
أولا: الدوافع..... 75
1- تعريف الدافع..... 75
2- أهمية الدوافع..... 78
3- تصنيف الدوافع..... 79
4- وظائف الدوافع..... **80**
5- نظريات تفسير الدوافع..... 81
ثانيا: دافع الإنجاز..... 83
1- تعريف دافع الإنجاز..... 83
2- التطور التاريخي لدافع الإنجاز..... 85
3- أهمية دافع الإنجاز..... 86
4- مراحل نمو دافع الإنجاز..... 88
5- مكونات دافع الإنجاز..... 89
6- التفسير النظري لدافع الإنجاز..... 91
7-أساليب تنمية دافع الإنجاز عند الأفراد..... 98
8-العوامل المؤثرة في دافع الإنجاز..... 99
9- الخصائص المميزة لذوي دافع الإنجاز المرتفع والمنخفض..... 101
10- قياس دافع الإنجاز..... 102

11- معوقات دافع الإنجاز..... 103
خلاصة الفصل..... 105

القسم الثاني : الجانب الميداني

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 108
1. منهج الدراسة..... 108
2. حدود الدراسة..... 108
3. مجتمع الدراسة وعينته..... 109
4. متغيرات الدراسة..... 112
5. الدراسة الاستطلاعية..... 112
6.أدوات جمع البيانات..... 114
7.خطوات الدراسة..... 130
8. الأساليب الإحصائية..... 130

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

I. عرض نتائج الدراسة..... 132
1- عرض نتائج الفرضية الأولى..... 132
2- عرض نتائج الفرضية الثانية..... 133
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة..... 133
4-عرض نتائج الفرضية الرابعة..... 135
5- عرض نتائج الفرضية الخامسة..... 138
6- عرض نتائج الفرضية السادسة..... 139
7- عرض نتائج الفرضية السابعة..... 141
II. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة..... 144
1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى..... 144
2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية..... 146
3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة..... 147
4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة..... 149
5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة..... 151
6-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة..... 152

7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة..... 154
الاستنتاج العام و الخاتمة..... 157
الاقتراحات..... 158
قائمة المراجع 160
الملاحق..... I

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح حجم المجتمع الأصلي	109
02	يمثل حجم المجتمع الأصلي وحجم العينة حسب الجنس	110
03	يمثل عينة الدراسة حسب الجنس	110
04	يمثل عينة الدراسة حسب الكلية	111
05	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس والكلية.	114
06	يوضح توزيع بنود مقياس الحاجات النفسية على الأبعاد	116
07	يمثل معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس	117
08	يمثل قيمة "ت" لدلالة الفرق بين الطرف العلوي والطرف السفلي لمقياس الحاجات النفسية	118
09	يمثل مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الحاجات النفسية	119
10	يمثل قيمة ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية	121
11	يوضح معامل ثبات مقياس الحاجات النفسية بطريقة التجزئة	121
12	يوضح توزيع بنود مقياس دافع الانجاز على الأبعاد	123
13	يمثل معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس دافع الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس	125
14	يمثل قيمة "ت" لدلالة الفرق بين الطرف العلوي والطرف السفلي لمقياس دافع الانجاز	126
15	يمثل مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الدافع للإنجاز	127
16	يمثل قيمة ألفا كرونباخ لمقياس دافع الانجاز	129
17	يوضح معامل ثبات مقياس دافع الانجاز بطريقة التجزئة النصفية	129

18	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل بعد من أبعاد مقياس الحاجات النفسية وعلى المقياس ككل	132
19	يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس دافع الإنجاز والمتوسط الفرضي للمقياس	133
20	مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد الحاجات النفسية والدرجة الكلية وأبعاد دافع الانجاز	134
21	يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الحاجات النفسية	136
22	يوضح الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا على مقياس الحاجات النفسية	138
23	يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس دافع الإنجاز	140
24	يوضح الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا على مقياس دافع الإنجاز	142

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	**يوضح العلاقة بين المفاهيم الثلاثة الحاجة والدافع والباعث**	**39**
02	**يوضح التنظيم الهرمي للحاجات الذي وضعه ابراهام ماسلو**	**58**
03	**يوضح العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز**	**99**
04	**يوضح النموذج المفترض لمقياس الحاجات النفسية**	**120**
05	**يوضح النموذج المفترض لمقياس دافع الإنجاز**	**128**

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس الحاجات النفسية	**II**
02	مقياس دافع الإنجاز	**V**
03	نتائج صدق وثبات مقياس الحاجات النفسية	**VII**
04	نتائج صدق وثبات مقياس دافع الانجاز	**IX**
05	نتائج الفرضية الأولى	**XI**
06	نتائج الفرضية الثانية	**XI**
07	نتائج الفرضية الثالثة	**XI**
08	نتائج الفرضية الرابعة	**XXIII**
09	نتائج الفرضية الخامسة	**XXV**
10	نتائج الفرضية السادسة	**XXVII**
11	نتائج الفرضية السابعة	**XXIX**

القسم الأول
الجانب النظري

مقدمة

المقدمة:

يُولي علماء النفس موضوع الحاجات النفسية اهتماما كبيرا، ويتجلى ذلك في دراسات علم نفس النمو لمطالب النمو وحاجات كل مرحلة عمرية، فمطالب الفرد وحاجاته النفسية لها دور أساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة، وهذه المطالب والحاجات تبرز أكثر وتكون أشد إلحاحا في فترة الشباب بسبب تميزها بالحماس والحيوية واندفاع مع نقص الخبرات الحياتية التي قد يترتب عليها بعض السلوكيات الخاطئة.

ويتوقف نمو المجتمعات وتقدمها إلى حد كبير على شبابها باعتبارهم أهم الموارد البشرية لدى المجتمع، وأكثر الطاقات التي تؤدي إلى تغيير وتقدم المجتمع. لذا يعد الشباب اليوم في العديد من دول العالم محور اهتمام الباحثين والدارسين. فهم قوة مؤثرة في حياة المجتمع عندما يتوفر لديهم مقومات النمو النفسي السليم، وذلك من خلال إشباع حاجاتهم النفسية (الاقتصادية، الاجتماعية، الشخصية، الثقافية– المعرفية) فهم يسعون سعيا حثيثا لتحقيق أهدافهم، وتحقيق هذه الأهداف يترجم في إشباع إشباع كثير من حاجاتهم بالشكل الذي يؤدي إلى خفض التوترات لديهم ومساعدتهم على تحقيق قدر من التوافق النفسي.

والحاجات النفسية لها دور أساسي في تفسير السلوك وزيادة فهمنا لشخصية الفرد، وهي تختلف وتتنوع، وتكثر أو تقل بحسب ما يتعرض له الفرد من ظروف ثقافية واجتماعية واقتصادية وبيئية.

وانطلاقا من المسلمة التي تؤكد أنه لا يوجد تعلم جيد بدون دافع قوي وراء هذا التعلم وأيضا من أن كل سلوك وراءه دافع، فإن الانجاز يمثل أحد الدوافع لإشباع الحاجات النفسية. فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ومن ثم يمكن تفسير سلوكه في ضوء دافعيته. والدافع للإنجاز من الدوافع الأساسية التي تكون الشخصية الإنسانية وتجعلها أكثر تطورا لمواجهة تحديات العصر، كما يعد عاملا جوهريا وراء تحقيق الفرد لذاته، وذلك من خلال ما يسعى إليه من أهداف. ويرجع

الاهتمام بدراسة دافع الانجاز لأهميته ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادي، والمجال الإداري، المجال التربوي. حيث يعد مكونا أساسيا في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف.

ونظرا للاهتمام الكبير من طرف العلماء والباحثين بمتغير الحاجات النفسية والدافع للإنجاز، وندرة الدراسات التي تناولت المتغيرين معا في البيئة العربية والجزائرية –في حدود علم الطالبة الباحثة–، ولأهميتهما الكبيرة في حياة الأفراد وخاصة الشباب رأت الطالبة الباحثة ضرورة دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين لدى عينة من طلبة السنة الثانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ولمعالجة موضوع علاقة الحاجات النفسية بالدافع للإنجاز جاءت الدراسة مُنتَهِجةً التقسيم المنهجي الآتي:

القسم النظري ويتفرع إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول حددت فيه إشكالية الدراسة، فرضياتها وأهدافها وأهميتها، وكذا التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، مع الإشارة إلى بعض أسباب اختيار الموضوع، وأيضا التطرق إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد تناولت الطالبة الباحثة الحاجات النفسية، تعريفها، المفاهيم المرتبطة بالحاجة وتطور الحاجات الإنسانية، وأيضا آراء العلماء في تحديد الحاجات، وكذا خصائصها،عملها وقوتها، كما تم التطرق إلى تصنيف الحاجات النفسية، والتفسير النظري لها، ودورها في السلوك، بالإضافة إلى تأثير الثقافة والمجتمع على الحاجات، وفي الأخير مصادر إشباع الحاجات النفسية، وبعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات.

وفي الفصل الثالث تم معالجة فيه دافع الإنجاز، مبتدئين بالدوافع: تعريفها، أهميتها تصنيفها، وظائفها والنظريات المفسرة لها. انتهاء بدافع الإنجاز: تعريفه، تطوره التاريخي، إضافة إلى أهميته ومراحل نموه، مكوناته، وأساليب تنميته لدى الأفراد، والعوامل المؤثرة فيه، وفي الأخير معوقاته وقياسه.

أما الجانب الميداني فقد قسم إلى فصلين:

الفصل الرابع تناولت فيه الطالبة الباحثة إجراءات الدراسة الميدانية شرحت فيه منهج الدراسة، وحدودها، وكذا مجتمع الدراسة وعينته، متغيرات الدراسة، أدواتها وخطواتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

والفصل الخامس خصص لعرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها حسب ترتيب فرضياتها وختمت الدراسة باستنتاج عام واقتراحات بالإضافة إلى قائمة المراجع و ملاحق الدراسة.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. الدراسات السابقة

1. مشكلة الدراسة:

يعد موضوع الحاجات النفسية من الموضوعات الهامة التي لها وزنها في البحوث النفسية، لما لها من دور أساسي في تفسير السلوك وفهمنا لشخصية الفرد. فالسلوك الذي يصدر عن الإنسان هو عبارة عن نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته، ويتولد نتيجة هذا التفاعل عدد من الحاجات نستطيع إشباع بعضها بسهولة ونواجه صعوبة في إشباع بعضها الاخر. كما أن كثير من الخصائص الشخصية يتوقف على حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات فقد ذكر "**جوش**" **(josh, 1993 :303)** "أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله. وحتى نستطيع تفسير الشخصية الإنسانية، وفهم طبيعة الاختلاف في السلوك بين الأفراد، فخير سبيل في ذلك هو الحاجات النفسية"، التي تقوم بدور الوسيط بين عوامل التنشئة الاجتماعية وما يصدر عن الفرد من سلوك. **(علاء القطناني، 2011، ص2)** ومن خلال نظرية محددات الذات يرى "**ريان**" **(Ryan , 1995)** أن إشباع الحاجات النفسية يؤدي إلى إحداث التكامل في الشخصية وإلى النمو الاجتماعي بينما يؤدي عدم إشباعها إلى التشتت والاغتراب.

(حنان عبد الحميد العناني، 2008، ص187)

فالإنسان في كل مرحلة من مراحل نموه تحركه حاجات أساسية منها الحاجات الفسيولوجية النابعة عن طبيعة جسد الفرد ومنها الحاجات النفسية المترتبة على احتكاك الفرد بمجتمعه وتعايشه مع ظروفه الثقافية والاجتماعية مما يكسبه قدرا من هذه الحاجات تتطلب الإشباع، فإذا حصل الإشباع السليم تحقق للفرد التوافق النفسي السليم المتمثل في عدة مجالات منها تقبل الفرد واقعه ونجاحه ورضاه وكفاءته في مواجهة ضغوطات الحياة واستقراره، وإذا لم تشبع الحاجات النفسية فإن الفرد يلجأ إلى إشباعها بصورة منحرفة وغير مسؤولة.**(أسماء بنت فراج العتيبي، 2006، ص2)**

فالتعرف على حاجات الفرد أصبح من مستلزمات التعرف على شخصية الفرد وسلوكه، إلا أن مجرد التعرف على حاجات الفرد لا يكفي لتفسير سلوكه والتنبؤ به، إذ أن ذلك يتطلب الإحاطة الكاملة بجوانب الحاجة وهي أربعة جوانب كما يذكر **على سلمى:** أهمية الحاجة بالنسبة للفرد، المستوى المطلوب لإشباعها، المستوى الفعلي (الحالي) للإشباع أي درجة الإشباع الموجودة حاليا، و إدراك الفرد أن هناك احتمالا كبيرا للوصول إلى هدفه وهو المستوى المطلوب للإشباع.

(www.dr-ksa.com/vb/showthread.php?t=51906)

فسلوك الفرد يترجم تبعا لاحتياجاته، لذلك يعد دراسة السلوك الإنساني من المجالات المهمة. ولهذا سمى علم النفس بعلم دراسة السلوك الإنساني، على أساس أن السلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات مختلفة في مواقف الحياة المتعددة، ولفهم سلوك الإنسان فهما دقيقا لابد من الأخذ في الاعتبار ما يدفع الفرد إلى هذا النشاط أو السلوك.

ولهذا أولى علماء النفس اهتماما كبيرا بالحاجات النفسية لما لها من دور أساسي في تفسير السلوك سواء كان سويا أو مَرَضِيًا، وفهمنا لشخصية الفرد ، فهي تعد من الأركان الأساسية المهمة في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الفرد بالراحة والاطمئنان، فإشباع الحاجات النفسية تعد مطلبا نمائيا تتأثر بها شخصية الفرد تأثرا بالغا بمقدار إشباعها في مراحل نموها المختلفة. كما أكد علماء النفس أن أغلب المشكلات النفسية تكمن وراءها حاجات لم تتحقق ومن هؤلاء العلماء نجد **(ماسلو، Maslow)** الذي يرى أن السبب الأول للأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية إذ يقول "هذه الحاجات يجب أن تشبع وإلا أصابنا المرض، وكلما تدنى المستوى الذي عنده تحبط الحاجة وكلما زادت حدة عدم الإشباع كلما زادت خطورة المرض."(**قزوي جيجقة،2009، ص61**). ويؤكد **(روجرز، Rogers)** أن الأساليب الدفاعية التي يلجأ إليها الفرد أثناء إحباط حاجاته النفسية تلعب دورا كبيرا في تشويه صورة الذات، وأن التفاعل مع البيئة الخارجية والأحكام التقويمية للآخرين يعمل على بناء الذات في شكل تصوري ثابت ومرن ومنظم، ويتواجد التوافق النفسي عندما تتسق صورة الذات مع الخبرات التي يكونها الفرد في حياته. **(أسماء بنت فراج العتيبي، مرجع سابق، ص3)**. كما أشار عثمان وآخرون إلى مجموعة النتائج السلبية التي تحدث بسبب عدم إشباع حاجات الفرد منها فقدان التكامل النفسي والاجتماعي وظهور مشكلات سلوكية أو غير أخلاقية مثل السرقة والعدوان وأيضا ضعف التحصيل الدراسي.

(محمد جعفر جمل الليل، 2012، ص144)

والحاجات النفسية حسب ما جاء به علماء النفس تكتسب خصائصها من الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، أي أنها تختلف تبعا لعدد من المتغيرات: الفترة العمرية– الجنس– الزمن– الجنسية. فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق، فالطفل يسعى إلى تحقيق حاجاته الفسيولوجية، والحاجة إلى الحب والعطف والأمن. بينما يسعى المراهق إلى إشباع الحاجة إلى تحقيق الذات، وحاجات الشاب في بداية المراهقة تختلف عن حاجاته في نهايتها. كما تختلف حاجات الذكور عن حاجات الإناث ومن

الدراسات التي أكدت ذلك نجد دراسة (محمد أبو دوابة، 2012)، و(منصور على قزان، 2000)، و(زكريا توفيق أحمد، 1999)، و(دراسة سامي القوى، ومحمد عويضة، 1994). وقام جمال محمد باكر عام (1997) بدراسة للتعرف على بنية الحاجات النفسية لدى الذكور القطريين من طلاب كلية التربية بجامعة قطر ومقارنتها ببنية الحاجات النفسية للذكور القطريين لعام (1977)، و توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بنية الحاجات النفسية بين الذكور القطريين من طلاب الجامعة عام(1997) والذكور القطريين عام(1977). ومن الدراسات التي تؤكد اختلاف الحاجات النفسية حسب الجنسية نجد دراسة فاتن حسين أبو ليلة (1990) بعنوان الحاجات النفسية للشباب دراسة مقارنة بين الشباب القطري والشباب المصري، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى اختلاف ترتيب الحاجات النفسية لدى الشباب القطري والشباب المصري.

وباعتبار أن الشباب هم عصب الأمة وموضوع أمالها، فقد حظي بالاهتمام والدراسة من قبل العديد من الباحثين، فالشباب هم القوة الدافعة والمنفذة لكثير من خطط التنمية التي تسعى جميع الدول إلى تحقيقها. وزاد الاهتمام بهذه الشريحة في السنوات الأخيرة مع ما يشهده العالم من اكتشافات متزايدة و تغير مستمر، الذي جعلهم أمام حاجات متعددة الأمر الذي أدى إلى حدوث العديد من الصراعات. فهذا التغير من أكثر القوى المؤثرة على الشباب لتميز هذه المرحلة بالحماس والحيوية واندفاع مع قلة الخبرة حيث يحاول فيها الشاب البحث عن دوره في المجتمع، وإثبات ذاته وإشباع حاجاته. ونظرا لأن الحاجات النفسية من الجوانب الهامة في حياة الشباب التي ينبغي دراستها والتعرف عليها، فقد أوصى مؤتمر التربية الذي عقد في المملكة العربية السعودية عام (2003) تحت شعار "الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب والمراهقين ومشكلاتهم للمساعدة في تصميم برامج للوقاية والعلاج" بإجراء مزيد من الدراسات التي تتناول الحاجات النفسية لدى الشباب.

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2010، ص236)

ومن هؤلاء الشباب نجد طلبة الجامعة فهم يعيشون مرحلة عمرية تمتاز بأنها مرحلة تفتح عقلي وتحرر فكري، وتبلور في الاتجاهات والقيم والمبادئ المختلفة وهي مرتبطة بتحقيق حاجاتهم النفسية والمهنية. ومن الحاجات التي تبرز في هذه المرحلة الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين لما تتيحه من اكتساب خبرات ومهارات جديدة ومعرفة أكثر بالآخرين والاختلاط بهم، وأيضا الحاجة إلى تحقيق الذات والرغبة في تحقيق مركز مرموق في مجال الدراسة، وتحقيق الرغبة في الشعور بالتفوق على الآخرين، والاعتماد على

الذات. وبذلك تعد الحاجات النفسية جزءاً مهما في التكوين النفسي للفرد ولها تأثير على بناء شخصيته وطبيعة سلوكه وعلاقاته مع الآخرين. ولأهميتها في حياة الأفراد بصفة عامة وطلبة الجامعة بصفة خاصة فقد تم دراستها من طرف عدد من الباحثين (ينظر من ص13إلى28) في ارتباطها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية كالاغتراب النفسي، مستوى الطموح، التطرف، الرضا الدراسي، والتدين.

والدافع للإنجاز أحد المتغيرات التي تتأثر بالحاجات، فالسلوك الإنساني مهما تعددت صوره وتباينت أهدافه، فإنه يدفع بواسطة قوة نفسية أو فسيولوجية داخلية أو خارجية حتى تصل به إلى تحقيق الهدف المنشود. ويرى **(فرويد، Freud)** أن الفرد مدفوع بدافع لابد من إشباعه حتى يصبح في حالة توازن، فإذا انقضت فترة زمنية ولم يشبع هذا الدافع فإن توتره سيزداد، الأمر الذي ينشأ عنه حاجة نفسية تستثير الفرد للانطلاق نحو البيئة ليبحث عن هدف الدافع هناك، فإذا حصل الفرد على هدف الدافع الموجود في البيئة فإنه يخفف من توتر الدافع ويشبع حاجته النفسية ويصل بالتالي إلى حالة من الرضا والسعادة.

(دعد الشيخ، 2002، ص21)

وبذلك يعد دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يعتبر مكوّنا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل.**(بكير مليكة، 2011، ص9)** وتبرز أهمية الدافع إلى الإنجاز إلى أن الفرد المنجز هو الذي يملك القدرة على السيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية والتحكم فيها، وحسن تناولها وتنظيمها، وسرعة الأداء، والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة. **(رشاد عبد العزيز، 1994، ص89)**

وبناء على ما تقدم يتضح أن للحاجات النفسية دور أساسي ومؤثر في مستوى دافع الانجاز لدى الطلبة الجامعيين. فمن خلال التعرف على الحاجات النفسية لديهم ومستوى دافع الانجاز قد نستطيع تفسير جزء غير بسيط مما يبذلونه من جهد. لذلك جاءت هذه الدراسة لبحث العلاقة بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالاغواط، وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما علاقة الحاجات النفسية بالدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما ترتيب الحاجات النفسية الأكثر اهتماما لإشباعها لدى أفراد عينة الدراسة ؟

2- ما مستوى الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة؟

3- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس- الكلية) لدى أفراد عينة الدراسة؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس- الكلية) لدى أفراد عينة الدراسة ؟

2. فرضيات الدراسة:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات على النحو الأتي:

1- توجد حاجات نفسية يسعى أفراد عينة الدراسة إلى إشباعها تأخذ الترتيب الآتي: الحاجة إلى المعرفة والثقافة ثم الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، وتليها الحاجة إلى تحقيق الذات ثم الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، وأخيرا الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية.

2- يتمتع أفراد عينة الدراسة بدافع انجاز مرتفع.

3- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية ودافع الإنجاز لدى أفرد العينة.

4- توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

5- توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- كلية التكنولوجيا).

6- لا توجد فروق دالة إحصائيا في دافع الإنجاز لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

7- لا توجد فروق دالة إحصائيا في دافع الإنجاز لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- كلية التكنولوجيا).

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأهداف يمكن إدراجها في النقاط التالية:

1- معرفة ترتيب الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة وفقا لأولويتها.

2- التعرف على مستوى دافع الانجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

3- الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

4- التحقق من وجود فروق في أبعاد الحاجات النفسية تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس- الكلية).

5- التحقق من وجود فروق في أبعاد الدافع للإنجاز تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس- الكلية).

4. أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية العلم في اقتحامه لقضايا المجتمع رصدا وتفسيرا، كما تتجلى أهمية علم النفس في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية، وتبرز أهمية دراستنا في النقاط التالية:

1- تعتبر من البحوث الميدانية التي تحاول إعطاء صورة تفسيرية عن العلاقة بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعة (طلبة السنة الثانية).

2- تكمن أهمية الدراسة في أنها تتعامل مع فئة مهمة من فئات المجتمع وهم طلاب الجامعة، إذ يمثلون قطاعا حيويا في المجتمع، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بهذه الفئة خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يستهدفها العصر الحالي.

3- قد تفتح نتائج هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، لأن الحاجات النفسية والدافع للإنجاز متغيران يتأثران بالتغيرات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها المجتمع، مما ينتج عنه ظهور حاجات جديدة وتنوعها الأمر يؤدي إلى خفض أو رفع مستوى دافع الانجاز لديهم.

4- حداثة الدراسة، إذ تفتقر البيئة الجزائرية وحتى العربية –في حدود علم الطالبة الباحثة- إلى دراسات بمتغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، وهذا من شأنه قد يعطي معنى وأهمية خاصة لموضوع الدراسة الحالية.

5- تأمل الطالبة الباحثة في أن تكون هذه الدراسة إضافة للتراث العلمي والسيكولوجي في الموضوع محل الدراسة.

6- قد تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين والقائمين على التعليم الجامعي في وضع الخطط والبرامج التي من شأنها العمل على إشباع الحاجات النفسية للطلبة، وتوجيههم بطرق علمية لإشباعها من خلال ما يملكون من قدرات وإمكانات مما يزيد من دافعيتهم ويحقق لهم التوافق النفسي.

7- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تبصير واضعي المناهج التربوية إلى ضرورة بناءها بما يتناسب وحاجات الطلبة، لأن تقديم أي خبرات تعليمية له دون معرفة مسبقة بحاجاته تؤدي إلى الفشل في بلوغ الأهداف التي يرمي إليها المنهج.

5. التعريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

5-1- تعريف الحاجات النفسية: عرفها أحمد محمد الزعبي بأنها عبارة عن حالة من التوتر والضيق والقلق يشعر بها الإنسان ناجمة عن افتقاره إلى شيء مادي أو اجتماعي أو شخصي أو معرفي تستمر عنده حتى يتم إشباع هذه الحاجات، فيزول عندها التوتر والضيق والقلق.

(أحمد محمد الزعبي، 1997، ص154)

وتتبنى الباحثة في الدراسة الحالية هذا التعريف الاجرائي التجريبي ونضيف له تعريفا اجرائيا قياسيا هو: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) من خلال استجابته على مقياس الحاجات النفسية المستخدم في هذه الدراسة. وتقاس بالأبعاد التالية:

1. الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية: ويقصد بها رغبة الفرد في الحصول على ضرورات الحياة، والتمكن من تأمين الدخل الشخصي والأسري وتحسين وضعه الاقتصادي وتحقيق مستوى معيشي أفضل وتحقيق الشعور بالأمن الاقتصادي.

2. الحاجة إلى التفاعل و الاحتكاك بالآخرين: ويقصد بها رغبة الفرد في اكتساب خبرات ومهارات جديدة من الآخرين، ومعرفة أكثر بالآخرين والاختلاط بهم، وتكوين صداقات جديدة أو تنمية العلاقات الاجتماعية والمشاركة في المناقشات وتبادل الآراء والاستفادة من خبرات الآخرين.

3. الحاجة إلى تحقيق الذات: ويقصد بها رغبة إلى إثبات الذات وتنمية قدراته ومهاراته وتحقيق مركز مرموق سواء في مجال الدراسة أو في مجال العمل والشعور بالتفوق، وتحقيق مكانة عالية بين أفراد الأسرة و الاعتماد على الذات.

4. الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية: وتعني رغبة الفرد في الوصول إلى مركز اجتماعي لائق يرفع من قيمته بين أفراد أسرته ومعارفه ومساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم، والحرص على تنمية العلاقات

الاجتماعية، وتكوين علاقات جديدة، والمساعدة في خدمة الآخرين واكتساب تقديرهم وتحقيق مركز اجتماعي قيادي بين معارفه.

5.الحاجة إلى الثقافة والمعرفة: ويقصد بها رغبة الفرد في التزود بالمعرفة في مجالات الحياة المختلفة للمشاركة في القضايا الاجتماعية والسياسية والرغبة في زيادة المعرفة في مجال التخصص الدراسي والعملي والرغبة في اكتساب أساليب التفكير العلمي وتحقيق قدر اكبر من الثقافة لمواجهة متطلبات الحياة العصرية.

5-2- تعريف دافع الإنجاز: هو استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل. **(عبد اللطيف محمد خليفة، 2006، ص17)**

وتتبنى الباحثة في الدراسة الحالية هذا التعريف الاجرائي التجريبي ونضيف له تعريفا اجرائيا قياسيا هو: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس الدافع للإنجاز المستخدم في هذه الدراسة. ويقاس بالأبعاد التالية:

1.الشعور بالمسؤولية: ويشير إلى الالتزام وجدية الفرد في أداء ما يكلف به من أعمال على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد.

2.السعي نحو التفوق والطموح: ويعني بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وإبداع حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الأداء، وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.

3.المثابرة: وتعني السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد والتضحية بكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة والترفيه.

4.الشعور بأهمية الزمن: ويعني الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء فيما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال أو في زياراته وعلاقاته بالآخرين، والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد.

التخطيط للمستقبل: وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد.

6. أسباب اختيار الموضوع:

كل موضوع يطرح للدراسة إلا وثمة جملة من الأسباب التي تدفع الباحث نحو هذا الموضوع دون غيره من الموضوعات الأخرى، وقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع موجها بأسباب بعضها ذاتي وبعضها الأخر عام تطبعه الموضوعية ومن جملة هذه الأسباب:

1- توسيع أفاق البحث في مجال التخصص هو الدافع الأول من وراء إجراء هذه الدراسة.
2- الفضول العلمي في التعرف على الموضوع وتقديم بعض الاقتراحات التي قد تفيد في هذا المجال.
3- اعتبار الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع ككل فهي تتأثر وتؤثر.
4- معايشة واقع جامعي يطرح تساؤلات كثيرة ومعقدة ويعرض إشكاليات متنوعة تنتظر المعالجة.
5- ندرة الدراسات التي تتناول الحاجات النفسية في البيئة الجزائرية- في حدود علم الطالبة الباحثة- فحاولنا إجراء هذه الدراسة لإثراء الجانب النظري في هذا الموضوع.
6- الميل إلى دراسة المواضيع التي تهتم بالطلبة.

7. الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة دعامة أساسية من دعائم المنهجية العلمية، وعنصراً هاما ورئيسا من عناصر البحث العلمي الناضج والمتكامل، حيث تهيئ للباحث الاستفادة من التراكمية العلمية والمعرفية، وتمكنه من الاطلاع على الدراسات الهامة والحديثة مما يساعده في فهم وتحديد مشكلة دراسته تحديداً منهجيا يلغي الغموض والتكرار ويكسبها الأهمية العلمية من حيث الإجراءات والمعالجة الإحصائية المناسبة. كما تعد الدراسات السابقة إطارا مرجعيا يعتمد عليه الباحث في مناقشته وتفسيره نتائجه وربطها بنتائج الدراسات السابقة، مما يكسب دراسته أهمية علمية حين يحدد الباحث ما هي الإضافة التي قدمها بالمقارنة بالدراسات السابقة. وقد فضلت الطالبة الباحثة عرض الدراسات السابقة على النحو التالي:

1. دراسات تناولت الحاجات النفسية والدافع للإنجاز.
2. دراسات تناولت دافع الإنجاز.
3. دراسات تناولت الحاجات النفسية.

- **الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة ارتباط مباشر:**

1- دراسة موني اسمهان (2003): قامت الباحثة بدراسة بعنوان **الحاجات النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة،** والدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين محاور مقياس الحاجات النفسية والدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، وكذلك الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة ذوي الدافعية المرتفعة وأقرانهم ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز في محاور مقياس الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (470) طالبا وطالبة من كليات التربية البدنية والآداب والعلوم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وتم إعداد مقياس الحاجات النفسية من قبل الباحثة وتوصلت الباحثة إلى أهم النتائج وهي: وجود علاقة معنوية بين جميع محاور مقياس الحاجات النفسية والدافعية للإنجاز، وكذلك وجود علاقة بين جميع محاور مقياس الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي.

(الهام فاضل عباس، ب ت، ص331)

2- **دراسة نبيه إبراهيم إسماعيل (1986):دراسة للدافع للانجاز من حيث علاقته بترتيب الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة.** يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الدافع للانجاز والحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة وما يترتب على هذا من أثار تعد ذات أهمية في نمو وبناء الشخصية الإنسانية، والتعرف على ترتيب هذه الحاجات من حيث هذه العلاقة لدى كل من البنين والبنات. وقد استخدم الباحث مقياس دافعية الانجاز، ومقياس التفضيل الشخصي لقياس الحاجات النفسية. وشملت عينة الدارسة طلاب كلية التربية –جامعة المنوفية– من الأقسام الأدبية (اللغة العربية– اللغة الانجليزية والتاريخ) بالفرقة الرابعة والتي بلغ حجمها (129) طالبا وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- هناك علاقات دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية ودرجات أفراد المجموعة في الدافع للانجاز بشكل منظم لكل من الحاجة إلى النظام، والاستقلال الذاتي والتغيير والجنسية الغيرية والتحمل والاستعراض والتأمل الذاتي والتواد ولوم الذات، بينما لم تصل قيمة "ف" في بقية الحاجات إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

- هناك علاقات دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية ودرجات أفراد مجموعة البنين في الدافع للانجاز بشكل منظم لكل من الحاجة إلى التحمل والاستقلال الذاتي والعدوان والتغير والمعاضدة والسيطرة والنظام والخضوع، بينما لم تصل قيمة "ف" في بقية الحاجات إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

(أنور محمد الشرقاوي، 2000، ص209)

- **الدراسات السابقة المرتبطة بالدافع للإنجاز:**

1- دراسة محمد بن عابد بن خبتي القرشي (2012/2011): الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى. هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل، وأيضا التحقق من وجود فروق في الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة طبقا (المستوى الأول/ الرابع- التخصص علمي- أدبي)، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (300) طالبا منهم (150) طالبا من الكليات العلمية و(150) طالبا من الكليات النظرية بجامعة أم القرى، ومن الأدوات المستخدمة مقياس الدافع للإنجاز إعداد موسى (1981)، ومقياس قلق المستقبل إعداد شقير (2005). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب جامعة أم القرى من عينة الدراسة متوسط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافع للإنجاز ترجع لمتغير التخصص (علمي/أدبي).

2- دراسة سهيلة علوطي (2008): العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل، وكذا التعرف على الفروق بين الطلبة في هذين المتغيرين حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي العلائقي. واعتمد البحث على عينة طبقية حجمها (368) طالبا وطالبة، اختيرت من بين طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل للعام الدراسي 2007/2006 م. كما اعتمدت الدراسة على أداتين هما: مقياس تقدير الذات لحسين عبد العزيز الدريني وآخرون، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين لهرمانز تعريب فاروق عبد الفتاح موسى. ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمها تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" للكشف عن العلاقة بين المتغيرين، و "ت" لحساب دلالة الفروق. وبعد تحليل النتائج إحصائيا، توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة دالة إحصائيا دالة عند مستوى (0.01) بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01) بين الذكور والإناث في دافعيتهم للإنجاز.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم والتكنولوجيا وطلبة الآداب والعلوم الإنسانية في دافعيتهم للإنجاز. **(سهيلة علوطي، 2008/2007، ص أ)**

3- دراسة مايسة النيال، مدحت عبد الحميد (2002): الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق الموت لدى طلاب من دولة قطر، هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الموت لدى عينات من الطلاب من دولة قطر، وكذا التعرف على الفروق في الدافع للإنجاز بين الجنسين في العينتين. استخدمت الدراسة مقياس "راي- لن" لقياس الدافع للإنجاز ترجمة أحمد عبد الخالق، ومقياس قلق الموت من وضع " تمبلر" ترجمة عبد الخالق، وتكونت عينة الدراسة من (213) طالبا وطالبة من طلبة الثانوي، و(110) طالبا و(110) طالبة من طلاب الجامعة بجامعة قطر بكلية التربية من الأقسام التالية: تاريخ- اللغة العربية- الرياضيات- المناهج وأصول التربية والتربية البدنية والحاسب الآلي. وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الدافع للإنجاز وقلق الموت لدى العينتين.
- توجد فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز لصالح الذكور في كل من عينتي المدارس الثانوية والجامعة. **(مايسة أحمد النيال، ومدحت عبد الحميد أبوزيد، 2009، ص221)**

4- دراسة محمد فلاح يوسف عبابنة (1999): قام الباحث بدراسة بعنوان مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر بعض السمات الشخصية في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك. محاولة الإجابة عن السؤالين التاليين : ما مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك؟ ما أكثر سمات الشخصية قدرة على التنبؤ في مستوى دافعية الانجاز لدى جامعة اليرموك؟ وللإجابة عن سؤالي الدراسة، طور الباحث أداة لقياس مستوى دافعية الانجاز تتكون من (20) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. كما استخدم الباحث مقياس "كاتل" لقياس سمات الشخصية ومعرفة أثرها في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، تألفت عينة الدراسة من (337) طالبا و(409) طالبة. والمنتظمين في الدراسة للفصل الأول من العام الدراسي 1998/1997 في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية الطبقية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك يقع ضمن المستوى المتوسط وتبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير (الجنس -الكلية -المرحلة الجامعية) في مستوى دافعية الانجاز.

(محمد فلاح يوسف عبابنة، 1999، ص ح)

5- **دراسة عبد اللطيف خليفة (1997): قام الباحث بدراسة بعنوان دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات** كان أحد أهدافها التعرف على مستويات دافعية الانجاز، وفيما إذا كانت تختلف هذه المستويات باختلاف الجنس والجنسية، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا و(204) طالبة من الجنسية المصرية و (105) طالب و (145) طالبة من الجنسية السودانية. واستخدم الباحث مقياس دافعية الانجاز من إعداده. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في الدافعية تعزى لمتغير الجنس في كل من المجتمع المصري والسوداني.

(حسن بن حسين بن عطاس الخيري، 2008، ص90)

6-دراسة نايفة قطامي (1994): أجرت دراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من الجنس وموقع الضبط والتحصيل على دافع الانجاز لدى طلبة التوجيهية العامة في مدينة عمان. تألفت عينة الدراسة من (709) طالبا وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس على دافع الانجاز لصالح الذكور، وأثر ذي دلالة إحصائية لموقع الضبط على دافع الانجاز لصالح ذوي الضبط الداخلي.(**معاوية أبو غزال، 2007، ص95)**

7- **دراسة عبد الخالق أحمد محمد (1994):** وقد استهدفت هذه الدراسة المقارنة بين درجات الدافع للإنجاز لدى الطلبة الكويتيين قبل الغزو وبعده، على عينة بلغ تعدادها (355) طالبا وطالبة من جامعة الكويت، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة باختبار قياس الدافعية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الجنسين في درجة الدافعية للإنجاز.

(محمد قوارح، 2008/2007، ص44)

8- **دراسة نصر مقابلة (1993):** أجرى دراسة هدفت للكشف عن الفروق في دافعية الانجاز في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك. تألفت عينة الدراسة من (410) طالبا و(290) طالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس، وإلى تفوق طلبة الكليات العلمية على طلبة الكليات الإنسانية في مستوى دافعية الانجاز.

(معاوية أبو غزال، مرجع سابق، ص95)

9- دراسة رشاد عبد العزيز موسى (1990): حول أثر بعض المحددات السلوكية على الدافعية للإنجاز وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التفاعل بين هذه المحددات السلوكية وأثرها على دافعية الانجاز. وتكونت عينة الدراسة من (120 طالبا وطالبة) و(46 طالبا وطالبة) من كليات مختلفة بجامعة الأزهر، ومن الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة استخبار الدافعية للإنجاز الذي أعده هرمانس (1970)، ومن نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغير الدافعية للإنجاز لصالح الذكور. **(رشاد عبد العزيز موسى، 1990، ص-ص60-80)**

10- دراسة سيد محمود الطواب (1990): قام الباحث بدراسة بعنوان أثر تفاعل مستوى دافعية الانجاز والذكاء والجنس في التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات المتحدة. هدفت إلى بحث أثر عدد من المتغيرات منها، دافعية الانجاز في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة الإمارات، تكونت عينة الدراسة من (72)طالبا و(83) طالبة. استخدم الباحث مقياس دافع الانجاز للأطفال والراشدين لهرمانز (ترجمة وتعريب موسى، 1987)، واعتمد الباحث معدل علامات الطلبة في نهاية الفصل مقياسا للتحصيل الأكاديمي. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، وعن وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل تعزى إلى دافعية الانجاز.**(سيد محمود الطواب، 1990، ص-ص19-36)**

11- **دراسة المرى محمد إسماعيل (1989): حول الغش الدراسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعة،** هدفت الدراسة إلى محاولة دراسة الغش بين طلبة الجامعة، ومدى انتشاره وعلاقته بالدافع للإنجاز، ويمكن تحديد المشكلة فيما يلي : ما مدى انتشار سلوك الغش بين طلبة الجامعة؟ هل توجد علاقة بين الغش والدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعة. وقد أجريت هذه الدراسة على مجموعتين من الطلاب والطالبات بإحدى الجامعات العربية المسجلين في مقرر سيكولوجية التعليم في الفصل الدراسي الثاني من العام 1988/1987 وقد شملت مجموعة الطلاب (35) طالبا أما مجموعة الطالبات فقد شملت (45) طالبة موزعين على الأقسام المختلفة بكلية التربية. واستخدم الباحث الأدوات الآتية: اختبار التحصيل (اختبار نصف الفصل في مقرر سيكولوجية التعليم)، واختبار الذكاء المصور لـ (أحمد زكي صالح)، ومقياس الدافع للإنجاز (محمد إسماعيل عمران 1980). وأشارت النتائج إلى:

- لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الدافع للإنجاز عند دراسة المجموعات الثلاث.
- لا يوجد تأثير للتفاعل بين المجموعات الثلاث (الغش) والجنس على درجات الدافع للإنجاز.

(أنور الشرقاوي، 2001، ص.ص399/400)

12- **دراسة رشاد موسى، وصلاح أبو ناهية (1988): حول الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز**، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية بين الذكور والإناث في متغير الدافع للإنجاز، وشملت عينة الدراسة على (315) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم من (21-25) عاما بالنسبة للذكور، ومن (22-26) عاما للإناث، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة استخبار الدافع للإنجاز Achievement Motivation Questionnaire الذي أعده "هرمانس" Hermans (1970) وقام الباحثان بترجمته وإعداده للبيئة العربية. فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن العوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي لكل من عينة الذكور والإناث متشابهة إلى حد ما في مضمونها وربما يرجع ذلك إلى فتح أبواب التعليم لكل من الذكور والإناث وإتاحة الفرص التعليمية والعلمية للجنسين وإلى مكانة اجتماعية أرقى في المجتمع. **(نبيل محمد الفحل، 2009، ص53)**

13- دراسة عبد الرحمان سليمان الطريري (1988): لقد استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديمغرافية والمتمثلة في(العمر- الحالة الاجتماعية- الحالة الاقتصادية- التخصص الدراسي- المستوى الدراسي) لدى طلاب الجامعة، حيث قام الباحث باستخدام اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين لـ (Hermans) على عينة مكونة من (110) طالب من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية(55) ذكورا و(55) إناثا. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى كل من متغيرات الحالة الاجتماعية، الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي في الدافع للإنجاز.

(عبد الرحمن الطريري، 1988، ص-ص553-569)

14- دراسة محمد عمار (1987): دراسة ميدانية مقارنة حول الدافع للإنجاز عند طلبة علم النفس والفلسفة هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة التونسية حسب عاملي التخصص(علم النفس والفلسفة)، والجنس (الذكور والإناث). تكونت عينة الدراسة من (79) طالبا وطالبة لمجموعة علم النفس، أما مجموعة الفلسفة فتألفت من (94) طالبا وطالبة. وقد تم تطبيق اختبار الدافعية للإنجاز والراشدين الذي أعده "هرمانس"، واتضح من نتائج الدراسة: عدم وجود اختلاف في مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة مجموعة علم النفس و عينة مجموعة الفلسفة. كما تبين أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للإنجاز بالنسبة للذكور والإناث في المجموعتين.

(محمد فلاح يوسف عبابنة، مرجع سابق، ص.ص18/17)

15- **دراسة بدر العمر (1987):** أجرى الباحث دراسة عنوانها دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت. التي من أهدافها التحقق من وجود أثر للجنس والتخصص الأكاديمي في دافعية الانجاز لدى عينة تألفت من (235) طالبا وطالبة وأشارت النتائج إلى تفوق طلبة الكليات العلمية على طلبة الكليات الإنسانية في دافعية الانجاز، وتفوق الإناث على الذكور في دافعية الانجاز.

(معاوية أبو غزال، مرجع سابق، ص95)

16- **دراسة بوزسكومار وآخرون Bose- Sukumar (1989): بعنوان دافعية الانجاز لدى طلاب دارسي الهندسة وغير دارسي الهندسة بالهند.** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين دافعية الانجاز والتخصص لدى طلاب يدرسون الهندسة وطلاب لا يدرسونها، وتكونت العينة من (46) طالب و(49) طالبة من دارسي الهندسة، و(97) طالب و(96) طالبة من غير دارسي الهندسة، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية، مقياس الحاجة للإنجاز، مقياس الحاجة للانتماء، ومقياس (هـ.س. لندجرن 1976) لقياس الميل للتخصص الأكاديمي، استفتاء لقياس الاعتماد على الأسرة والأصدقاء. وأسفر البحث إلى النتائج الآتية:

أن أفراد العينة من دارسي الهندسة كانت درجاتهم في دافعية الانجاز أكبر من درجات الأفراد من غير دارسي الهندسة. حيث تدل النتائج على أن التخصصات العلمية أعلى إنجازاً من التخصصات الأخرى وهذا ما يؤكده دارسي الهندسة حيث أنهم أحرزوا مستويات عالية لدافعية الانجاز أي أثبتوا أن ذوي التخصصات العلمية يتميزون بدافعية مرتفعة للإنجاز.

(أمال فهمي فرغلي على اللوق، 1994، ص54)

17- **دراسة Castenell (1983):** استهدفت هذه الدراسة معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في درجة الدافع للإنجاز، حيث اشتملت الدراسة على عينة من الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة والذين ينحدرون من خلفيات اجتماعية وعرقية مختلفة، وذلك بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد بلغ حجم العينة (297) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس الدافع للإنجاز قصد معرفة درجة الدافع لديهم، وقد توصل Castenell من خلال دراسته إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في درجة الدافع تعود إلى متغير الجنس ومتغير الطبقة الاجتماعية ومتغير السلالة.

(محمد قوارح، مرجع سابق، ص41)

18- دراسة ديبنرشارلين وآخرون DepnerCharlene et al (1979): بعنوان الفروق بين الجنسين في دافعية الانجاز. هدفت إلى دراسة الفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، واستخدم مقياس إسقاطي لدافعية للإنجاز لقياس الدافعية للإنجاز، وأشارت النتائج إلى الآتي:

- تقاربت استجابات الإناث والذكور على مقياس دافعية الانجاز فيما عدا الانجاز الاجتماعي. أي لا يوجد فروق بين الجنسين في دافعية الانجاز ما عدا الانجاز الاجتماعي.
- كانت الإناث أكثر تميزاً في الإنجاز الاجتماعي عن الذكور بصفة أكثر واقعية حيث تميل الإناث إلى العمل مع الجماعة أكثر من الذكور وذلك لما تتميز به من ذات اجتماعية.

(أمال فهمي فرغلي على اللوق، مرجع سابق، ص51)

- **الدراسات السابقة المرتبطة بالحاجات النفسية:**

1- **دراسة محمد محمود محمد أبو دوابة (2012):** قام الباحث بدراسة **بعنوان الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.** وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الديني- السياسي- الاجتماعي) وعلاقته بنظام الحاجات النفسية (الحاجات الاقتصادية- الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين- حاجة للإنجاز وتحقيق الذات- الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- الحاجة إلى المعرفة والثقافة) لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، ومعرفة الفروق في أبعاد الاتجاه نحو التطرف وأبعاد الحاجات النفسية تبعا لمتغيرات البحث التصنيفية لدى أفراد عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (617) طالبا وطالبة من طلبة الكليات الأدبية والكليات العلمية في جامعة الأزهر بغزة المسجلين للعام الجامعي 2011-2012، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسين من إعداده هما مقياس الاتجاه نحو التطرف بأنواعه ومقياس الحاجات النفسية بأبعاده. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- جاء ترتيب الحاجات النفسية بالترتيب الآتي: الحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات- الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- الحاجة إلى المعرفة والثقافة- الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية- الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) في الحاجات النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في الحاجات النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علوم، آداب).

(محمد محمود محمد أبو دوابة، 2012، ص م)

2- **دراسة علاء القطناني (2011):** قام الباحث بدراسة **بعنوان الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات،** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وارتباطهما بمستوى الطموح، والتعرف إلى مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية ومفهوم الذات (مرتفع-منخفض)، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى (الجنس- الكلية- المستوى الدراسي) بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان هناك أثر دال للتفاعل بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات على مستوى الطموح. ولقد بلغت عينة الدراسة (530) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة موزعين على جميع المستويات والتخصصات ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والأدوات التالية: مقياس الحاجات النفسية من إعداد (Deci&Ryan, 2000) تعريب وتقنين محمد عليان، مقياس مفهوم الذات إعداد صلاح أبو ناهية (1999)، مقياس الطموح من إعداد الباحث في ضوء نظرية محددات الذات، وكان أهم نتائج الدراسة كالتالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في جميع أبعاد الحاجات النفسية، أي أن طلبة جامعة الأزهر بغزة من الجنسين لديهم مستويات متقاربة من الحاجات النفسية.

- توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجة للانتماء بين مجموعتي الكليات الأدبية والعلمية وكانت الفروق لصالح طلبة الكليات الأدبية وعدم وجود فروق بين الكليات العلمية والأدبية في الحاجات الأخرى كالحاجة للاستقلالية والحاجة للكفاءة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة.

(علاء سمير موسى القطناني، 2011، ص ص)

3- **دراسة روضة محي الدين، ونداء زيدان الحيالي (2003):** قامت الباحثتان بدراسة **بعنوان دراسة مقارنة في الحاجات النفسية لطلبة معاهد الفنون الجميلة والمعلمين في محافظة نينوى.** استهدف البحث معرفة مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة معاهد المعلمين والفنون الجميلة ودلالة الفروق بين الذكور والإناث، وكذلك معرفة دلالة الفروق بين طلبة معاهد الفنون الجميلة وطلبة معاهد المعلمين،

وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة والخامسة من معهدي الفنون الجميلة ومعهد المعلمين والمعلمات، واعتمدت الباحثتان على مقياس (البجاري، 2000) كأداة للبحث الذي تكون من (98) فقرة يضم الحاجات النفسية الست في هرم ماسلو وذو مقياس استجابة خماسي. وأظهرت النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث أي أنهن أكثر إلحاحا لإشباع حاجاتهن وطلبا لتحقيقها لإحساسهن بعدم إشباعها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة معاهد الفنون الجميلة ومعاهد المعلمين لصالح طلبة معاهد الفنون الجميلة.

(روضة محي الدين، ونداء زيدان الحيالي، 2005، ص298)

4- دراسة وفاء موسى (2002): بعنوان الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل (العمر، الجنس، السنة الدراسية، التخصص الجامعي)، وهدفت أيضا إلى معرفة علاقة الشعور بالاغتراب بمدى تحقيق الحاجات النفسية للطلبة وفق المتغيرات السابقة، وبلغت عينة الدراسة (568) طالبا وطالبة من عدة كليات من جامعة دمشق (الطب- هندسة مدنية-آداب- صحافة) واستخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الحاجات النفسية من إعدادها. كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس أو متغير العمر أو متغير الستة الدراسية أو متغير التخصص الجامعي.

- توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الشعور بالاغتراب ومستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير (الجنس- العمر السنة الدراسية-التخصص الجامعي).

(رغداء نعيسة، 2012، ص.ص123/122)

5- **دراسة منصور بن أحمد بن علي قزان (1421)/2000: بعنوان الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والطائف،** ومن أهداف هذه الدراسة التعرف على الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، والتعرف على ترتيب الحاجات النفسية حسب أهميتها، كما تهدف إلى معرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى الطلاب والطالبات، ولقد تم أجراء الدراسة على عينة

مكونة (844) طالبا وطالبة من تخصصات مختلفة ومستويات دراسية مختلفة في مجتمع جامعة أم القرى بمكة المكرمة والطائف. واستخدم الباحث استبانه الحاجات النفسية للشباب إعداد الشرقاوي (1996)، واختبار الرضا عن الدراسة إعداد محمود (1976)، وكانت نتائج الدراسة كالأتي:

- توجد حاجات نفسية يسعى الطلاب والطالبات لإشباعها حيث تأخذ الترتيب التالي: الحاجة إلى الثقافة والمعرفة ثم الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك مع الآخرين ثم الحاجة للانجاز وتحقيق الذات ثم الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية ثم الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية.
- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية.
- وأيضا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية والرضا الدراسي لكل من الطلاب والطالبات. **(منصور بن أحمد بن علي قزان، 1421، ص ج)**

6- **دراسة زكريا توفيق أحمد (1999):** قام الباحث بدراسة **العلاقة بين مستوى التدين وإشباع الحاجات النفسية عند طلاب الجامعة بمدينة الإسماعيلية.** والدراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى التدين ومستوى إشباع الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الجامعية في مدينة الإسماعيلية، كما تهدف إلى التعرف على الفروق في مستوى إشباع الحاجات النفسية بين طلاب المرحلة الجامعية في ضوء متغيري الجنس ونوع التعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية من إعداده، ومقياس التدين أعده صالح الضيع (1410)، وبلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة وزعت بالتساوي بينهما (200) طالب، (200) طالبة وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- وجود علاقة بين مستوى التدين ومستوى إشباع الحاجات النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الذكور والإناث في مستوى إشباع الحاجات النفسية موضوع الدراسة لصالح الذكور في الحاجات الآتية: الصداقة- الاستقلال الذاتي، المسؤولية الاجتماعية ولصالح الإناث في الرعاية من الآخرين، والقبول، والجمال، والعبادة بينهما، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الذكور والإناث) في بقية الحاجات النفسية موضوع الدراسة.
- وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية وفقا لنوع التخصص (علمي- أدبي) وهي جميعها لصالح التخصص العلمي ماعدا الحاجة إلى الجمال والعبادة فكانت لصالح التخصص الأدبي.

(زكريا توفيق أحمد، 1999، ص-ص59-89)

7- **نبيل إبراهيم أحمد (1997): تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لأعضاء الأسر الطلابية.** تهدف الدراسة إلى مساعدة أعضاء الأسر الطلابية في إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وذلك من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة، ومعرفة تأثير البرنامج المقترح في خدمة الجماعة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبيان الحاجات النفسية للشباب، إعداد أنور الشرقاوي. وبلغت عينة الدراسة (30) طالبا من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وتم اختيارهم من المشاركين في الأنشطة الطلابية بأحد الأسر بالكلية وقد قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن:

- أكثر الحاجات اهتماما لدى أفراد المجموعة التجريبية هي الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين والحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية حيث يرغب الطالب في تقويم ذاته والشعور بها واحترامها من الآخرين. **(أنور محمد الشرقاوي، 2000، ص**-ص95-97)

8- **دراسة فاتن حسين أبو ليلة (1990): بعنوان الحاجات النفسية للشباب (دراسة مقارنة).** تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة الفروق بين الحاجات النفسية للشباب المصري والشباب القطري على استبيان الحاجات النفسية للشباب (إعداد أنور الشرقاوي) وتحديد الحاجات المشتركة والحاجات المميزة لعينة الدراسة، وتتكون العينة الدراسة من مجموعة الشباب القطري وعددهم (35) طالبا من طلاب جامعة قطر كلية العلوم وتراوحت أعمارهم من 19-22 سنة، ومجموعة الشباب المصري وعددهم (35) طالبا من طلاب جامعة عين الشمس كلية العلوم تراوحت أعمارهم من 18-22 سنة. وكانت النتائج كالأتي:

- أول الحاجات التي يهتم بإشباعها الشباب القطري هي الحاجة إلى الثقافة والمعرفة، يلي ذلك الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات ثم الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية، يلي ذلك الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية وأخيرا الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، وكان ترتيبها بالنسبة للشباب المصري، الحاجة إلى الثقافة والمعرفة ثم الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، يلي ذلك الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، ثم الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية وأخيرا الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية.

(المرجع السابق، ص-ص93-95)

9- **دراسة سامي القوي ومحمد عويضة (1994): بعنوان الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة دراسة مقارنة،** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة لدى كل من الذكور والإناث من طلاب الجامعة، ومعرفة أكثر الحاجات النفسية انتشارا لدى طلاب الجامعة، وكذلك عما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من طلاب الجامعة في الحاجات النفسية. والكشف عما إذا كانت

هناك اختلافات في الحاجات النفسية باختلاف طبيعة الدراسة، ومعرفة أثر متغير المستوى الاقتصادي على الحاجات النفسية وأخيراً معرفة أثر متغير الريف– الحضر على الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبا، و(170) طالبة من جامعة عين الشمس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال السنوات الدراسية المختلفة ومن كليات نظرية و علمية ومن أهل الريف و أهل الحضر، وطبق عليهم اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة من إعداد محمد الطيب. وقد أسفرت الدراسة عما يلي:

- يمكن ترتيب الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة حسب شدتها على النحو التالي: الاستنجاد، السيطرة، الجنس، الخضوع، الاستعراض، العدوان، المعرفة، الجنسية المثلية.

- هناك فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات لصالح الذكور في الحاجة إلى العدوان، ولصالح الإناث في الحاجة إلى الاستعراض، ولا توجد فروق في بقية الحاجات.

– وجود فروق دالة إحصائيا لصالح طلاب الكليات العملية في الحاجة إلى المعرفة والحاجة إلى السيطرة، ولصالح طلاب الكليات النظرية إلى الحاجة إلى العدوان، ولا توجد هناك فروق في بقية الحاجات. **(زكريا توفيق أحمد، مرجع سابق، ص89)**

10. دراسة رجاء عبد الرحمن الخطيب (1991): قامت الباحثة بدراسة عن اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية، حيث هدفت الدراسية إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب والحاجات النفسية والتعرف على الفروق بينهما، وقد استخدمت الباحثة استبيان الحاجات النفسية للشباب والذي قام بإعداده أنور الشرقاوي. وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية في مختلف التخصصات وتكونت العينة من (240) طالبا وطالبة. وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار "ت"، تحليل التباين، معامل الارتباط، برنامج الانحدار المتدرج للتنبؤ. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجات النفسية بين الأعلى والأدنى اغتراباً من الجنسين.

– ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات النفسية فيما عدا الحاجة إلى الثقافة والمعرفة وكانت لصالح الطالبات، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين في الحاجات النفسية جميعها فيما عدا الحاجة إلى تحقيق الذات، وكانت الفروق لصالح الأدنى اغتراباً.

(سناء حامد زهران، 2004، ص.ص149/148)

11. **دراسة أنور محمد الشرقاوي (1983):بعنوان أهداف الشباب الكويتي من الجنسين من الالتحاق بالدراسة الجامعية**، تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الحاجات النفسية التي تكمن وراء التحاق الشباب من الجنسين بالدراسة الجامعية؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في هذه الحاجات؟
- ما ترتيب هذه الحاجات لدى كل من الجنسين؟

وللإجابة على هذه التساؤلات صمم الباحث استبيان لقياس الحاجات النفسية التي تم تحديدها لتكون موضوع هذه الدراسة وهي: (الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية- الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين- الحاجة إلى تحقيق الذات- الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية- الحاجة إلى الثقافة والمعرفة). وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلبة جامعة الكويت، مجموعة الذكور وعددها (215) طالبا، ومجموعة الإناث وعددها (187) طالبة وجميعهم من الكويتين. والعينة موزعة على التخصصات الدراسية المختلفة، علمية وإنسانية، من طلاب وطالبات السنتين الأولى والثانية. وتم تطبيق الاستفتاء عليهم خلال العام الجامعي 1982/1981. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- أن الحاجات النفسية موضوع الدراسة، تعتبر من الحاجات الأساسية لدى أفراد العينة من الجنسين. حيث تشير نتائج حساب (كا^2) إلى وجود فروق كبيرة بين استجابات الموافقين، واستجابات غير الموافقين لعبارات الاستبيان المكونة لهذه الحاجات، كما يتضح أن هذه الفروق ذات مستوى دلالة عالية في صالح الموافقين سواء الذكور أو الإناث. مما يؤكد على أهمية هذه الحاجات لدى أفراد العينة من الجنسين.

- كما تبين أن الحاجة إلى الثقافة والمعرفة تأتي في الترتيب الأول سواء لدى الذكور أو لدى الإناث، وتأتي الحاجة إلى تحقيق الذات في الترتيب الثاني لدى الذكور، في حين تأتي نفس الحاجة في الترتيب الثالث لدى الإناث. كما يتضح من هذه النتائج أن الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية تأتي في الترتيب الثالث لدى الذكور، في حين يأتي ترتيب هذه الحاجة لدى الإناث في المقام الثاني، بعد الحاجة إلى الثقافة والمعرفة. ويتساوى الذكور والإناث في ترتيب الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية، حيث تأتي في الترتيب الرابع، وكذلك بالنسبة للحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، فتأتي في ترتيب الخامس والأخير لدى الجنسين. **(أنور الشرقاوي، 1984، ص-ص163-219)**

12. **دراسة محمد الشيخ (1977):** قام الباحث بدراسة الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية والتي أجراها على عينة مكونة من (67) طالبا و(120) طالبة من كليتي التربية للمعلمين والمعلمات في قطر، وقد استخدم الباحث مقياس التفضيل الشخصي، وقد اتضح من نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

- توجد درجة كبيرة من التشابه في الحاجات النفسية لدى الجنسين حيث لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في تسع حاجات من الحاجات الخمس عشر التي يقيسها مقياس التفضيل الشخصي، كما أن معامل الارتباط بروفيل للحاجات لدى العينتين بلغ 0.78 تقريبا.

– كان تفوق البنين على البنات تفوقا دالاً في ثلاث حاجات نفسية فقط هي: السيطرة والجنس والعدوان، وكان تفوق البنات على البنين دالاً في ثلاث حاجات نفسية فقط هي: الاستعراض والمعاضدة والتغيير.

(منصور بن أحمد بن علي قزان، مرجع سابق، ص 36)

التعقيب على الدراسات السابقة:

وللتعقيب على الدراسات السابقة ستتناول الطالبة الباحثة هذه الدراسات من عدة عناصر منها (هدف الدراسات، عينة الدراسات، وأدوات الدراسات، وأخيرا نتائج الدراسات)، وطبيعة الاستفادة من تلك الدراسات في الدراسة الحالية.

1. من حيث الهدف:

هدفت دراسة كل من (موني، 2003)، ودراسة (نبيه اسماعيل، 1986) إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة. ورغم أن الدراستان تشتركان في هذا الهدف إلى أن كل دراسة تنفرد بهدف آخر، حيث هدفت دراسة (موني، 2003) إلى الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة ذوي الدافعية المرتفعة وأقرانهم ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز في محاور مقياس الحاجات النفسية. بينما هدفت دراسة (نبيه اسماعيل، 1986) إلى التعرف على ترتيب الحاجات النفسية لدى كل من البنين والبنات.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الدافع للإنجاز فقد هدفت إلى دراسة علاقة الدافع للإنجاز ببعض المتغيرات، ومن هذه الدراسات دراسة (محمد عابد القرشي، 2012) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل، ودراسة (سهيلة علوطي، 2008) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز، ودراسة (محمد فلاح يوسف عبابنة، 1999) والتي كان من أهدافها دراسة علاقة الدافع للإنجاز ببعض السمات الشخصية، ودراسة (اسماعيل المرئ، 1989) حول الغش

الدراسي وعلاقته بالدافع للإنجاز، واستهدفت دراسة (عبد الرحمان سليمان الطريري، 1988) الكشف عن العلاقة بين الدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديمغرافية. في المقابل هدفت أغلب الدراسات إلى معرفة الفروق في الدافع للإنجاز بين الجنسين، كدراسة (سهيلة علوطي،2008) و(فلاح يوسف عبابنة، 1999)، و(عبد اللطيف خليفة، 1997)، و(نايفة القطامي، 1994) ودراسة (عبد الخالق محمد، 1994)، و(نصر مقابلة،1993)، (رشاد عبد العزيز موسى، 1990)، و(سيد محمود الطواب، 1990)، (اسماعيل المرئ، 1989)، ودراسة (موسى، و أبو ناهية، 1988)، و(Castenell , 1983)، و (Depnercharlene et al, 1979). كما عملت بعض الدراسات على معرفة الفروق في الدافع للإنجاز بين الكليات العلمية والأدبية وهذه الدراسات هي دراسة (محمد عابد القرشي، 2012)، (سهيلة علوطي، 2008)، (محمد فلاح يوسف عبابنة، 1999)، (نصر مقابلة، 1993)، ودراسة (بوزسكومار وآخرون، 1989).

أما تلك الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية فقد عملت على ربطها ببعض المتغيرات كدراسة (محمد محمود أبو دوابة، 2012) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف والحاجات النفسية، ودراسة (علاء القطناني، 2011) التي كان من أهدافها معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات وارتباطهما بمستوى الطموح، ودراسة (زكريا توفيق أحمد، 1999) بهدف معرفة العلاقة بين مستوى التدين وإشباع الحاجات النفسية.

كما نجد بعض الدراسات هدفت إلى معرفة الفروق في الحاجات النفسية تبعا لمتغير الجنس والكلية فالدراسات التي هدفت إلى دراسة الجنس نجد دراسة (منصور بن أحمد بن علي قزان، 2000)، (رجاء عبد الرحمان الخطيب، 1991)، (أنور محمد الشرقاوي، 1983)، (الشيخ، 1977). وهدفت دراسة (محمد محمود أبو دوابة، 2012)، و(علاء القطناني، 2011)، (روضة محي الدين، ونداء زيدان الحيالي، 2003)، (زكريا توفيق أحمد، 1999)، (سامي القوي، ومحمد عويضة، 1994) إلى معرفة الفروق تبعا للكلية. أما الدراسات التي هدفت إلى معرفة ترتيب الحاجات النفسية نجد (منصور بن علي قزان، 2000)، و(فاتن حسين أبو ليلة، 1990)، (سامي القوي، ومحمد عويضة، 1994)، و(أنور الشرقاوي، 1983)، وانفردت دراسة (نبيل إبراهيم أحمد، 1997) في هدفها حيث هدفت إلى مساعدة أعضاء الأسر الطلابية في إشباع حاجاتهم النفسية وعرفة تأثير البرنامج المقترح.

2. من حيث طبيعة العينة وحجمها:

حيث يتضح أن معظم الدراسات التي تم عرضها اتخذت من الطلبة الجامعيين عينات لدراستها أهميتهم في السياسات الاجتماعية والاقتصادية. أما بالنسبة لحجم فقد اختلف حجمها بما يتناسب ومجتمع الدراسة، فقد تراوح ما بين (60 و746) بالنسبة لدراسات الدافع للإنجاز، وما بين (70 و844) بالنسبة لدراسات الحاجات النفسية.

3. من حيث الأدوات:

فبالنسبة لدراسات الدافع للإنجاز فلقد تبين أنها تباينت من حيث الأدوات المستخدمة فهناك دراسات اعتمدت على مقاييس جاهزة وأخرى قامت بإعداد مقاييس خاصة بعينة وبيئة الدراسة. ومن الدراسات التي اعتمدت على مقاييس جاهزة المعربة والمقننة على البيئة العربية كمقياس **هرمانس**نجد دراسة(سهيلة علوطي، 2008)، (سيد محمود الطواب، 1990)، (موسى، وأبو ناهية، 1988)، (عبد الرحمان سليمان الطريري، 1988)، في المقابل استخدمت دراسة (المرئ محمد اسماعيل، 1989) مقياس إسماعيل عمران (1980)، أما (DepnerCharlene et al, 1979) فقد استخدموا اختبار إسقاطي لقياس الدافعية للإنجاز. وباقي الدراسات اعتمدت على مقاييس من إعداد الباحثين أنفسهم.

وفي الدراسات الخاصة بالحاجات النفسية فقد اجتهد العديد من الباحثين في إعداد مقاييس خاصة ببيئتهم المحلية كدراسة (محمد محمود أبو دوابة، 2012)، و(ليلى البيطار، 1999)، و(زكريا توفيق أحمد، 1999)، و(أنور محمد الشرقاوي، 1983). وهناك دراسات أخرى اعتمدت على مقاييس دولية معربة ومقننة كدراسة (علاء سمير موسى القطناني، 2011). ومن المقاييس العربية المستخدمة في الدراسات الأخرى: مقياس الحاجات النفسية لأنور الشرقاوي (1996)، مقياس البجاري (2000)، اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة إعداد محمد الطيب، ومقياس التفضيل الشخصي، ومقياس الحاجات النفسية لعبد الرحمان وهاشم (1997).

وترى الطالبة الباحثة أن الأدوات المستخدمة في الدراسات والأبحاث التي تم عرضها اختلفت من دراسة إلى أخرى بما يخدم أهداف وظروف وطبيعة العينة لكل دراسة، ولقد استخدمت العديد من الدراسات نفس المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وهو مقياس الحاجات النفسية لأنور الشرقاوي.

4.من حيث المتغيرات التصنيفية:

لقد تبين لنا أن أغلب الدراسات والأبحاث التي تم عرضها قد درست المتغيرين في ضوء (الجنس- الكلية- المستوى الدراسي)، وتفردت دراسة (عبد اللطيف خليفة، 1997) بمتغير الجنسية، و (عبد الرحمان الطريري، 1988) بإضافة متغير (العمر- الحالة الاجتماعية- الحالة الاقتصادية) هذا فيما يتعلق بالدافع للإنجاز. ودراسة (سامي القوي، ومحمد عويضة، 1994) في الحاجات النفسية تفردت بمتغير (المستوى الاقتصادي- مكان الإقامة الريف والحضر)

5.من حيث المنهج:

استخدمت معظم الدراسات التي تم التطرق لها في المحاور الثلاثة إلى المنهج الوصفي، ماعدا دراسة (نبيل إبراهيم أحمد، 1997) التي كان عنوانها تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لأعضاء الأسر الطلابية فقد استخدمت المنهج التجريبي.

6.من حيث النتائج:

الدراسات الخاصة بالدافع للإنجاز:

اتفقت وتعارضت بعض الدراسات عند بحثها عن الفروق التي تعزى للجنس- الكلية فلقد تبين من خلال استطلاع تلك الدراسات أن دراسة (محمد فلاح يوسف عبابنة، 1999) و(عبد اللطيف خليفة، 1997)، و(عبد الخالق أحمد محمد، 1994)، و(نصر مقابلة، 1993) و(السيد محمود الطواب، 1990)، (المرى محمد اسماعيل، 1989)، (موسى، وأبوناهية، 1988)، (DepnerCharlene et al, 1979)، نتج عنها عدم وجود فروق لدى الجنسين في الدافع للإنجاز أما باقي الدراسات الأخرى فقد أظهرت وجود فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز.

وبخصوص الدراسات التي تناولت الفروق بين الكليات تبين أن دراسة (نصر مقابلة، 1993)، (عبد الرحمان سليمان الطريري، 1988)، و(Bose.Sukumar et al, 1989)، أكدت على وجود فروق في الدافع للإنجاز يعزى إلى الكلية. في حين أظهرت دراسة كل من (محمد عابد القرشي،2012)، و(سهيلة علوطي، 2008)، و(محمد فلاح يوسف عبابنة، 1999) عن عدم وجود فروق بين الكليات في دافعيتهم للإنجاز.

الدراسات الخاصة بالحاجات النفسية:

تعارضت الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الجنسين وبين الكليات في الحاجات النفسية فبالنسبة للفروق بين الجنسين تشترك دراسة (محمد محمود أبو دوابة، 2012)، و(روضة محي الدين، ونداء زيدان الحيالي، 2003)، و(منصور بن على قزان،2000)، و(زكريا توفيق أحمد،1999)، و(أنور محمد الشرقاوي،1984) في التأكيد على الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية. أما باقي الدراسات فقد نتج عنها عدم وجود فروق لدى الذكور والإناث في الحاجات النفسية.

في المقابل أوضحت دراسة (محمد محمود أبو دوابة، 2012)، و(روضة محي الدين، ونداء زيدان الحيالي، 2003)، و(زكريا توفيق أحمد،1999)، و(سامي القوي، ومحمد عويضة، 1994) عن وجود فروق بين طلاب الكليتين العلوم والآداب.

بينما توصلت دراسة (علاء سمير القطناني، 2011) إلى أن مستوى الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع. أما من حيث ترتيب الحاجات النفسية فقد تباين الترتيب من دراسة إلى أخرى ويعود هذا التباين إلى اختلاف المقاييس المستخدمة في تلك الدراسات. في حين جاء ترتيب الحاجات النفسية في الدراسات التي استخدمت نفس مقياس الدراسة الحالية وهو مقياس الحاجات النفسية للشباب لأنور الشرقاوي. أيضا مختلفا باختلاف (الجنس– المجتمع) كدراسة (منصور علي قزان،2000)، و(فاتن حسين أبوليلة، 1990)، و(أنور محمد الشرقاوي،1984). وخلصت دراسة (نبيل إبراهيم،1997) أن أكثر الحاجات اهتماما لدى أفراد المجموعة التجريبية هي الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية حيث يرغب الطالب إلى تقدير ذاته والشعور بها واحترامها من الآخرين.

ومن حيث الدراسات التي تناولت لعلاقة بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز فقد خلصت إلى وجود ارتباط بينهما، كدراسة (موني، 2003)، ودراسة (نبيه إسماعيل، 1986).

وترى الطالبة الباحثة من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، بأن تلك الدراسات لم تعمل على حسم الفروق بين الجنسين والكليات سواء بالنسبة لمتغير الحاجات النفسية أو الدافع للإنجاز وبذلك يتبين بأن الدراسة الحالية تعمل على التركيز على التعرف إلى الفروق في ذلك تبعا للجنس والكلية مما يعزز أهمية هذه الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة في جميع محاور الدراسة الحالية كان لابد من وجود بعض الفوائد التي استفادت منها الباحثة في دراستها الحالية:

1. من حيث المجتمع والعينة، فلقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار مجتمع الدراسة وهم الطلبة الجامعيون. وكذلك تراوحت عينات تلك الدراسات ما بين (60 و844) طالبا، حسب طبيعة مجتمع كل دراسة وخصائصه، وهذه من الأمور التي ساعدت الطالبة الباحثة على تحديد حجم العينة المناسب لمجتمع الدراسة الحالية وخصائصه.
2. شجعت الدراسات السابقة الطالبة الباحثة في استخدام المنهج الوصفي الذي تناولته أغلب الدراسات كمنهج للدراسة الحالية.
3. من خلال استعراض الدراسات السابقة ساعدت الطالبة الباحثة في انتقاء وتحديد أدوات الدراسة المناسبة لدراستها الحالية. حيث تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حيث استخدمت الباحثة وعن قصد الدراسات التي اعتمدت على استبيان الحاجات النفسية للشباب لأنور الشرقاوي والدافع للإنجاز لاعتماده في أغلب الدراسات.

الفصل الثاني
الحاجات النفسية

تمهيد

1. **تعريف الحاجات النفسية**
2. **المفاهيم المرتبطة بالحاجة**
3. **تطور الحاجات الإنسانية**
4. **أراء العلماء في تحديد الحاجات**
5. **خصائص الحاجات**
6. **عمل وقوة الحاجات**
7. **تصنيف الحاجات النفسية**
8. **التفسيرات النظرية للحاجات النفسية**
9. **دور الحاجات النفسية في السلوك**
10. **تأثير الثقافة والمجتمع على الحاجات**
11. **مصادر إشباع الحاجات النفسية**
12. **بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات**

خلاصة الفصل

تمهيـــد:

للإنسان في تكوينه خصائص تنقسم إلى بيولوجية ونفسية وروحية ...، وعلى اعتبار أن هذه الخصائص تستمد وجودها من معطيات الحياة، فإن الإنسان يسعى إلى إشباعها مما يجعله أمام سبب ونتيجة، فالأول يمثل الحاجات والثاني يمثل الإشباعات، وحاجات الإنسان تفرضها مراحل النمو ليسهم بذلك في تكييفها وفق المتغيرات الحاصلة، وبالتالي يكون لهذه الحاجات انعكاسات على السلوك الإنساني على حسب درجة الإشباع، ومن منطلق المحاولات التنظيرية في تفسير هذه الظاهرة التي تقاطعت فيها عوامل عدّة كونت خلفيتها، ووجدت نظريات عملت على التحديد والتصنيف لهذه الحاجات، التي تتعدد مصادر إشباعها متأثرة بالثقافة والمجتمع.

1.تعريف الحاجات النفسية:

1-1- **لغة:**عند النظر في معاجم اللغة يظهر لنا معنى الحاجة:

فالمنجد في اللغة العربية المعاصرة يظهر الحاجة بأنها: جمع حاجات وحوائج وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما. **(نخبة من الأساتذة، 2001، ص341)**

الحاجة : جمعها حاج ، وحاجات و حوج والحوائج . وهي ما يحتاج ويفتقر إليه الإنسان ويطلبه .

(راتب أحمد قبيعة، ب ت، ص 137)

جاءت من مادة (حوج) في القاموس المحيط مايلي:

الحوج: السلامة: حوجا لك أي سلامة

الاحتياج: حاج واحتياج وأحوج، وأحوجه وبالضم: الفقر

فالحاجة هذا المعنى شعور الفرد بنقص شيء أو فقده فيسعى في طلبه ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر، أو يحقق لها رغبتها من الحصول على ما تطلبه أو تميل إليه.

(عبد الباري محمد داود، 2004، ص87)

1-2- اصطلاحا:

❖ الحاجة (Need) تغير أو نقص أو زيادة في حالة الفرد مما يسبب حالة من التوتر والقلق فيسعى الدافع إلى إزالتها وإعادة الفرد إلى حالة التوازن والتكيف.

(نواف أحمد سمارة، وعبد السلام موسى العديلي، 2008، ص87)

❖ الحاجة : هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي.

(مصطفى خليل الشرقاوي، ب ت، ص241)

❖ أما سيلامي (Sillamy) فيعرفها: بأنها حالة لشخص يشعر بنقص والحاجة تعمل مثل إشارة تنبيه ومجرى الفرد إلى إتمام الفعل القابل للإشباع. **(Sillamy, 1999, p37)**

❖ الحاجة افتقار إلى شيء ما، وإذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة بيولوجية)، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية).

(حامد عبد السلام زهران، 1999، ص249)

رغبة ملحة عند الكائن الحي في شيء ما ينقصه ولا يمكنه العيش بدونه، مما يتسبب عنها حالة التوتر العضوي والنفسي يعاني منها بصورة مستمرة حتى يتم الاستجابة لهذه الرغبة، وقد يدرك الكائن الحي رغبته هذه ولا يتعرف عليها، في حين أنه يحاول جاهداً تحقيقها بمجرد تحديدها لكي يتخلص من حالة التوتر التي يعاني منها. **(طلعت منصور، وأنور الشرقاوي، 2003، ص114)**

❖ ويعرف **ديسي وريان** الحاجة: أنها مطلب نفسي فطري وأساسي للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، والتي تتمثل في الحاجة إلى الكفاءة والاستقلالية والانتماء.

(Deci & Ryan, 2000, p229)

➢ من خلال عرض التعاريف التي تناولت الحاجات النفسية نلاحظ اختلاف تعريفها من باحث إلى آخر، حيث نجد أن حامد زهران، ونواف سمارة، وعبد السلام العديلي، وسيلامي ينظرون إلى الحاجة على أنها الشعور بالنقص والافتقار إلى شيء ما. في حين مصطفى الشرقاوي وديسي ينظران إلى الحاجة على أنها مطلب أساسي لتحقيق التوافق والصحة النفسية للفرد، ويرى آخرون كطلعت منصور، وأنو الشرقاوي أن الحاجة رغبة ملحة ينتج عنها توتر وعدم الاتزان يسعى الفرد لتحقيقها لإزالة هذا التوتر.

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة **الحاجة** بأنها: حالة نفسية يشعر الفرد من خلالها بالنقص في أحد جوانبه النفسية يظهر على شكل توتر مما يجعله يقوم بنشاط لإشباع هذا النقص وتخفيف التوتر.

كما ورد أيضا كلمة الحاجة في القران الكريم والآيات التي ذكرت فيها كلمة الحاجة هي:

قال تعالى: " مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّن اللهِ مِن شَيْءٍ إِلاَ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهاَ وإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَ عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ." (سورة يوسف، الآية 68)

وقال: " وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسَهِ فَأُلئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ." (سورة الحشر، الآية 9)

وقال: " وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ." (سورة غافر، الآية 80)

وبهذا يظهر أن معنى الحاجة هنا أوسع وأشمل حيث تشمل الحاجات الحسية كالحاجة إلى الإيواء والطعام والشراب، كما تشمل الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الشعور للأمن والتقبل والاستقرار وهذه الحاجات نفسية وحسية حققها الأنصار ولإخوانهم المهاجرين كما تحقق للأنصار الشعور بالأمن ورضا الله عزوجل والشعور برحابة الصدر وطهارته عن البخل والشح وإن قل ما في أيديهم.

(عبد الباري محمد داود، 2004، ص88)

2- المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجة:

- **الدافع:** يشير مصطلح الدافع (Motive) إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية. لذلك فإن مفهوم الدافع يرتبط بمفهوم الحاجة (Need)، أي أن وظيفة الدافع (كحالة سيكولوجية داخلية) هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية.

(عدنان يوسف العتوم، وآخرون، 2005، ص170)

يرى الدكتور علي عسكر أنه كثيرا ما يستخدم تعبير الدافع والحاجات بالتبادل بمعنى كلا منهما يستعمل مكان الآخر. وهذا يمكن ملاحظته من خلال التعاريف الخاصة بالدافع والحاجة حيث نجد في البعض منها الدلالة على نفس المعنى. وإذا أردنا التمييز بين المفهومين فيمكن توضيحه كالآتي: " الدوافع هي وليدة الشعور بالحاجة إلى شيء ما ورغبة الإنسان في العمل على إشباعها ويمكن القول بأن الحاجات تؤدي إلى ظهور الدوافع التي تعمل بدورها على الحث على إشباع تلك الحاجات.

(باهي سلامي، 2001، ص21)

وتأكيدا للتمييز بينهما فإن مفهوم الحاجة يستخدم للدلالة على الحالة الفيزيزلوجية الناجمة عن الحرمان، بينما يستخدم مفهوم الدافع للدلالة على الحالة السيكولوجية الناجمة عن الحاجة والتي تدفع الفرد للسلوك باتجاه إشباع الحاجة.

(مروان أبو حويج، 2006، ص123)

▪ **الحافز:** يقرّر وود ورث أن الحافز هو ما ينشط السلوك و يهيئه للعمل، وتعتبر الطاقة الموروثة في الأعصاب والعضلات هي المسؤولة عن استمرار الحدث السلوكي. ويُشير الحافز إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة للتغير في ناحية عضوية عنده. وهذا التوتر يجعل الفرد مستعداً للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البُعد عن موضوع معين بهدف إشباع حاجته أو استعادة توازنه الفسيولوجي. ومن الأمثلة على الحوافز، حافز الجوع وحافز العطش وحافز الإحساس بالبرودة أو السخونة إلخ...

(جودت بني جابر، وآخرون، 2002، ص163)

▪ **الرغبة:** يعرفها الباحث لوكيا الهاشمي على أنها الميل نحو شخص أو شيء معين لا تنشأ من حالة نقص أو افتقار، كما هو الحال بالنسبة للحاجة، بل تنشأ من تفكير الفرد فيها أو إدراك الأشياء المرغوبة. فالحاجة تستهدف الألم والتوتر، في حين أن الرغبة تستهدف التماس اللذة.

(لوكيا الهاشمي، 2006، ص167)

▪ **الباعث:** ويقصد به شيئا خارج الذات يستثير الدافع ويستحثه، فتندفع الشخصية في سلوك يستهدف الحصول على هذا الشيء، وبالتالي يصبح هذا الشيء باعثا للفرد على قيامه بنشاط ما أو سلوك معين، وذلك مثل مكافأة محددة لمن يتفوق في أداء شيء معين بحيث تستحث هذه المكافأة الشخص للفوز بها تسمى باعثا له على التفوق. أما إذا لم تنجح في حثه على التفوق؛ أي لم تستثر دافعه للفوز بها، فإنها عندئذ لا تعد باعثا. فإن الباعث (كشيء خارجي) لابد وأن يستثير الدافع للحصول عليه (كشيء داخلي)، وإلا سقطت عنه صفة الباعث. وعلى هذا فإن ما يعد باعثا بالنسبة لفرد معين قد لا تكون باعثا بالنسبة لآخر. **(فرج عبد القادر طه، 2003، ص.ص116/115)**

وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب عن ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي، ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف)، وذلك كما هو موضح في الشكل التالي:

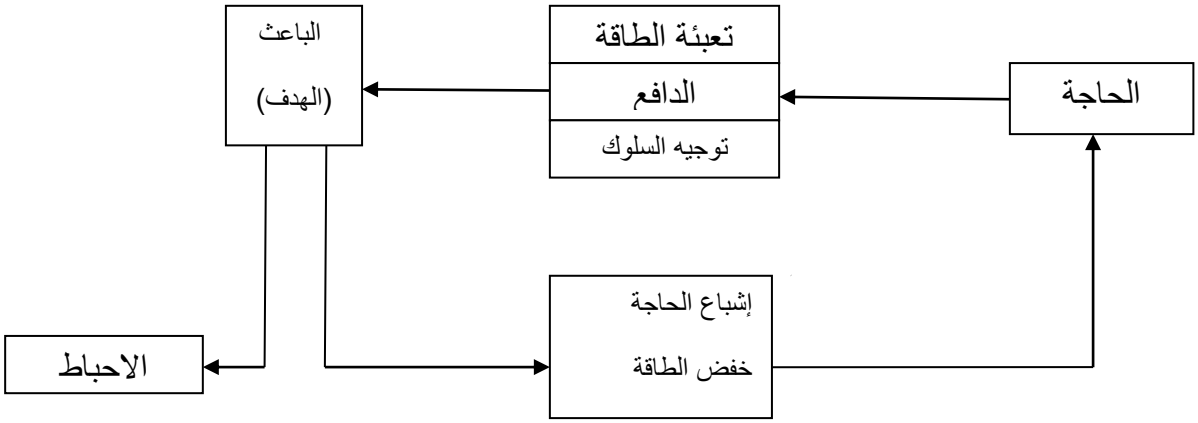

الشكل رقم(01): يوضح العلاقة بين المفاهيم الثلاث: الحاجة والدافع والباعث.

(خيري وناس، وبوصنبورة عبد الحميد، 2010، ص41)

3- تطور مفهوم الحاجات الإنسانية:

لقد مر تطور مفهوم الحاجات الإنسانية بمراحل عديدة بدءا بفكر الأبيقوريين Epicwrus من فلاسفة الإغريق، وتحديدهم للسعادة كدافع أعظم يكافح من اجله الإنسان متسلحاً بعقله المتطور....فنظرية الرواقيين Stoics في الغرائز، والتي دعمتها بيولوجيا نظرية داروين، وطورتها سيكولوجيا نظرية فرويد. كما وضع ماكدوجال أول نظرية في الدوافع، بعدما أسقط مصطلح الغريزة واستبدله بالنزعة Tendenc ...واعتبر واطسن التعلم إضافة للغريزة مصدرا للدافعية وتعويله الأكبر على البيئة كمثير أكبر للسلوكيات الملاحظة، وأسست نظرية ثورنديك في الدفاعية والتعلم لمفهومي الإشباع، وعدم الراحة، وتحققت منهما امبريقيا، وحدد وود ورثWoodoerth على نحو إجرائي دقيق مصطلح الدوافع أو الحوافز Drives، بوصفها متغيراً دينامياً يحفز أو ينشط ميكانيزم للسلوك....وأنه يُشَبع عن طريق نشاط الكائن في البيئة.

ولقد ظهر مفهوم الحاجة Need لأول مرة في كتاب تولمان (Tolman, 1938) "السلوك الغرضي لدى الإنسان والحيوان" بدلا من الحافز، وأتم كلارك هل جهود علماء نظرية التعلم الكلاسيكية باستخدامه مصطلح خفض الحاجة Need- reduce في ضوء اعتبار الحافز عاملا مستقلا والحاجة تابعا له.

واعتبر فرويد الحاجة مصدرا للغريزة التي تهدف إلى إزالة التوتر الناتج عن الحاجة وتقليله، وبدلا من غرائز الحياة وغرائز العدوان الفرويدية، اعتبر أدلر الحاجة للتفوق، والحاجة للتغلب على مشاعر النقص، أهم حاجتين لدى الإنسان في سياق حياته الاجتماعية التي تُولّد حاجة دائمة للاهتمام الاجتماعي.

وتعد هورني 1942 أول من عَدَّد حاجات عشر أساسية للإنسان، محورها الشعور بالأمن وسط الجماعة، يرتبط إشباعها بعصابية الفرد وفق اتجاهه نحو/ ضدد/ أو بعيدا عن الناس، كما أسهم موراي بجهد

تنظيري رائع للحاجات التي صنفها وفق محاور الأولية/ الثانوية، الشعورية/ اللاشعورية، الظاهرة/ الكامنة والتي بلغ مجموعها في ذلك المحور سبعا وعشرين من الحاجات.

(عادل محمد هريدي، 2005، ص.ص21/20)

واقترح برسكوت (Prescott, 1938) ثلاث مجموعات من الحاجات الضرورية للإنسان هي حاجات الإنسان التكاملية، إضافة للحاجات الفسيولوجية، والحاجات الاجتماعية. واتسع مفهوم الحاجة عند ليفين لكل لكل رغبة نوعية مميزة، وميز بين الحاجات الهامة والحاجات الأقل أهمية وفق درجة إلحاحها في طلب الإشباع. واتجه فروم إلى تحليل حاجات الإنسان بوصفها نابعة من ظروف وجوده الإنساني، وحددها في خمس أهمها الحاجة للانتماء، والحاجة للهوية. والحاجات لدى إريكسون بمثابة مطالب مرحلية للنمو النفسي الاجتماعي، وتُعدُ صيغة مبكرة للحاجات الهيراركية.

ومع ظهور الاتجاه الإنساني، شهد التناول السيكولوجي للحاجات الإنسانية نقلة نوعية، إذ احتلت هرمية الحاجات موقع القلب في نظرية ماسلو، ووفقا لها يتعين إشباع الحاجات الفسيولوجية قبل الانتقال إلى مستوى حاجي آخر، وهو "الأمن"، ثم "الحب والانتماء"، فتقدير الذات، حتى قمة الهرم، حيث الحاجة إلى تحقيق الذات، في حين اعتبر روجرز الحاجة لتحقيق الذات فطرية، وأن الفرد يقوم بترتيب حاجاته العديدة الأخرى من أجلها.

وبالرغم من اقتراح كرونباخ لتصنيف خماسي للحاجات، وهيلجارد لتصنيف ثلاثي، وكذلك ثورب، وبرسكوت، إلا أن تصنيف ماسلو للحاجات قد حظي بقبول علمي على نطاق واسع نظراً لاعتماده على مبادئ ثلاثة أساسية هي: كلية الدافعية الحاجية، وشمولها لكيان الفرد مكتملا، ومبدأ الوظيفية التصاعدية، وكذلك دينامية النظرة إلى السلوك المدفوع بوصفه قد يشبع حاجات عديدة معاً. ورغم ذلك اقترح ألدرفير Alderfer نموذجا هرميا من ثلاثة دوافع كبرى هي: الحاجات الفسيولوجية والحاجة للحب والانتماء، والحاجة لتحقيق الذات.

وفي السنوات الأخيرة تبلورت نظرية في الحاجات تعرف بنظرية تقرير المصير، أو تعيين الذات Self-determination، صاغها (Deci et Ryan, 1985)، وتُعْنى بكل من الدافعية الإنسانية، والشخصية، ومن ثم تتصف بشمولية التناول للشخصية من حيث دوافعها الإنسانية المتعلقة بتفعيلها من جهة، والسياقات الاجتماعية Social contexts بكل معطياتها، من جهة أخرى، آخذة في الاعتبار مدى

اختيارية الأفراد لردود أفعالهم وتصرفاتهم في ضوء الدافعية الداخلية Intrinise motivation، والدافعية الخارجية Extrinsie motivation، التي يتحدد تأثير كل منهما في حياة الفرد وفقا لوجهاته العلّية Causality Orientation وتعد أكثر تقدمية من نظرية ماسلو باختيارها للاستقلالية، والكفاءة، والانتمائية كحاجات إنسانية أساسية كما أنها تربط بين مدى إشباع الحاجات الإنسانية الأساسية في ضوء تفاعل شخصية الفرد من السياق الاجتماعي.

(نفس المرجع السابق، ص.ص23/22)

4- أراء العلماء في تحديد الحاجات:

4-1- الحاجات الأساسية عند علماء النفس:

إن نظرة علماء النفس إلى الحاجات الأساسية لا تخضع إلا للمعيار النفسي فقط، ولذلك تّم الاصطلاح على تسميتها بالحاجات النفسية، وهي نتاج الغريزة البشرية، وقد قاموا بناء على ذلك تحديد أهم الحاجات النفسية وهي:

الحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة- الحاجة إلى الحب والعطف- الحاجة إلى الحرية- الحاجة إلى السلطة الضابطة- الحاجة إلى الانتماء- الحاجة إلى النجاح والتقدير.

والملاحظ أن الحاجات إنما تؤثر على الفرد من الجهة النفسية، إذ يؤدي فقدانها إلى الشعور بالقلق والخوف وفقدان معاني السعادة، كما انتشرت بين علماء النفس وفي أوساط الباحثين النفسانيين نظرية الدوافع لماسلو، والذي يرى بأن الحاجات البشرية هي التي تؤدي إلى إثارة الدوافع، وأن هذه الدوافع هي سبب سلوك أي فرد في المجتمع. وتقسيم ماسلو لهذه الحاجات جاء حسب الأهمية التي يراها في شكل هرمي، وقد قام بترتيب هذه الحاجات حسب درجة إلحاحها إلى: الحاجات الفيزيولوجية- الحاجة إلى الأمن- الحاجة إلى الانتماء- الحاجة إلى تقدير الذات- الحاجة إلى تحقيق الذات.

وإذا كان ماسلو يرى أن إشباع هذه الحاجات هو وسيلة التحفيز الضروري في هذه الحياة، فإن الملاحظ أن هذه النظرية لا تهتم بجانب أخر من المحفزات التي يتوجب إشباعها، وهو الحاجات الروحية للفرد، خلافا للنظرية الإسلامية القائمة ابتداء على ضرورة إشباع هذه الحاجات انطلاقا من المبادئ العقيدية الأصلية. **(محمد البشير فرحان مرعي، 2001، ص32)**

4-2- الحاجات الأساسية عند علماء الاجتماع:

تختلف نظرة علماء الاجتماع لحاجات الإنسان وتحديدها عن نظرة علماء النفس، فعلماء الاجتماع يرون بأن المجتمعات هي التي تؤثر على حاجات الأفراد وسلوكهم، وهم بهذا الاعتبار يرون بأن الحاجات البشرية تنقسم إلى قسمين هما:

- **حاجات أساسية:** وهي حاجات تنشأ من خلال تعايش الفرد في مجتمع من المجتمعات، فهي حاجات دائمة لا تتأثر بمدى التطور أو طبيعة الحضارة القائمة مثل: الحاجة إلى الأمن.
- **حاجات مشتقة:** وهي حاجات تنشأ لدى الفرد من خلال اختلاطه بالمحطين به، بحيث تكون وسيلة لإرضاء حاجاته الأساسية. فالحاجة إلى الأمن تؤدي إلى حاجة للمال وهي بدورها تؤدي إلى العمل والنشاط وهكذا.

كما يمكن تقسيم الحاجات عند علماء الاجتماع إلى عامة وخاصة، وذلك بالنظر إلى صاحب الحاجة، أو إلى ضروريات ووسائل راحة ووسائل ترف وذلك بالنظر إلى المستوى المعيشي الذي جب تحقيقه.

(رضا غمور، 2008/2007، ص58)

4-3- الحاجات الأساسية عند علماء الاقتصاد:

يعرف علماء الاقتصاد الحاجة بأنها: "الرغبة في الحصول على وسيلة معينة من شأنها أن توقف إحساسا أليما، أو أن تمنع حدوثه، أو أن تحتفظ بإحساس طيب قد أنشئ من قبل، أو أن تنشئ هذا الإحساس أو أن تزيد منه."

والحاجة وفق هذا التعريف تمثل الرغبة في الحصول على شيء معين، وقد يكون هذا الشيء ضروريا بالنسبة للإنسان كالمأكل والمشرب والملبس، كما يمكن أن يتعدى هذه الضروريات إلى أمور كمالية يطيب للإنسان امتلاكها، بغض النظر عما إذا كانت هذه الحاجات مشروعة أو محرمة، ذلك عند قياسها بوجهة النظر الإسلامي.

ويلاحظ أن تعريف الاقتصاديين للحاجة لا يتعدى في مفهومه توفير الماديات فقط، خلافا لعلماء النفس الذين يرون أن الحاجة " رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة." وهي نظرة تختلف قليلا عن سابقتها في كونها تنظر إلى الحاجة كمصدر قوة لإثارة الدوافع وتحريك السلوك الإنساني، فالحاجة مثلا قد تؤدي إلى التفاف الأفراد بعضهم حول بعض لتوفير

تلك الحاجة مما يؤدي إلى ظهور المجتمعات البشرية فتكون الحاجة هي الأصل في نشوء المجتمعات وهي الدافع إلى تكوينها.

وقد حاول محمد بشير فرحان أن يقدم تعريفا جامعا للحاجة فعرفها بأنها: "كل رغبة مشروعة تتطلب الإشباع." وهو تعريف يضع قيودا لرغبات الإنسان بحيث يقيدها بالمشروعة دون غيرها، فلا تكون المحرمات حينئذ حاجة من حوائج الإنسان، كما أضاف لها قيداً آخر وهو أن تتطلب الإشباع، وعليه ما لا يتطلب الإشباع من الكماليات وغيرها لا يصح أن يدرج ضمن خانة الحاجات.

(نفس المرجع السابق، ص59)

5- خصائص الحاجات:

يمكن تحديد بعض خصائص الحاجات في الآتي:

1- الحاجات اللانهائية:

بمعنى أن حاجات الإنسان لا تنتهي أبداً، فإذا ما قدر للإنسان إشباع حاجات معينة برزت له حاجات أخرى فيعمل على إشباعها، وما أن يتم له ذلك حتى تبرز له حاجات أخرى وهكذا. بل أن الإنسان في كثير من الأوقات إذا ما حقق درجة معينة في إشباع حاجة محددة جرى لتحقيق درجة إشباع أعلى لهذه الحاجة.

2- الحاجات المتجددة:

بمعنى أن الحاجة لا تزول تماماً بل تتجدد بعد فترات متفاوتة. فمثلا الحاجة إلى الطعام تختفي بعد تناول الطعام إلا أنها لا تلبث أن تعود بعد بضع ساعات.

3- الحاجات المتنوعة:

فهناك على سبيل المثال حاجات مادية وأخرى معنوية وهناك حاجات نفسية واجتماعية وجسمية وعقلية.

4- تختلف درجة أهمية الحاجات من حاجة إلى أخرى:

فالحاجات الأساسية مثل الحاجة إلى الهواء والماء والطعام والملبس والمسكن حاجات لا يمكن الاستغناء عنها بل إن عدم إشباعها يؤدي إلى هلاك الإنسان. وهناك حاجات أخرى يمكن اعتبارها حاجات ثانوية بالمقارنة مع الحاجات السابقة وهذه تشمل الحاجة إلى التعليم والحاجة للحصول على مركز أو مكانة

اجتماعية. فمثل هذه الحاجات على أهميتها لا يؤدي عدم إشباعها إلى هلاك الإنسان وإن كان إشباعها يجعل حياته أفضل بكثير مما إذا لم تشبع.

5- تدرج الحاجات:

ويشرح ذلك أبراهام ماسلو (1908-1970) Abraham Maslow فيقول إن الإنسان لا يهتم بإشباع حاجاته التي تقع على مستوى عالٍ في الترتيب إلا بعد أن يكون قد أشبع الحاجة التي يكون ترتيبها على المستوى الأدنى. فعلى سبيل المثال الإنسان لن يبحث عن إشباع حاجته إلى الأمن أو الحاجة إلى المركز والمكانة إلا عندما يكون قد اشبع أولاً حاجاته الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الهواء والماء والطعام وهكذا.

6- اختلاف أهمية الحاجات باختلاف مراحل النمو عند الإنسان:

فالحاجات تختلف بالنسبة للفرد الواحد باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها في فترة حياته. ففي مرحلة الطفولة ينصب اهتمام الطفل على إشباع الحاجات الأساسية كالأكل والملبس ومن ثم إلى إشباع حاجاته للعب والقفز والجري في حين نجد أنه في مرحلة المراهقة ينصب اهتمام الشاب بعد إشباع حاجاته الأساسية إلى البحث عن وسيلة لإشباع حاجاته غلى الحب والظهور والاستقلال. فإذا ما انتقل هذا الشاب إلى قترة الرشد نجده يصب اهتمامه في البحث عن إشباع حاجته إلى الاستقرار والعمل وتكوين أسرة وتحقيق الذات والحاجة إلى المركز والمكانة.

7- اختلاف الحاجات باختلاف الأفراد والمواقف والثقافات والمجتمعات.

8- إن إشباع الحاجات كما يرى ماسلو(Maslow) يتبع نوعا من النظام فمثلا لابد من تخطي قمة إشباع الحاجات المبكرة قبل أن تبدأ محاولة الحاجات التالية في الترتيب في تولي مهمة القيام بدورها: بمعنى أنه متى فرغ الإنسان من إشباع حاجاته على المستوى الأدنى تحرك باتجاه أعلى ليشبع حاجات على مستوى الرفع وذلك بعد أن أصبحت مهمة إشباع الحاجات الأولى تشغل عنده مكانة أقل أهمية في حياته.

9- تختلف وسائل إشباع الحاجة من شخص لأخر، ومن مرحلة نمو لأخرى، ومن ثقافة ومجتمع آخر، بل ومن زمن لأخر.

10- تعدد وسائل إشباع الحاجات، وعلى الإنسان أن يتحرى الوسائل المشروعة والمناسبة لدين وثقافة المجتمع. **(مدحت أبو النصر، 2005، ص-ص94-96)**

11-حاجات الفرد في تغير وتطور مستمرين:

إن حاجات الفرد تتغير وتتطور ولا تبقى على حال الجمود أو الثبات. ومرد التغير في تلك الحاجات هم ما يعتري الإنسان ذاته من تغير بيولوجي أو سيكولوجي، أو ما يصيب البيئة المحيطة به من تطور وتغيير، فبالإضافة إلى ذلك فإن الخبرة والتعلم تؤديان إلى اكتساب الفرد لحاجات جديدة واقلاعه عن حاجات سابقة. والتعلم مصدر أساسي من مصادر اكتساب الحاجات وهناك نظرية تنادي بأن حاجات الإنسان مكتسبة بفعل التعلم وكلما زادت خبرة الفرد وتجاربه، فإن حاجاته القديمة يمكن أن تتطور وتحل محلها حاجات جديدة. **(علي سلمى، 1988، ص242)**

6- عمل وقوة الحاجات:

6-1- عمل الحاجات:

عندما تستثار حاجة ما فإنها تحرك الدافع المرتبط بها فينشط الإنسان لإشباع هذه الحاجة عن طريق الوصول إلى الهدف الذي هو موضوع الحاجة، واستشعار الحاجة يولد نوعا من التوتر لدى الفرد لا يزول إلا بحصول الفرد على الهدف وإشباع الحاجة واستقرار الدافع. وعندما لا تجد الحاجة متنفسا أو إشباعا لها، يظل الفرد في حالة توتره وعدم راحته. وهو من ثم يبحث عن بعض الأهداف أو المرامي التي تخفض من هذه الحالة من عدم الاتزان التي تعتريه. فالشخص الجائع يبحث عن طعام، والمتعب يتلهف إلى الراحة، والذي يشعر بالبرد يسعى للدفء، والشخص المغمور يتوق إلى المكانة وجذب الانتباه، والشخص غير المحبوب يهفو إلى العاطفة، والشخص المحاط بالرعاية الزائدة يعمل جاهداً للحصول على استقلاليته.... وهكذا. وعندما تشبع إحدى الحاجات إشباعاً كاملا تحدث للفرد حالة من التوازن الوقتي ويتوقف نشاط الفرد بالنسبة للهدف المنشود. فالتلميذ الذي يشجع من قبل مدرسه أو أقرانه للقيام بعمل ناجح، قد لا يحتاج إلى تشجيع شفوي آخر لمدة عدة ساعات وربما طوال اليوم. وقد يحتاج الفرد إلى أن يشعر على الدوام بالانتماء، وأن له مكانته الاجتماعية وأنه شخص ذو أهمية. ولكن الحقيقة أن أغلب الحاجات الاجتماعية والشخصية تظل في حالة ما من عدم الإشباع، ذلك لأنه من النادر أن يحصل فرد ما على المكانة والأمان والعاطفة وتحصيل كل ما يتمناه.

(مصطفى خليل الشرقاوي، ب ت، ص246)

6-2- قوة الحاجات النفسية:

تتأثر قوة الحاجات لدى الفرد بعاملين هما:

أولا: مستوى الإشباع أو درجة الحرمان:

فكلما نقص مستوى إشباع حاجات معينة لدى الفرد كلما ازدادت قوة هذه الحاجات كموجه لسلوك ودافعية الفرد، أي أنه كلما ازدادت درجة الحرمان التي يشعر بها الفرد بالنسبة لحاجات معينة كلما ازدادت قوة هذه الحاجات كموجه لسلوكه ودافعيته. **(محمود عبد الحليم منسي، 2002، ص268)**

ثانيا: قوة المثير:

كلما كان المثير أو المنبه الخارجي أكثر جاذبية للفرد، تزايدت قوة الحاجة لدى الفرد للحصول على هذا المثير. **(طارق طه، 2008، ص311)**

7- تصنيف الحاجات:

يقسم عطا الله الخالدي، ودلال سعد الدين العلمي الحاجات إلى قسمين هما:

حاجات عضوية: وهي الحاجة إلى الطعام، والحاجة للجنس، والحاجة للأمومة، الحاجة للماء، والحاجة للإخراج، والحاجة للنشاط والراحة.

حاجات غير عضوية: وهي تنقسم إلى:

الحاجات النفسية: الحاجة للأمن، الحاجة لحب الاستطلاع، الحاجة للانجاز، الحاجة للاعتماد على النفس

الحاجات الاجتماعية: الحاجة للانتماء، الحاجة لتقدير الآخرين، الحاجة للصحبة، الحاجة للدين.

(عطاالله الخالدي، ودلال سعد الدين العلمي، 2009، ص14)

أما **Cole** فقد صنف الحاجات إلى:

- **الحاجة إلى المحافظة على الذات:** وتتمثل في الحاجة للمحافظة على الحياة والراحة وتجنب الأخطار.

- **الحاجة إلى الإشباع الجنسي:** وتشمل الحاجة لتقبل النضج الجنسي دون خوف والحاجة للتنفيس عن الدوافع الجنسية.
- **الحاجة إلى العطف والقبول من الآخرين:** وتتمثل في الحاجة إلى امتلاك الأشياء وأن تكون له سمعة طيبة.
- **الحاجة إلى النضج العقلي:** وتتمثل في الحاجة إلى المعرفة والبحث عن الحقائق والتعبير عن الذات.
- **الحاجة إلى تأكيد الذات وتنميتها:** وتتمثل في الحاجة إلى إثبات نفسه وتحقيق نزعته نحو الاستقلال والاعتماد على الذات وتنمية ثقته بنفسه.

(سامي محمد ملحم، 2007، ص414)

كما يصنف **هلجارد Hilgard** الحاجات النفسية إلى مجموعتين:

أولا: حاجات انتمائية: وتشكل الحاجة إلى الاستجابة العاطفية والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى القبول الاجتماعي وهذه الحاجات تساعد على قرب المسافة الاجتماعية بين الأفراد.

ثانيا: حاجات تتعلق بالمركز: وتتمثل في الحاجة إلى المكانة الاجتماعية والحاجة إلى القوة والحاجة إلى الأمن...إلخ. **(فوزي محمد جبل، 2000، ص365)**

وقد قسم **موراي** الحاجات إلى (22) حاجة وهي:

1. الحاجة للانتماء.
2. الحاجة للمعاضدة.
3. الحاجة للإنجاز.
4. الحاجة للاستعراض.
5. الحاجة للعدوان.
6. الحاجة للذاتية.
7. الحاجة للجنس.
8. الحاجة إلى تجنب الأذى.
9. الحاجة إلى تجنب اللوم.
10. الحاجة إلى تجنب ما يحط القدر.
11. الحاجة إلى تجنب المذلة.
12. الحاجة للتبعية.
13. الحاجة للسيطرة.
14. الحاجة للدونية (الاستسلام).
15. الحاجة للعب.
16. النرجسية.
17. الحاجة للمساعدة.
18. الحاجة للانعزال.
19. الحاجة للدفاع عن النفس.
20. الحاجة للاستمتاع الفني.
21. الحاجة إلى التعويض.
22. الحاجة للاستقلال.

(عبد المنعم عبد الله حسيب، 2006، ص25)

وهناك التصنيف الهرمي لماسلو (Maslow, 1951) الذي يضم خمس مستويات وهي كالآتي:

المستوى الأول: يمثل الحاجات الفسيولوجية الأساسية للإنسان متمثلة في الحاجة للطعام والحاجة للماء والحاجة للجنس..وهكذا.

المستوى الثاني:

ويلي المستوى الأول، ويمثل الحاجة إلى الأمن، حيث إشباع الأمن النفسي والمكاني والزماني، ويتوجه بها الإنسان للتحكم فيما حوله من عناصر البيئة وأحداثها.

المستوى الثالث:

ويتضمن حاجات الحب والانتماء، تلك التي توجه الإنسان وتدفعه نحو أن يكون محباً وأن يكون موضوعاّ لحب من الآخر أو الجماعة، تلك الحاجة التي تصنع جماعة متماسكة ومجتمعا متعاضدا لتؤدي إلى إشباع الانتماء بين أفراد الجماعة سواء أكانت أسرة أم زملاء مهنة..إلخ.

المستوى الرابع:

ويمثل الحاجة إلى تأكيد الذات، تلك التي في إشباعها تؤكد احترام الإنسان لذاته واحترام الجماعة له، فتؤكد مكانته وتعزز هويته، وتوجه سلوكه نحو العمل والانجاز.

المستوى الخامس:

يمثل الحاجة إلى تحقيق الذات، تلك التي حين يصل إشباعها الإنسان، فإنه أصبح مميزاّ وسط الجماعة، فيتفوق بها على مجرد تأكيد الذات.

(حمدي علي الفرماوي، 2008، ص.ص13/12)

تصنيف كرونباخ:

صنف كرونباخ الحاجات إلى خمس حاجات وهي:

1. الحاجة إلى الحب
2. الحاجة إلى علاقات الأمن مع السلطة.

3. الحاجة إلى موافقة الأقران.

4. الحاجة على الاستقلال الذاتي.

5. الحاجة إلى الاقتدار واحترام الذات.

ويشير كرونباخ إلى أن هذه الحاجات هي أكثر الحاجات ارتباطا بمواقف التعليم لأنها مصادر للدافعية الايجابية. **(عبد الوهاب مشرب أنديجاني، 2005، ص9)**

8- التفسيرات النظرية للحاجات النفسية:

8-1- نظرية موراي:

يستعرض موراي ضمن الإطار النظري لنظريته في الشخصية أنساقا فكرية يحاول أن يجسد فيها الحاجات النفسية ويجعلها وقائع ملموسة.

(هارون توفيق الرشيدي، 1994، ص352)

ولقد وضع (موراي Murray) مفهوما للحاجات النفسية قد تفرد به عن غيره من أصحاب النظريات الأخرى، وتأثر كثيرا في نظريته هذه بكتابات رواد مدرسة التحليل النفسي وخاصة (فرويد) في كثير من المواقف. هذا وقد ركز (موراي) على مفهوم الحاجة على أنه يمثل قوة في المخ وهذه القوة هي التي تدفع نشاط الفرد نحو إشباع هذه الحاجة بعد معرفتها وإدراكها. فالحاجة إذن في نظره هي القوة الدافعة والموجهة لسلوك الإنسان.

(فوزي محمد جبل، 2001، ص252)

ويمكن أن يستدل على وجودها من:

1- أثرها في السلوك أو النتيجة النهائية.

2- النمط أو الأسلوب للسلوك المتضمن.

3- الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع معين من موضوعات التنبيه.

4- التعبير عن انفعال أو وجدان خاص.

5- التعبير عن الإشباع حين يتحقق تأثير خاص أو الضيق حين لا يتحقق ذلك التأثير.

ويكشف موراي عن طبيعة وخصائص الحاجات النفسية فيوضح أن الحاجات تتبادل العلاقات فيما بينها ومنى أنماط هذه العلاقات التفاعل وتبادل التأثير فهي لا تعمل منعزلة، كما تندرج في مدرج (هيراركي)،

وأيضا يمكن أن تكون الحاجات الهامة في حالة صراع Conflict، كما يمكن أن تتلاحم Fusion الحاجات عندما يكون لها نفس النتاج السلوكي، ويمكن أيضا أن تكون الحاجات في حالة تبعية Subsidiation حيث أنها ليست على مستوى واحد من القوة بل أن بعض الحاجات تعمل في خدمة حاجات أخرى. **(هارون توفيق الرشيدي، مرجع سابق، ص352)**

ويشير جابر عبد الحميد جابر إلى أن موراي توصل إلى قائمة من عشرين حاجة وهي:

1. الحاجة إلى لوم الذات N.Abusement:

أي أن يخضع الفرد ويذعن ويتقبل العقاب وتصغير الذات.

2. الحاجة للانجاز N.Achievement:

أي التغلب على العقبات وتحقيق هدف صعب وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات.

3. الحاجة إلى الانتماء N.Affiliation:

أي يكون صداقات ويستمتع بالتعاون والتبادل مع الآخرين والحب والانضمام إلى الجماعات.

4. الحاجة إلى العدوان N.Aggression:

مهاجمة أو إيذاء شخص آخر أو معارضته أو التقليل من شأنه.

5. الحاجة إلى المجاهدة N.Counteraction:

الكفاح للتغلب على الهزيمة والضعف والاحتفاظ باحترام الذات.

6. الحاجة إلى الخضوع N.Deference:

الإعجاب بالقائد والثناء عليه وإتباعه عن إرادة.

(جابر عبد الحميد جابر، 1990، ص220)

7. الحاجة إلى الاستقلال الذاتي N.Autonomy:

مقاومة الآخرين لنيل الحرية.

8. الحاجة إلى الدفاعية N.Defendance:

الوقائية، الدفاع عن الذات.

9. الحاجة إلى السيطرة N.Dominance:

الحاجة للتأثير بالآخرين.

10. الحاجة إلى الاستعراض N.Eyxhibition:

لفت الأنظار نحو الذات.

(خليل المعايطة، 2000، ص152)

11. الحاجة إلى تجنب الأذى N.Harm-avoidance:

تجنب الألم والجروح العضوية والمرض والموت، الهرب من موقف خطر. اتخاذ الإجراءات الاحتراسية.

12. الحاجة إلى تجنب المذلة N.Infavoidance:

تجنب الإذلال، الابتعاد عن المواقف المثيرة للمضايقة أو تجنب الأحوال التي تقود إلى الشتيمة والسخرية أو اللامبالاة من الآخرين.

13. الحاجة إلى العطف N.Murturance:

تقديم التعاطف وإرضاء حاجات العاجزين: لكل طفل أو ضعيف، منهزم، مذلول وحيد مريض، إلخ.....

14. الحاجة إلى النظام N.Order:

ترتيب الأشياء، تحقيق النظافة، الترتيب، التنظيم، الموازنة، التأنق، والدقة.

15. الحاجة إلى اللعب N.Play:

الفعل للتسلية دون غرض أبعد،الميل للضحك وإطلاق النكت، السعي إلى الاسترخاء الممتع من الضغوط.

16. الحاجة إلى النبذ N.Rejection:

عزل الذات عن موضوع سلبي التطهير، الاستثناء، الهجر، الطرد.

17. الحاجة إلى الاستمتاع الحسي N.Sentience:

السعي إلى الانطباعات الحسية.

18. الحاجة إلى الجنس N.Sex:

تشكيل وتمتين علاقات شهوانية، ممارسة الفعل الجنسي.

19. الحاجة إلى المعاضدة N.Succorance:

إرضاء حاجة الفرد بالمعونة التعاطفية لحليف، أن يُرعى ويُعال، يُحب، يُنصح، توفر دائم لمقدم الدعم.

20. الحاجة إلى الفهم N.Understanding:

سؤال وإجابة الأسئلة العامة، الاهتمام بالنظرية، التمعن، الصياغة، التحليل والتعميم.

(ميخائيل أسعد، 1996، ص.ص202/203)

إن هذه الحاجات لا تعمل بعيدة عن بعضها، ولبعضها أسبقية على أخرى، فحاجات كالألم والجوع والعطش لها أسبقية على غيرها، لأنه لا يمكن تأجيلها. ومن الضروري تحقيق د ادني من الإشباع لها قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى من العمل، وقد يحدث صراع بين الحاجات الهامة كما يحدث بين الاستقلال والخضوع، وبين الانجاز والاستمتاع، فقد يكون لدى شخص حاجة قوية للاستقلال ومع ذلك قد يحتاج إلى مشاركة حاجات أخرى في الأفكار والخبرات، وقد تشبع حاجات متعددة بأسلوب عمل واحد.

كما أن الحاجات قد تندمج معا مثلا: قد تندمج الحاجة للعدوان مع الحاجة للسيطرة، وذلك حين يرشح شخص نفسه في الانتخابات للحصول على مقعد في البرلمان، ويقوم بحملة عدائية ضد منافسة تتسم بالبذاءة والطعن، وقد يحدث التحام بين بعض الحاجات، وقد تعمل حاجة في خدمة حاجة أخرى فتكون تابعة لها، فقد تعمل الحاجة إلى العدوان في خدمة الحاجة إلى الانجاز. أو قد تعمل لتيسر حاجة أخرى، وعلى سبيل المثال فالحاجة إلى لوم الذات قد تعمل في خدمة الحاجة إلى الانتماء، وذلك حين يلوم فرد نفسه بسبب بعض سوء الفهم مع صديق له وذلك للمحافظة على الصداقة.

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2010، ص.ص116/117)

والجدير بالذكر أن موراي قد استطاع أن يميز بين مختلف أنماط الحاجات وهي:

- **حاجات أولية وحاجات ثانوية:**

يقصد بالحاجات الأولية تلك الحاجات البيولوجية المرتبطة بالجسم وهي حشوية المنشأ. وراثية وليست مكتسبة وهي على سبيل المثال لا الحصر الحاجة إلى الطعام والماء والهواء والجنس. أما الحاجات الثانوية فهي حاجات نفسية المنشأ ومكتسبة من البيئة ويحتمل أن تكون هذه الحاجات مشتقة بعضها من الحاجات الأولية، وكونها مكتسبة من البيئة فهي تتأثر بالمؤثرات والقوى البيئية المحيطة بالفرد، ومن أمثلتها الحاجة إلى التملك، النظام، الإنجاز، السيطرة، الاستعراض، الخضوع.

(فوزي محمد جبل، 2001، ص.ص252/253)

- **الحاجات الظاهرة والحاجات الكامنة:**

فالحاجات الظاهرة هي التي تعبر عن نفسها أو يسمح لها بالتعبير عن نفسها بطريقة مباشرة وفورية في سلوك الفرد بينما الحاجات الكامنة هي عموما الحاجات التي تكون مكبوحة restrain أو مكبوتة repressed أو مثبطة inhibited فهي لا تستطيع أن تعبر عن نفسها في صورة صريحة أو مباشرة بل تجد الطريق أمامها مغلقا.

(محمد السيد عبد الرحمن، 1998، ص480)

- **حاجات شعورية وحاجات لاشعورية:**

ويقصد موراي بالحاجات الشعورية تلك الحاجات التي يمكننا إدراكها واسترجاعها مباشرة. وبناءاً على ذلك فإن الشعور هو الذي يعتمد على التعبير اللفظي وتكوين الحقائق الشعورية, أما الحاجات اللاشعورية فهي تلك الحاجات التي لا يمكن إدراكها أو استرجاعها بطريق مباشر، وربما تكون هذه الحاجات ذاتية أو موضوعية، فكثير من حاجاتنا اللاشعورية تظهر في أفعالنا والتي يمكن تأويلها من قبل الآخرين.

(فوزي محمد جبل، 2001، ص.ص254/255)

- **حاجات متركزة وحاجات منتشرة:**

والحاجات المتركزة هي تلك التي ترتبط بموضوعات بيئية محددة والحاجات المنتشرة هي تلك التي تعمم على جميع الموضوعات البيئية وذلك لأن دائرة الوقائع البيئية التي تناسب الحاجة قد تتسع وقد تضيق وأن الحاجة عرضة لتغير الموضوعات التي تتجه نحوها.

- **حاجات ايجابية وحاجات استجابة:**

الحاجات الايجابية هي تلك التي تتحدد عموماً من الداخل، أي تلك التي تصبح (حركية تلقائياً) نتيجة شيء في الشخص أكثر من أن تكون نتيجة شيء في البيئة، أما الحاجات الاستجابية فهي تنشط نتيجة لبعض وقائع البيئة أو استجابة لها، ويمكن أن يكون فرد من الأفراد منبهاً لاستجابة فرد أخر وهذا يفسر العلاقات بين الأفراد.

- **حاجات الأداء وحاجات الكمال وحاجات النفع:**

حاجات الأداء هي القيام بمختلف العمليات العشوائية غير المنسقة وغير الوظيفية مثل الرؤية والسمع والفكر والكلام وهي عمليات تبدأ منذ الميلاد وتستمر على طول حياة الفرد ومهمتها مجرد المتعة, وتؤدى بهدف الأداء، بينما حاجات الكمال تتضمن أداء شيء على درجة معينة من الامتياز والجودة العالية وتشبع مثل هذه الحاجات بواسطة العادات الاجتماعية الخيرة والكفاية الإدارية بوصفها فناً والأناقة اللفظية وجمال الجسم وخفة الحركة. أما حاجات النفع فهي التي تؤدي نتائجها إلى شيء مرغوب فيه لدى الفرد.

(هول كالفين ، وجاردنر لندزي، 1971، ص-ص235-237)

ومن مميزات نظرية موراي للحاجات أنها:

- اهتمت بالفرد ومعتقداته الإنسانية التي أغفلتها العديد من النظريات.
- سعت نظرية موراي لفهم الفرد ذاته وفي إطار ذاته ككل.
- اهتمت النظرية بالجانب الاجتماعي للفرد.
- لم تركز على دراسة الإنسان في إطار الأمراض النفسية.
- ركزت النظرية على دور العقل والإدراك والعمليات المعرفية في إشباع الحاجات.

(محمد محمود محمد أبو دوابة، مرجع سابق، ص63)

8-2- نظرية ماسلو:

يعتبر إبراهام ماسلو (Abraham Maslow 1908-1970) من أهم العلماء الذين قاموا بتكوين اتجاه جديد في علم النفس يعرف بعلم النفس الإنساني كقوة ثالثة في علم النفس المنتشر بأمريكا تقف ما بين التحليل النفسي والسلوكية. وأول من وضع تسلسلا هرميا للحاجات حسب الأهمية أي الأهم قبل المهم، وذلك بع دراسة مستفيضة أجراها على مختلف شرائح المجتمع ابتداء من رجل الشارع العادي وانتهاء بالزعماء والفلاسفة والمبدعين. **(محمد جاسم محمد، 2004، ص118)**

فالحاجات النفسية وفق هذه النظرية تنقسم إلى سبع مجموعات، فالمجموعات الخمسة الأولى تسمى بحاجات البقاء، أما الحاجات الأخرى فتسمى بحاجات النمو سنتناولها بالشرح فيما يأتي:

1. الحاجات الفسيولوجية: Physiological Needs

وتعمل هذه الحاجات أساسا على الحفاظ على الفرد، والمحافظة على نوعه. وبالتالي فهي تمثل حد الكفاف بالنسبة للإنسان. ومن أمثلتها الحاجة إلى الطعام والشراب والمسكن والراحة والنوم والجنس. وإذا افترضنا بصورة نظرية أن هناك شخص محروم من كل شيء في الحياة، فإن ما يظهر من هذه الحاجات يكون الحاجات الفسيولوجية دون غيرها من الحاجات.

ويمكن القول أن الفرد الذي يعاني لفترات من عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية، فإنه قد يميل في المستقبل إلى إشباع الحاجات الفسيولوجية وبصورة معظمة، حتى ولو أنه وصل إلى درجات مرضية من الإشباع، فإنه يصر مرة أخرى على إشباع الحاجات الفسيولوجية وبصورة عميقة.

(محمد صالح الحناوي، ومحمد سعيد سلطان، 1997، ص215)

2. حاجات الأمن: Safety Needs

يتكون المستوى الثاني لهرم ماسلو من حاجات الأمان، والتي ترتبط بحاجة الفرد لحماية نفسه من الأذى الطبيعي، المتمثل في الظروف المناخية كالأعاصير والفيضانات، أو الظواهر الطبيعية كالزلازل والبراكين، هذا إضافة إلى مختلف التهديدات الأخرى كالأوبئة والأمراض، وحوادث المرور، إلخ.... كما أن هناك عناصر أخرى مهددة للإنسان تتعلق بالظروف السياسية والاقتصادية كما هو الشأن في الحروب، وعدم الاستقرار المالي والاقتصادي.

(خير الله سيد محمد، ممدوح عبد المنعم الكناني، 1997، ص182)

3. الحاجات الاجتماعية: Social Needs

مجرد أن تشبع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان سواء بدرجة كبيرة أو صغيرة تأتي الحاجات الاجتماعية (حاجات الانتماء والحب) في المقدمة، ولهذا يصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات ألفة مع الآخرين، وينتابه شعوراً مؤلماً بدرجة قوية من الإحساس بالوحدة ينتج من افتقاد الأصدقاء، والحبيب (الرفيق)، أو الزوجة أو الذرية.

ويتكون الحب في رأي ماسلو من مشاعر عديدة مثل: الحنوTenderness والتعاطف والابتهاج، والشوق إلى من نحب، وتمثل حاجتنا لتلقى مثل هذا الحب من الآخرين دليل على الأنانية النسبية ويطلق عليها ماسلو الحاجة الأنانية للحب deficiency need، فالفرد هنا غالباً يحتويه القلق، ويبذل جهوداً واعية

وأحيانا خداعية ليكسب عاطفة المحبوب واهتمامه، ويعد إشباع هذا الحب مطلباً أساسياً لزيادة توجيه النمو نحو ما يسميه ماسلو Being love ويتميز هذا الحب بالخلو من نزعة التملك، أو التحفظ، ويتضمن كذلك التقبل طواعية أو عن طيب خاطر لمواطن الضعف كتقبله لمواطن القوة في من يحب، والتعاون والاحترام المتبادل أو الاهتمام بحاجات المحبوب وتفرده.

(محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص437)

4. حاجات التقدير: Esteem Needs

تشمل الحاجات الذاتية العديد من الحاجات المتنوعة التي أدرجها ماسلو تحت مستوى حاجات التقدير، ويبدأ إشباع الحاجة إلى تقدير الذات بما يستشعره الفرد، وما يتوقعه من سلوك الغير نحوه متمثلا في درجة ونوع ما يظهرونه من اهتمام واحترام وألفة وثقة، أو إهمال ولامبالاة وتباعد وتحفظ، وهذا التقدير الصادر للفرد من الغير، يقوم على أساس تقييم الغير للأداء الفعلي للفرد بالنسبة لغيره من بقية أفراد الجماعة، فالرغبة في إشباع هذا النوع من التقدير يوجه سلوك الفرد نحو مقابلة متطلبات ذلك الغير، فيبذل ما يمكنه من جهد في القيام بما يتوقع أنه عمل له قيمته الاجتماعية الإيجابية بالنسبة لهؤلاء الآخرين، والحصول على تقديرهم. **(سهيلة علوطي، 2008، ص92)**

و الحاجة للتقدير تكتسب أهمية كبيرة لأنها تؤدي إلى خلق مشاعر ايجابية نحو ذاته، وبالتالي فهي تؤدي إلى الثقة بالنفس مما يسمح بتكوين مفهوم إيجابي وهذا بدوره يساعد على النجاح والتفوق، أما إذا فشل في إشباع حاجات التقدير يؤدي به إلى الإحساس بالعجز وفقدان الذات وقد يخلق لديه إحساسا بالاغتراب.

(فاروق السيد عثمان، 2001، 167)

5. حاجات المعرفة والفهم: Knowledge needs

هي حاجات ترمي إلى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة وتتمثل واضحة في النشاطات الاستكشافية والاستطلاعية، وفي البحث عن المزيد من المعرفة، والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات، ويرى ماسلو أن حاجات المعرفة والفهم، هي أكثر وضوحاً عند بعض الأفراد من غيرهم، ويلعب هذا الصنف من الحاجات دوراً حيوياً في سلوك الطلاب الأكاديمي، لأن عملية تعزيزها تمكنهم من اكتساب المعرفة وأصول التفكير العلمي، اعتماداً على دوافع ذاتية داخلية.

(ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، 2008، ص54)

ويمكننا تلخيص المظاهر التي تشير إلى الحاجات المعرفية في النقاط التالية:

- ✓ قدرة الفرد على الشعور بوجود مشكلات تحتاج إلى البحث والتقصي.
- ✓ اتخاذ الأسلوب الاستكشافي في اكتساب المعلومات أو المبادئ أو الحقائق أو إيجاد الحلول للمشكلات التي تجابهه وكل ذلك بجهده الذاتي.
- ✓ حب الاستطلاع الذي يدفعه إلى اكتشاف المحيط الذي يعيش فيه لمزيد من المعرفة حول نفسه وحول بيئته.
- ✓ حب الاستعلام والتقصي وذلك بغرض توجيه مجال فهمه للعالم تمهيداً للتعامل معه من علم ومعرفة.

(كمال محمد خليل، 2007، ص191)

6. الحاجات الجمالية: Aesthetic Needs

تدل الحاجات الجمالية على الرغبة في القيم الجمالية وتتجلى لدى بعض الأفراد في إقبالهم أو تفضيلهم للترتيب والنظام والاتساق والكمال سواء في الموضوعات أو الأوضاع أو النشاطات وكذلك في نزعتهم إلى تجنب الأوضاع القبيحة التي تسود فيها الفوضى وعدم التناسق، وعلى الرغم من اعتراف ماسلو بصعوبة فهم طبيعة الحاجات الجمالية إلا أنه يعتقد أن الفرد السوي الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة ينزع إلى البحث عن الجمال بطبيعته سواء كان طفلا أم راشدا ويفضله كقيمة مطلقة ومستقلة عن أي منفعة مادية.

(على أحمد عياصرة، 2006، ص101)

7. حاجات تحقيق الذات: Self-actualization Needs

ويذكر الكناني و الكندري (1990) أن مستوى تحقيق الذات يرتبط بمدى الملائمة بين مستوى طموح الفرد ومستوى قدراته وإمكاناته. فعندما تفوق قدرات الفرد مستوى طموحه فإن النجاح يكون حليفه دون جهد كبير، لكن مثل هذا النجاح السهل قد لا يشبع الحاجة إلى تحقيق الذات. أما عندما يكون طموح الفرد عاليا بحيث لا ترقى إليه قدراته وإمكاناته فإن نجاحه يصبح بعيد المنال ويصبح الفشل متوقعاً.

(كمال محمد خليل، 2007، ص190)

ومن دراسة (ماسلو) لحوالي 3000 طالب جامعي، حققوا ذواتهم، وجد أنهم متفوقون على أقرانهم في سمات تقبل الذات، والرضا عنها وعن الناس و في الموضوعية في إصدار الأحكام، فلا يتحيزون ولا يتعصبون، وفي بساطة السلوك وعدم التكلف فيه، والسعي إلى تنمية القدرات واكتساب الخبرات، وجمع المعلومات، وفي حب الناس وألفتهم، والرغبة في مساعدتهم واحترامهم والتعاون معهم، والاهتمام

بمشكلاتهم، وفي حب الديمقراطية والعدالة، واحترام الرأي الآخر، وفي الحيوية والنشاط. الدافعية للإنجاز والرغبة في التفوق والامتياز والإبداع والاستقلال، والثقة في النفس، والشعور بالكفاءة.

(مروان أبو حويج، وعصام الصفدي، 2009، ص57)

والشكل رقم (02): يوضح تنظيم (ماسلو، Maslow) للحاجات مرتبة ترتيبا هرمياً، ومتدرجة من القاعدة إلى القمة، حيث الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم، إلى حاجات تحقيق الذات في قمته.

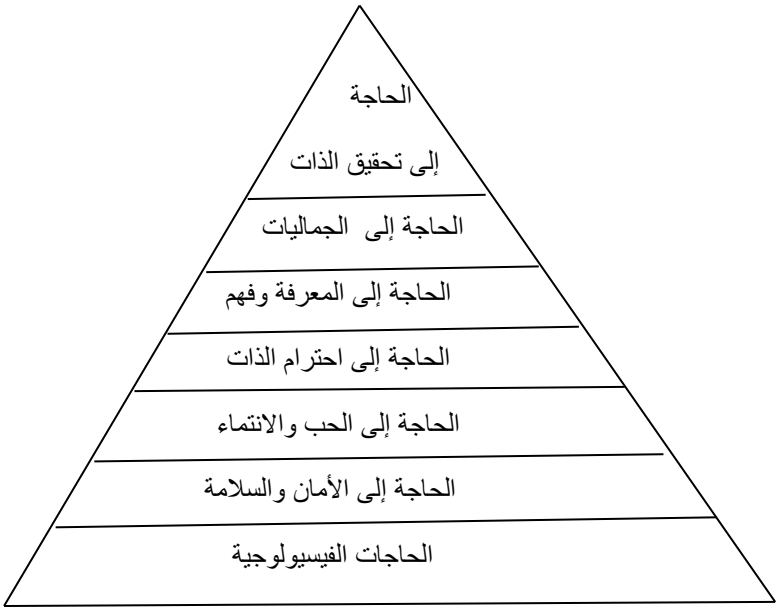

شكل رقم (02): يوضح التنظيم الهرمي للحاجات الذي وضعه ابراهام ماسلو

(خليل المعايطة، 2000، ص151)

ومن المبادئ التي قام عليها تنظيم ماسلو للحاجات:

1- لابد للإنسان من أن يشبع هذه الحاجات في حياته على أي نحو، فإذا لم يُشبع الحاجة إيجابيا أشبعها سلبيا.

2- إشباع أي حاجة من الحاجات يمهد لها إشباع ما يسبقها من حاجات، أي أن اتجاه الإشباع من القاعدة إلى القمة، فمثلا لا يستطيع أن يكون الإنسان في حالة إشباع للأمن وهو جائع أي لم يشبع الحاجة إلى الطعام، ولن يستطيع الإنسان أن يكون محباً و محبوباً ومنتمياً وهو فاقد للأمن...وهكذا.

3- كلما اتجهنا إلى قمة الهرم وجدنا أن الحاجات تقل في إلحاحها على الإنسان لكن تزيد قوتها، فالحاجات الأولية البيولوجية في قاعدة الهرم ذات شدة منخفضة عما يليها من حاجات، لكنها إلحاحا على الإنسان مما يليها، وهكذا فالحاجة إلى تحقيق الذات مثلا شديدة الجذب للإنسان يليها في القوة تأكيد الذات...وهكذا.

ويتضح هنا محور مهم من محاور بناء الهرم من الواجب إبرازه، وهو أن الحاجة إلى تحقيق الذات، قد مثلت في هرم ماسلو الحاجة الكبرى التي تسير بالإنسان وتدفعه من القاعدة إلى القمة.

(حمدي على الفرماوي، 2010، ص20)

وقدم ماسلو الفروق بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا عام (1970) فيما يلي:

- كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخرا في عملية التطور.
- الحاجات العليا تحدث متأخرة نسبيا في نمو الفرد، وبعض الحاجات العليا لن تظهر حتى يبلغ الإنسان أواسط عمره وقد لا تظهر لديه على الإطلاق.
- للحاجات العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك التي للحاجات الدنيا وهذه العلاقة غير مباشرة بدرجة أكبر
- على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل اتصالا مباشراً بالبقاء، إلا أن إشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من إشباع الحاجات العليا يؤدي إلى سعادة أعمق، وراحة بال وحياة أكثر استقراراً.
- تتطلب الحاجات العليا شروطا مسبقة أكثر من الحاجات الدنيا حتى تبزغ وحتى تشبع.

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2010، ص146)

انتقادات لنظرية ماسلو:

1- يختلف الناس في ترتيبهم للحاجات فمثلا بعض الأفراد يفضل تحقيق ذاته على الحاجات الاجتماعية.

2- يمكن إشباع أكثر من حاجة في نفس الوقت، بينما تفترض النظرية عندما يتم إشباع حاجة في المستوى الأدنى ينتقل الفرد إلى إشباع حاجة في المستوى الذي يليه.

3- لم تحدد النظرية حجم الإشباع الذي يرضي الفرد.

4- قد يقدم بعض الأفراد على المزيد من الإشباع لحاجة ما بالرغم من إنه تم إشباعها وهذا خلاف لما تفترضه النظرية.

(نبيهة صالح السامرائي، 2007، ص65)

هذا بالإضافة إلى أن نتائج البحوث التجريبية التي أجريت لاختبار فروض ماسلو، لم تمكن من الخروج باستنتاجات مؤكدة عن صحة أو عدم صحة هذه النظرية. وبصرف النظر عن افتقاد أدلة تجريبية حاسمة حول هذه النظرية، إلا أنها ما زالت تعطينا إطارا تقريبيا معقولا لنوعيات الحاجات المختلفة يمكننا استخدامه في قياس اختلاف الأفراد في درجة إلحاح هذه الحاجات، ودرجة الإشباع الذي حققوه في كل حاجة منها.

(محمد سعيد أنور سلطان، 2004، ص135)

8-3- نظرية التعلم الاجتماعي:

يمثل رأي جوليان روتر وجهة نظر أخرى في الحاجات السيكولوجية مختلفة إلى حد ما عن وجهة النظر التي قال بها موراي وتعتمد اعتمادا كبيرا على نظرية التعلم لتفسير نمو الحاجات السيكولوجية وتطورها وما يطرأ عليها من تغير.

(جوليان روتر، 1984، ص.ص107/108)

حيث قام روتر بإعداد قائمة من الحاجات النفسية يعتقد أنها تتضمن معظم السلوك الإنساني المتعلم. ويرى أن هذه الحاجات رغم أنها تتطور من الدوافع البيولوجية إلا أنها تنشا نتيجة للخبرة. وقد قدم مثالا بعملية الرضاعة الرضاعة التي تقوم الأم في بادئ الأمر بإشباع دافع الجوع، ثم يصبح وجود الأم نفسها سببا للشعور بالسرور. وبعد ذلك يحاول الفرد أن يعمل الأشياء تحبذها الأم. وفي الأخير وحتى غياب الأم فإن الفرد يجد إشباعا ورضا في انجاز الأعمال التي كانت تحبذها الأم. ويعتبر روتر الحاجات النفسية القوى الموجهة لإمكانات السلوك وقيم التعزيز في مواقف نفسية معينة.

(بشير معمرية، 2009، ص129)

ويرى أن هذه الحاجات تنشأ تدريجيا لدى كل فرد فمنها ما هو نوعي ومنها ما هو عام وقد صنفها إلى ست فئات مع تعاريفها كما يلي:

1. الحاجة إلى الاعتراف والمكانة: وتعني حاجة الفرد إلى التفوق وأن يكون كفأ مثل الآخرين أو أفضل منهم في المدرسة أو في العمل أو في النشاط الرياضي، أو المكانة الاجتماعية أو الجاذبية الجسمية، أو اللعب، أي الحاجة إلى أن يحصل الفرد على مكانة عالية على مقياس تنافسي ذي قيمة.

2. الحاجة إلى السيطرة: وتعني حاجة الفرد إلى التحكم في أعمال الآخرين، بما في ذلك الأسرة والأصدقاء، وأن يكون الفرد في مركز القوة، وأن يتبع الآخرون أفكاره ورغباته الخاصة.

3. الحاجة إلى الاستقلال: وتعني حاجة الفرد إلى أن يتخذ قراراته، وأن يعتمد على نفسه، وان يطور المهارة اللازمة للحصول على الإشباع، وأن يصل إلى الأهداف دون مساعدة الآخرين.

4. الحاجة إلى الاعتماد على الآخرين ورعايتهم: وتعني حاجة الفرد إلى فرد آخر أو أفراد آخرين يَقُونهُ من الإحباط، ويوفرون له الحماية والأمن، ويساعدونه على الحصول على الأهداف الأخرى المرغوبة.

5. الحاجة إلى الحب والعطف: وتعني حاجة الفرد إلى تقبل الآخرين وحبهم، وأن يحظى باحترامهم وانتباههم واهتمامهم وإخلاصهم.

6. الحاجة إلى الراحة الجسمية: وتعني حاجة الفرد إلى الاشباعات الجسمية التي ارتبطت بالأمن والعافية، وتجنب الألم، والرغبة في الملذات الجسمية.

(بشير معمرية، 2007، ص.ص95/94)

ومن وجهة النظر هذه يصبح للحاجة ثلاثة مكونات أساسية، وهي كالأتي:

1- **إمكان الحاجة:** وهو مجموعة السلوك الموجهة نحو نفس الهدف (أو إلى أهداف مشابهة أو أهداف ذات صلة)؛ ومثال ذلك مجموعة السلوك التي يستخدمها الفرد ليحصل على رعاية الآخرين له، وهذا النوع من السلوك يطلق عليه إمكانيات الحاجة. ويشير المصطلح إلى قوة إمكانية الحاجات أي ترجيح عملها في مواقف معينة ومحددة.

2- **قيمة الحاجة:** ويعني هذا المفهوم متوسط التفضيل لمجموعة تعزيزات مرتبطة وظيفيا. ويناظر هذا المفهوم مفهوم قيمة التعزيز، ولكنه اشمل منه. حيث أنه إذا كانت قيمة التعزيز تشير إلى تفضيل تعزيز على تعزيز آخر، فإن قيمة الحاجة تشير إلى تفضيل مجموعة تعزيزات مرتبطة وظيفيا على مجموعة تعزيزات أخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار دائما أن توقع حدوث التعزيز للمجموعتين متساوٍ. فمثلا إذا أتيح للطالب "سليم" فرصة الحصول على مجموعتين من التعزيزات لإشباع حاجتين من حاجاته الأساسية (حسب تصنيف روتر للحاجات النفسية) وهما:

✓ الحصول على الاعتراف والمكانة، إذا قام بأنماط سلوكية معينة. مثل: يفوز في لعبة الشطرنج، ينقذ شخصا من الغرق، يطرب الآخرين بأداء أغنية.

✓ الحصول على الحب والعطف، إذا قام بأنماط سلوكية معينة. مثل: العفو عن المسئ، أداء الأمانة.

وإذا فترضنا انه فضل المجموعة التعزيزية الأولى، فإنه يمكن القول أن الطالب "سليم" يفضل مجموعة التعزيزات الخاصة بإشباع حاجته إلى الاعتراف والمكانة. لأن ذلك من أولى أهدافه في الحياة. وهنا يظهر أن قيمة التعزيز هي القيمة المرتبطة بالأهداف نفسها التي يرغب الأفراد في تحقيقها، وهي الدرجة التي عندها يفضل الفرد مجموعة من الاشباعات على مجموعة أخرى.

3- **حرية الحركة:** وهي عبارة عن توقع بأن تؤدي مجموعة الأنماط السلوكية إلى مجموعة من التعزيزات أو الأهداف التي ذات قيمة بالنسبة للفرد. ويختلف الأفراد في هذا المكوّن. فعندما يكون لدى الفرد توقع مرتفع بأن مهاراته وأساليبه السلوكية سوف توفقه إلى الحصول على تعزيزات معينة، كإشباعه لحاجة من حاجاته، يقال أن لديه حرية حركة مرتفعة في تلك الحاجة. وعندما يكون لدى فرد آخر توقع منخفض بأن أساليبه السلوكية سوف لا توفقه إلى الحصول على تعزيزات معينة، يقال أن لديه حرية حركة منخفضة في تلك الحاجة.

(بشير معمرية، 2009، ص.ص133/143)

فهذه النظرية تؤكد أن الفرد يتعلم عن طريق الخبرة السابقة أن بعض الاشباعات أكثر احتمالا من غيرها في بعض المواقف ولا توجد الفروق الفردية في قوة الحاجات المختلفة فقط، وإنما تظهر أيضا في الطريقة التي يدرك بها نفس الموقف. فرّد فعل شخص ما للمواقف المختلفة يعتمد على خبرته السابقة التي تكون لذلك، ناحية هامة للفروق الفردية. وإن إمكانية حدوث سلوك ما، أو مجموعة من أنواع السلوك في موقف معين، تعتمد على توقعات الفرد بأن السلوك سوف يؤدي إلى هدف أو إشباع معين، وعلى قيمة الإشباع بالنسبة له، وعلى القوة النسبية لإمكانيات السلوك الأخرى في نفس الموقف.

(جوليان روتر، مرجع سابق، ص-ص109-111)

8-4- نظرية ليفين:

تعرف هذه النظرية بنظرية المجال حيث أدخل ليفين مصطلح الحاجة في علم النفس في الثلاثينات، ويعني شعور المرء بأنه ينقصه شيء يلزمه. أي أنها حالة داخل الفرد والتي تخفض التكيف المشبع للبيئة، وقد تكون الحاجة فسيولوجية كالجوع والعطش أو الجنس. وقد تكون رغبة في عمل ما، وقد تكون قصدا لعمل ما كإتمام عمل أو المحافظة على موعد، والحاجة الضرورية للبقاء الجسمي تسمى بالحاجة الأولية Primary Need، إلا أن الحب ليس كذلك حين يعتبر حاجة ثانوية Secondary Need، ولكن هذه الحاجات الثانوية ضرورية للنمو السوي للكائن الحي فعلى الرغم من أنها ليست ضرورية للبقاء المادي للإنسان إلا أنها تأتي عن طريق التعلم لتكون ذات أهمية وفاعلية في التكيف الأفضل للإنسان.

(عادل عز الدين الأشول، 2008، ص107)

ولم يَرُد ليفين الحاجات النفسية إلى حاجة واحدة، فهو يرى أن الحاجات التي توجد حاليا لدى الفرد والتي تؤثر في الموقف الحاضر هي الحاجات الهامة وحدها، وعلى سبيل المثال فإن كل فرد قادر على أن يشعر بالجوع ولكن لا ينبغي أن تدخل هذه الحاجة في الاعتبار إلا حين تكون الحاجة إلى الطعام مقلقة لتوازن الشخص. **(أحمد سهير، 2003، ص307)**

ويرى ليفين أن استثارة الحاجة هي التي تعمل على زيادة التوتر، كما يرى أن هناك حاجات بمقدار ما يوجد من رغبات نوعية قابلة للتمييز، فقد يكون لدى الفرد حاجة الجنس، أو حاجة لنوع نادر من الطعام وقد يكون لديه الحاجة لأن يسمع المقطع الثالث من سيمفونية معينة. كما قد تكون هذه الأمثلة ما أطلق عليها بأشباه الحاجات والتي يقصد بها مقاصد نوعية تشكلها العوامل الاجتماعية التي تطورت عن تفاعلات الناس بعضهم البعض، وتفاعلهم مع جوانب الثقافة التي يعيشون فيها.

(جابر عبد الحميد جابر، 1986، ص.ص480/479)

كما يري ليفين أن كل حاجة واقعة عيانية ملموسة وما لم توصف بكل خصائصها وتفاصيلها فلن يستطع المرء فهم الواقع النفسي الحقيقي. فيرى ليفين أن النشاط بكل أنواعه يرجع إلى حالة توتر، والتوتر يمثل حاجة للنشاط وحياة الإنسان من الوجهة البيولوجية أو البيولوجية النفسية هي توافق داخلي وخارجي مستمر لاستعادة الاتزان. **(أحمد سهير، مرجع سابق، 307)**

ولقد قسم ليفين نظريته إلى الأقسام التالية:

1. وجود الحاجات معنى مناطق الاجتذاب التي يمكن أن تولدها حاجة فيزيولوجية أو بيئوية أو الرغبة في الوصول إلى هدف معين.
2. حالات متوترة، إنها الحالات الانفعالية المرافقة للحاجة مثلا لما كان الطفل في حاجة إلى طعام إنه في حالة متوترة لا تنتهي إلا عن طريق الحصول على طعام، كما وان التوتر تولده أهداف اجتماعية أو بيئوية ترتدي شكل قوى تقوم ببعض الضغوط على الفرد وتحركه بغية تحقيق الأهداف.
3. قوى: يمكن أن تكون للأمور والأشياء قوى جاذبة إيجابية أو سلبية فتلك التي تلبي الحاجات لها قوة جاذبة ايجابية بينما الأشياء المحيطة بالفرد فإن لها قوة سلبية.
4. العامل الموجه: يقصد ليفين به اتجاه اجتذاب الأشياء وقوتها.

5. الحواجز: تكمن في الأشياء أو الأفراد أو الرموز الاجتماعية أو الساحة التي تحول دون دوافع الكائن الحي في تطوره نحو الهدف المعين.

6. التوازن: وصف ليفين نشأة الحاجة بكونها ما يؤدي إلى نشأة حالة عدم التوازن وبالتالي قد يؤدي عدم التوازن إلى توتر عام للفرد ويكمن الهدف النهائي في المحاولات لإنهائه.

(سليم نعامة، 1983، ص56)

8-5- نظرية بورتر:

طور بورتر (Porter) نظريته في الستينات من القرن العشرين، وقد عكست هذه النظرية تأثر بورتر بمجمع الرخاء الأمريكي الذي كان سائداً في تلك الحقبة، إذ يرى أن قلة من الناس تحرك سلوكاتهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش باعتبار أن مثل هذه الحاجات لا تشكل دافعا لأن إشباعها حاصل ومضمون ولذا أتى ترتيب (Porter) مشابها لترتيب ماسلو (Maslow) للحاجات وبذلك أصبح تنظيم (Porter) على النحو التالي:

1. **الحاجة إلى الأمن:** وتشمل أموراً مثل الدخل المادي المناسب، والتقاعد، والتثبيت في الخدمة، والعدلة والتقييم الموضوعي، والتأمين.

2. **الحاجة إلى الانتساب:** وتشمل أمور مثل الانتساب إلى جماعة رسمية أو غير رسمية، والصداقة، والقبول من الزملاء.

3. **الحاجة إلى تقدير الذات:** وتشمل أمور مثل المكانة والمركز، واللقب والشعور باحترام الذات، والشعور باحترام الآخرين.

4. **الحاجة إلى الاستقلال:** وتشمل أموراً مثل ضبط الفرد لموقف عمله، وتاثير في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه، ومنحه صلاحية استخدام النظام.

5. **الحاجة إلى تحقيق الذات:** وتشمل أمور مثل عمل الفرد ضمن أقصى طاقته وإمكاناته والشعور بالنجاح، وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة.

فإضافة بورتر البارزة هي "الحاجة إلى الاستقلالية" التي تؤكد حاجة الفرد إلى الشعور بتوافر فرص المشاركة في صنع القرارات التي تعينه وأن تكون لديه السيطرة في موقف خاص به.

(هاني عبد الرحمان صالح الطويل، 1999، ص33)

9- دور الحاجات النفسية في السلوك:

إن للحاجات دوراً هاماً في سلوك الفرد، بل إن الغالب في سلوك الفرد أنه يكون موجهاً بحاجاته النفسية المختلفة والتأثير الأكبر سيكون من قبل الحاجة أو الحاجات الهامة بالنسبة للفرد، وهذه قد يتفاوت الناس فيها تفاوتاً نسبياً والأمثلة التالية توضح كيف يختلف نمط السلوك الغالب على الفرد باختلاف الحاجة النفسية البارزة أو الهامة لديه.

فالأفراد الذين تكون الحاجة للسيطرة والزعامة هي البارزة لديهم سيكون النمط العام لسلوكهم ما يمكن أن يحقق الإشباع لتلك الحاجة، فنجد أن هؤلاء الأفراد يميلون إلى الأدوار التي فيها تزعم للآخرين ويسعون جاهدين لمثل هذه الأدوار. كما أن هؤلاء الأفراد يميلون إلى المناقشة وعدم قبول آراء الغير بسهولة، ويحسون أن ليس لهم دور في قيادة الوسط الذي هم فيه. أما الأفراد الذين تغلب عليهم الحاجة للإنجاز فإن سلوكهم سيتميز بما يحقق الإشباع لتلك الحاجة فتراهم جادين فيما يوكل إليهم من عمل ويحرصون على أن ينجز ذلك العمل بكل إتقان كما نراهم حريصين كل الحرص على التفوق وأن يكونوا من الأوائل على الآخرين ويشعروا بالتفوق والنجاح والشهرة.

أما الحاجة للاستقلال الذاتي فمتى كانت هي بارزة عند الفرد فإنها تدفعه إلى القيام بالأعمال التي فيها عدم اعتماد على الغير أو لا يكون فيها تدخل مباشر من سواهم. وهذه الحاجة غالباً ما تكون عالية في مرحلة المراهقة وبالتالي فإن المراهقين يميلون إلى كل ما يثبت استقلالهم بل ينتظرون من الآخرين أن يعاملوهم بما يشعرهم بالاستقلالية وغالباً ما تكون حساسيتهم عالية تجاه ما يمس استقلاليتهم.

ومن الحاجات النفسية التي يتوقع أن هناك ميلاً لزيادتها خلال مرحلة الشباب بشكل عام وفي المراهقة بشكل خاص الحاجة للتغير والتنويع وذلك لأن الفرد في بداية عالم جديد عليه ألا وهو عالم الكبار فيودّ أن يستكشف هذا العالم أو ربما يعود ذلك إلى ما يشعر به الشباب من طاقة وحيوية وما يشعرون به من ملل مما لا يتناسب مع تلك الحيوية، وهذه الحاجة تدفع الفرد إلى السعي نحو التغيير وإلى التجريب وربما إلى المخاطرة أيضا. **(عمر بن عبد الرحمن المفدي، 1993، ص-ص47/44)**

10- تأثير الثقافة والمجتمع على الحاجات:

"تمثل البيئة الاجتماعية بمعناها الواسع محدداً أساسيا لكل من المحتاج والحاجة وطريق إرواء الحاجة". "فالحاجات الفيزيولوجية تقع تحت تأثير المجتمع وثقافته وحضارته فيحوّرها من مجرد حاجة فطرية

بالأصل إلى أن تصبح فطرية مجتمعية". فالطفل الذي يحتاج للحليب يتعلق بزجاجة الحليب الصناعية فيصبح لا يجد لذة إلا في تناول الحليب عن طريقها، كما أن الحاجة إلى الماء فطرية، لكن كثيراً ما تتخذ هذه أشكالا أخرى كالدوافع لشرب المرطبات وقد تبتعد بعض الشعوب بعض الشعوب عن شرب الماء وتنغمس في شرب البيرة ولا تستطيع قبول أي شيء آخر بديلا عنها.

والمجتمع الحديث يضع للفرد مسالك (قنوات) يجب عليه أن يسير عليها إذا ما أراد الوصول إلى إشباع حاجاته الجسدية والنفسية والاجتماعية، ومن خلال التنشئة الاجتماعية يتعلم الفرد شيئا فشيئا بواسطة المكافأة والعقاب على إتباع المسالك التي تحقق إشباع حاجاته". هناك إذن معايير وتقاليد وأعراف ومسموحات وممنوعات يتم من خلالها إرواء الحاجات.

فرغم أن البروتينات مثلا تعتبر من أحوج حاجات الهندوسي إلا أن تصلب البيئة الاجتماعية (الدينية هنا أساسا) يحول دون حصوله على هذه البروتينات من لحم البقر...

أما بالنسبة للغريزة الجنسية فقد وضع المجتمع مسالك يجب السير فيها مثل: الخطوبة، العقد، دفع المهر، الزفاف إلخ...، وبذلك يكون المجتمع البشري قد أبعد أساليب إشباعها عن الصفة البدائية.

بالنسبة للحاجات النفسية نجد أن كل المجتمع قد وضع لها المسالك الخاصة به التي يجب إتباعها من أجل تحقيق إشباعها. فبالنسبة لتقدير الذات مثلا: فقد كان مرتبطا بالتقدم بالعمر في مجتمعنا العربي التقليدي. (وإلى عهد قريب) كان مرتبطا بالحصول على شهادة جامعية على العموم وفي فرع الطب أو الهندسة على الخصوص.

وقد عبرت روث بنيديكت (R.Benedict) عن ذلك على النحو التالي: "إن الإنسان حيوان يعيش في قطعان وهو يريد دائما أن يحصل على رضا أقرانه وعليه طبعا أن يحصل على الرضا والموافقة بالصور التي يعترف بها مجتمعه. فإذا كان مجتمعه يعترف بالجرأة والشجاعة فسوف يشترك في الغزوات وإذا كان مجتمعه يعترف بالثروة فسوف يقيس النجاح بالدولارات...وإذا كان المجتمع يعترف بالنّظام الطبقي، فسوف يتصرف في جميع الأمور طبقا للمركز الذي وُلد فيه". كما أن ثقافة المجتمع تؤثر في خصائص الحاجات وأهميتها بالنسبة لكل من الذكور والإناث وذلك من خلال ما يمليه المجتمع ويحدده من أدوار لكل منهما. **(عبد الحميد عقاقبة، 2002، ص.ص52/51)**

11- مصادر إشباع الحاجات النفسية:

11-1- الأسرة:

تمثل الأسرة أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع بصفة عامة وبالنسبة للطفل بصفة خاصة، وتعتبر الأسرة نظاما عالميا منتشراً في مختلف أنحاء العالم، أما ما هو غير عالمي بالنسبة للأسرة فهو الشكل أو النظام الذي تتخذه الأسرة في تنشئة أبنائها من مجتمع لأخر. وهناك علاقة بين الأسرة والمجتمع فالأسرة تساهم في بناء المجتمع عن طريق تنشئة أبنائها ورعايتهم وحمايتهم وإشباع حاجاتهم الجسمية والنفسية والمجتمع بدوره يعمل على تهيئة الظروف لبقاء الأسرة وحمايتها.

فالطفل يبدأ حياته بنوع من العلاقات البيولوجية الحيوية التي تربطه بالأم، وتقوم هذه العلاقة في جوهرها على أساس إشباع حاجات الطفل العضوية، ثم تتطور هذه العلاقة إلى علاقة نفسية قوية، ثم يبدأ الطفل في تكوين علاقات أخرى مع أفراد آخرين غير الأم، الأب والإخوة والأخوات وبعد ذلك تتسع دائرة اتصاله بالمجتمع المحيط به. إذ يعتبر الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها.

فقد أظهرت الدراسة التي قام بها ميسيك (Mayeske,1973) أن الأسرة هي القاعدة الأولى والأساسية في عملية تشكيل الطفل نفسيا و اجتماعيا ولا يوجد بديل عن الأسرة.

لذا تعتبر الأسرة المستقرة التي تشبع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والانفعالية وما تتميز به من تجاوب عاطفي عنصراً هاما في سعادة الطفل، أما الأسرة المضطربة فهي تؤدي إلى الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية. **(نبيلة ميخائيل مكاري، ب ت، ص-ص292-296)**

والأسرة تلعب دوراً هاما في حياة الفرد، فهي أول بيئة اجتماعية رسمية يعايشها، فهي التي تتولى صقل شخصيته منذ نعومة أظافره، وهي التي تتوفر فيها إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والأخلاقية والروحية والمادية، وفي ظلها يشعر الفرد بالانتماء والدفء والحنان. فالفرد منذ ولادته يتطلب إشباعا لحاجاته الجسمية والنفسية حتى يشعر بالأمن لأن عدم إشباعه يكون سببا في مشاعر القلق والاكتئاب، ولا يكتمل هذا الإشباع إلا في ظل وجود الوالدين اللذين لهما الدور في إشباع الحاجات النفسية للطفل.

(سماح ضيف الأسطل، 2013، ص2)

11-2- المدرسة والجامعة:

11-2-1- المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل وذلك لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارا كبيرا منها. فقد حاول كثير من العلماء تحديد مفهومها، حيث عرفها كل من (متنشين وشبير،1983) بأنها:" مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، وتنقلها للأطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين."

(وفيق صفوت مختار، 2003، ص87)

ويعرفها فريديريك هاستن بأنها: "نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم" **(علي أسعد وطفة، وجاسم الشهاب، 2004، ص17)**

فمن خلال تعريف المدرسة نجد أنها مؤسسة اجتماعية تكمل الدور الذي تقوم به الأسرة. ولها دور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تزود التلميذ بالمعلومات والمعارف والخبرات والمهارات اللازمة له وتعليمه كيفية توظيفها في حياته العملية وكيفية استخدامها في حل مشكلاته، كما تعمل على نقل منظومة واسعة من القيم والمعايير والعادات والتقاليد، وغيرها التي تساعده على التكيف مع مجتمعه، وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، ومساعدته على تنمية القدرات الإبداعية الخلاقة لديه وأساليب التفكير العلمي، وتنمي أيضا المسؤولية الاجتماعية لديه وتشجعه على تحمل المسؤولية في مواجهة التحديات التي تواجه مجتمعه. **(عمر أحمد همشري، 2003، ص345)**

ففي المدرسة إذن يجد الطفل مكاناً آخر غير الأسرة يشبع فيه بعض حاجاته، وذلك من خلال العلاقات التي يقيمها مع المعلمين والزملاء على حد سواء. ففي علاقة المتعلم مع معلمه يشبع حاجته إلى المعرفة، علاقته بزملائه تمنحه الشعور بالانتماء، والتقبل، والتقدير الاجتماعي. كما أن وجوده بين أفراد من نفس عمره يمكنه من تقييم قدراته وإنجازاته في ضوء مقارنتها بقدرات زملائه مما يرفع من تقديره لذاته.

11-2-2- **الجامعة:**

يرى بعض المفكرين أن الجامعة عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهداً مشتركا في البحث عن الحقيقة وطلب العلم دراسة وبحثا وسعيا لاكتساب الحياة الفاضلة. **(تركي رابح، 1990، ص73)**

وتعني في نظر بعض المفكرين أنها اتحاد مجموعة من المشتغلين في عمل واحد أو حرفة واحدة، واشتق مصطلح جامعة (University) من اللفظ اللاتيني (Universitas)، وفي أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر أصبح هذا اللفظ يطلق على الاتحاد العلمي أو النقابة التي تضم عدد من الرجال العلم سواء كانوا أساتذة أو طلابا، ومع مرور الزمن أصبحت الكلمة تعني اتحاد أو جمعية من الطلاب والمعلمين معاً، ثم أطلق عليها المعهد العلمي الذي يستخدم أساتذة ويعلم طلابا.

(سعيد طه محمود، والسيد محمد ناس، 2003، ص7)

والجامعة ليس مكانا يتجمع فيه الطلبة للتحصيل فقط بل هو مجتمع صغير يتفاعل أعضاءه فيه يتأثرون ويؤثرون ببعضهم البعض لذا تهدف التربية الحديثة إلى مساعدة طلابها إلى النمو السوي جسميا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا حتى يصبحوا مواطنين صالحين وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكل ما فيها ولكي يؤدوا العمل المطلوب منهم كمواطنين صالحين في المستقبل

(جميل حسن الطهراوي، ويوسف أحمد أبو كوش، 2012، ص2)

وتعتبر الجامعة والمعاهد العلمية أحد أشكال المؤسسات التي تساهم إعداد الشباب بشكل جيد مساهمة منها خدمة المجتمع وإمداده بالعنصر البشري القادر على فهم قضاياه وتحقيق أهدافه. ويتحدد دور الجامعة في محورين أساسيين يتعلق الأول بالإعداد العلمي الجيد القائم على مواكبة أحدث ما توصلت إليه ثورة العلم في مجال التخصصات المختلفة لكي يمكن توفير الكفاءات البشرية التي يحتاج إليها سوق العمل. أما المحور الثاني فهو يكمل المحور الأول يتعلق بإكساب الطلاب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، هذا فضلا عن إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية بالشكل الذي يؤدي إلى خفض التوترات لديهم ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم. **(علي إبراهيم محرم، وحمدي محمد منصور، 1993، ص104)**

فمن خلال ما تقدم الجامعة من محاضرات ومقاييس (المقررات) والبحوث التي ينجزها الطلبة تشبع الحاجة إلى المعرفة والثقافة وعند تحقيق الطالب التفوق يشبع الحاجة إلى تحقيق الذات وبالتالي الحصول

على مكانة اجتماعية في مجال الدراسة، كما تسمح الأنشطة الطلابية (الأندية العلمية والرياضية، الجمعيات، المسرحيات، مطبوعات...) إلى تكوين صداقات واكتساب مهارات جديدة وممارسة أدوار القيادة بالتالي إشباع الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين وتحقيق مكانة اجتماعية.

11-3- جماعة الأقران:

تعني جماعة الأقران كل جماعة تتكوّن من أشخاص متساوين بالنظر إلى معيار معينّ، ولكن علماء الاجتماع يُطلقون هذا المصطلح عادة على الجماعة المكوّنة من أشخاص متماثلين في السن.

وهنا يجب عدم الخلط بين هذه الجماعات والعصابات التي تتّصف عادة بالانحراف والجنوح.

وجماعة الأقران تؤدّي دوراً طبيعيًّا في عملية التنشئة الاجتماعية، وهي توفّر للناشئين تجارب من النوع الذي لا يتوافر في أسرهم. **(داود بورقيبة، ب ت، ص.ص90/91)**

وتعتبر جماعة أقران من جماعات الدوافع الشخصية التي ينتمي إليها الفرد لمقابلة حاجاته الذاتية وإشباع رغباته الشخصية، وينتمي الفرد إلى هذه الجماعة برغبته واختياره وتكون عضويته فيها مرتبطة برغبته بالبقاء فيها أو الانسحاب منها.

(فيوليت فؤاد إبراهيم، وعبد الرحمن سيد سليمان، 1998، ص222)

وتؤدي جماعة الأقران وظائف في التنشئة، أهمها:

- المساعدة في النمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات.
- المساعدة في النمو الاجتماعي عن طريق أوجه نشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات.
- إشباع أهم حاجات الفرد، وهي الحاجة إلى المكانة والانتماء.

(داود بورقيبة، مرجع سابق، ص91)

من خلال ما سبق يتضح أن جماعة الرفاق تساعد على إشباع بعض الحاجات النفسية عن طريق إبداء الآراء ومناقشة الأفكار وأيضا من خلال الانتماء إلى الجماعات.

11-4- وسائل الإعلام:

تعريف الإعلام: الإعلام -كمصطلح- يعني تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات،

بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير، واتجاهاتها وميولها. ومعنى ذلك أن الغاية الوحيدة من الإعلام هي الإقناع عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات ونحو ذلك.

(عبد العزيز شرف، ب ت، ص31)

ووسائل الإعلام المختلفة، من إذاعة، تلفاز، فيديو، السينما، الصحف، المجلات والكتب إلخ...تؤثر بما تنشره، وما تقدمه من معلومات، حقائق، أخبار، وأفكار، على التنشئة الاجتماعية، باعتبارها ناقلة لأنواع مختلفة من الثقافات، فهي تنشر المعلومات المتنوعة عن كافة المجالات التي تناسب مختلف الأعمار، كما أنها تشبع الحاجات النفسية مثل الحاجة إلى المعرفة، التسلية، الترفيه، دعم الاتجاهات النفسية، تعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها، ويتزايد تأثير وسائل الإعلام بجاذبية المادة نفسها.

(محمد شفيق، 1999، ص82)

كما تدخل أيضا وسائل الإعلام في باب التثقيف المخطّط، البرامج والمعلومات والنشرات المتخصصة في حقل المعارف أو العلوم الذي تفيد جماعات متخصصة من الناس مثل الطلبة في حقول تخصصاتهم المختلفة. **(عبد الفتاح أبو معال، مرجع سابق، ص24)**

من خلال العرض السابق نلاحظ أن الإنسان يمكن أن يتحصل على مستوى من مستويات إشباع الحاجات من المصادر الآتية: الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام، وحتى العبادات تعد مصدر من مصادر إشباع الحاجات النفسية للأفراد من خلال ما تقدمه من توجيهات خاصة للشباب.

12- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات:

إن فشل الفرد في إشباع حاجاته وتعديل حالة عدم التوازن الداخلية لديه هو ما يطلق عليه "الإحباط". فإشباع الحاجة ليس من السهل تحقيقه وإذا ما حقق فإنه يؤدي إلى تخفيض حالة التوتر عند الفرد. ولكن عدم الإشباع كثيراً ما يؤدي بالفرد إلى سلوك ايجابي (Constructive Behavior) أو إلى سلوك دفاعي (Defensive Behavior)

❖ **السلوك الايجابي:** هو أن يواجه الفرد حقيقة الموقف. فقد يشعر الفرد أن الحاجة غير واقعية أو أنها غير ضرورية وعندها لا يتخذ أي إجراء (أو رد فعل) نحوها.

❖ **السلوك الدفاعي:** هو السلوك الذي يتبناه الفرد دفاعاً عن نفسه عندما يشعر أن فشله في إشباع الحاجة قد سبب موقفاً يهدد ذاته أو كبرياءه أو هيبته. ويكون السلوك الدفاعي عادة لا شعوريا حيث يستجيب الفرد بردود أفعال أوتوماتيكية. **(كامل محمد المغربي، 2004، ص122)**

ويأخذ السلوك الدفاعي نوعا من الأنواع التالية:

- **التبرير:** "التبرير حيلة نفسية دفاعية، تقي الإنسان الاعتراف بالدوافع الحقيقية لسلوكه، وتعفيه من مسؤولية ما حدث له من فشل في تحقيق أهدافه، وتحميه من الشعور بالعجز والدونية، وتخفّف عنه مشاعر الذنب والقلق والتوتر." **(داود بورقيبة، مرجع سابق، ص197)**
- **الإسقاط:** يدل على العملية التي ينبذ فيها الشخص من ذاته بعض الصفات والمشاعر والرغبات وحتى بعض الموضوعات التي يتنكر لها أو يرفضها في نفسه كي يموضها في الآخر، سواء أكان هذا الأخر شخصاً أو شيئا. **(جون لابلانش، و ج. ب. بونتاليس، 2002، ص70)**

وكما في قول العرب "رمتني بدائها وانسلّت" ويتضح في قوله تعالى في وصف المنافقين "يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِم هُمُ العَدُوُّ فَاحْذَرهُم قَاتَلَهُم الله أَنَّى يُؤْفَكُون" (المنافقون، 4). فالمنافقون يبطنون العداء للمسلمين ويسقطونه على المسلمين، لذلك فهم يحسبون كل صيحة موجهة ضدهم وَهْمًا.

(شادية أحمد التل، 2005، ص173)

- **التعويض:** هو عملية التركيز على إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها.

(عبد العلي الجسماني، 1994، ص233)

- **الصراع:** يستخدم مصطلح الصراع في علم النفس للإشارة إلى الموقف الذي يكتسب منبه ما قيمتين متناقضتين، إحداهما إيجابية والأخرى سلبية، أو أي موقف يتميز بتعدد الاختيارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشأ حالة من الصراع لدى الفرد. مما يترتب عليه شعور بعدم الارتياح، وقد يكون الصراع على مستوى الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية، وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالأمراض النفسية والعقلية.

(بدرة معتصم ميموني، 2003، ص92)

- **العدوانية:** تعد إحدى الحيل الدفاعية التي تتخذها الأنا اللاشعورية لخفض توترها الناجم عن الإحباط أو الفشل في تحقيق الإشباعات والأهداف. وجدير بالذكر أن العدوان الذي يتم بصورة مباشرة يعي الفرد بانفعالاته ويوجهها نحو هدف محدد عن قصد لأنه يراه سببا لإحباطه أو إعاقته عن بلوغ غاية معينة،

فتشاجر فرد مع آخر رداً على اهانته له لا يعد حيلة دفاعية. أما عندما يتم هذا العدوان بصورة غير مباشرة ولا إرادية عن طريق ما يسمى بإزاحة الطاقة أو المشاعر العدوانية من مثير أو مصدر أصلي للإحباط، وتوجيهها لا شعوريا إلى مثير آخر (شخص ما- حيوان- شيء ما) يفرغ فيه الفرد طاقته العدوانية دون أن يعي الأسباب الموضوعية لذلك. ففي هذه الحالة يعتبر العدوان حيلة دفاعية.

(أشرف محمد عبد الغني، 2001، ص187)

خلاصـــة الفصل:

من خلال التعرض لهذا الفصل بما جاء فيه من عناصر شارحة يتبين أن تنوع الحاجات يخضع للظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحيطة بالفرد، فالسلوك الصادر عنه هو هدف مقابل لحاجاته. فتوافق الإنسان يرتبط بقدرته على إشباع حاجاته، إما أن ينجح في تحقيق حاجاته وبالتالي تحقق التكيف النفسي، وإما يفشل في تحقيق حاجاته فيلجأ إلى الحيل الدفاعية للتخفيف من حدة التوتر الناتج عن فشل إشباعها. دفع علماء التربية وعلم النفس إلى الاهتمام بموضوع الحاجات النفسية بصفة عامة وحاجات الشباب بصفة خاصة وتقديم توجيهات وإرشادات لإشباعها بطرق معقولة ومشروعة.

الفصل الثالث
الدافع للانجاز

تمهيد

أولا: الدوافع

1- تعريف الدافع

2- أهمية و تصنيف الدوافع

3- تصنيف الدوافع

4- وظائف الدوافع

5- نظريات تفسير الدوافع

ثانيا: دافع الإنجاز

1- تعريف دافع الإنجاز

2- التطور التاريخي لدافع الإنجاز

3- أهمية دافع الإنجاز

4- مراحل نمو دافع الانجاز

5- مكونات الدافع الإنجاز

6- التفسير النظري لدافع الانجاز

7- أساليب تنمية دافع الإنجاز

8- العوامل المؤثرة في دافع الإنجاز

9- الخصائص المميزة لذوي الدافع الانجاز المرتفع و المنخفض

10- قياس دافع الإنجاز

11- معوقات دافع الإنجاز

تمهيد:

يتحرك الفرد من خلال عوامل نفسية تنطلق من ذاته معبِّرة عن رغباته الداخلية لتشكل في المحصِّلة دافعية تجعل منه كيانا حركيا، ويبرز الانجاز في جميع المجالات مُحَدِّدًا من محدِّدات الدافعية، فهو فعل يطمح إليه كل إنسان لإثبات الذات، مما يشكل لديه دافعية الإنجاز التي اصطلح عليها المختصون في حقل العلوم النفسية والاجتماعية، وسنحاول في هذا الفصل الإحاطة بجوانب عنصر دافع الانجاز من حيث الماهية والنظريات المفسرة له وانعكاسات ذلك على الفرد.

أولا: الدافع

1- تعريف الدافع: سنعرض بعض تعريفات الدافع وهي على النحو التالي، ولكن علينا أولا أن نميز من البداية بين الدافعية والدافع وذلك كالآتي:

يحاول البعض من الباحثين مثل أتكنسون (Atkinson, 1964) التمييز بين مفهوم الدافع Motive ومفهوم الدافعية Motivation على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين. أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة.

(عبد اللطيف خليفة، 2000، ص67)

وعلى الرغم من محاولة التمييز بين المفهومين فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، ويعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع.

ويشير بني يونس أن مفهوم الدافعية أكثر اتساعا وشمولا من مفهوم الدافع ويستخدم مفهوم الدافعية في علم النفس المعاصر في معنيين هما:

المعنى الأول للدافعية: عبارة عن منظومة من العوامل المسببة للسلوك (وهنا تدخل مفاهيم كالحاجات والدوافع والأهداف والمقاصد والطموحات...إلخ)

أما المعنى الثاني: فيتضمن وصفا للعملية التي تعمل على استثارة ومساندة النشاط السلوكي في مستوى معين.

فالدافعية هي جملة من الأسباب ذات الصبغة أو الطابع السيكولوجي والتي تفسر سلوك الإنسان من حيث بدايته واتجاهاته ونشاطه.**(محمد بن عابد خبتي القرشي، 2012/2011، ص.ص 16/15)**

وبذلك ترى الباحثة أنه في ضوء ما سبق فإنه عند استخدامنا لأي من المفهومين "الدافع" أو "الدافعية" فإننا نعني شيئاً واحداً.

1-1- لغة:

الدافع (حسب ما جاء في "مختار الصِّحاح") يعني: التحريك واندفع: أي أسرع في السير. وعلى ذلك فالدافع في علم النفس يشير إلى نفس المعنى المستخدم في اللغة، فالدافع في علم النفس هو كل ما يُحرِّك أو ينشط السلوك. **(وفيق صفوت مختار، 2001، ص301)**

1-2- اصطلاحا:

لقد تباينت تعاريف الدافع من باحث لآخر، لذا قبل عرضها لابد أن نشير إلى بعض الاعتبارات التي أدت إلى تباين التعاريف بين الباحثين، نذكر أهمها:

❖ اختلاف طريقة التعامل مع هذا المفهوم، فهناك من الباحثين من يركز على محدداته في حين يركز البعض الآخر على النتائج المترتبة عنه.

❖ تضمين هذا المفهوم لمفاهيم أخرى متعلقة به، وتعامل بعض الباحثين مع هذه المفاهيم على أنها ذات معنى واحد، فيما يؤكد باحثون آخرون على اختلافها في المعنى. ومن هذه المفاهيم: الحاجة، الباعث، الحافز، إلخ...

❖ تركيز المنظرين على مظاهر بعينها من هذا المفهوم دون غيرها، فهناك من يركز على بعض المظاهر مثل : التوتر العضلي أو معدل النبض والتنفس، بوصفها مظاهر لعملية الاستثارة عند الفرد، وهناك من يركز على كيفية تعامل الفرد مع الأهداف المنوط بها إشباع حاجاته الملحة، ويعود هذا لاختلاف التوجهات النظرية لهؤلاء الباحثين.

(محي الدين حسين، 1988، ص6)

ومن هذه التعاريف نجد:

- يشير أتكنسون أن الدافع هو: استعداد الفرد للمجاهدة في سبيل إشباع هدف ما.

(محمد أحمد الرفوع وآخرون، 2004، ص205)

- وهو الطاقة التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية. **(موراي ادوارد، 1988، ص11)**
- ويعرف **جابر عبد الحميد جابر** الدافع على أنه الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي. **(جابر عبد الحميد جابر، 1989، ص14)**
- وهو أيضا حالة نفسية تستثير نشاط الفرد وتوجهه فهو القوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد، ومن ثم يرتبط هدف الفرد وما يقوم به من نشاط بدوافعه وحاجاته.

(محمود فتحي عكاشة، 2000، ص167)

- ويعرف **سهير كامل** الدافع بأنه: حالة من التوتر تصيب الكائن الحي توجهه نحو القيام بعمل معين كما تحدد له مدى كفاية نشاطه وتمام عمله. **(سهير كامل أحمد، 2002، ص186)**
- ويمكن تعريف الدافع بأنه حالة داخلية أو استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري، عضوي أو اجتماعي أو نفسي، يثير السلوك، ذهنيا كان أو حركياً، ويوصله ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية. **(عبد الرحمن العيسوي، 2000، ص62)**
- ويعرف **سعد عبد الرحمن** الدافع أنه: عبارة عن حالة من التوتر وعدم الاتزان تنشأ نتيجة التفاعل المستمر وغير المتزن بين تركيب أجهزة الكائن الحي، ووظيفة هذه الأجهزة، في وجود عناصر المجال النفسي، أو الاجتماعي، أو البيولوجي للفرد.

(طارق كمال، 2006، ص191)

- ويعرفه **أنس شكشك** أنه استعداد فطري يدفع الكائن الحي إلى القيام بسلوك خاص به إذا وجد نفسه في موقف من المواقف وذلك لتحقيق هدف معين. **(انس شكشك، 2008، ص61)**
- ويرى نجاتي الدوافع بأنها: مجموعة من القوى المحركة التي تبعث النشاط في الكائن الحي وتبدئ السلوك وتوجهه نحو هدف أو أهداف معينة. **(محمد عثمان نجاتي، 1997، ص27)**

ومن خلال استعراض التعاريف السابقة للدافع نستنتج الملاحظات التالية:

1. هو حالة استثارة داخلية تتمثل في وضع من عدم التوازن أو التوتر ويعكس وجود حاجة تتطلب الإشباع أو وجود هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه.
2. ينشأ بفعل عوامل من داخل الفرد (حاجات وميول واهتمامات) أو بفعل عوامل خارجية (بواعث).
3. يولد سلوك ويوجهه ويحافظ على استمرار يته ريثما يتحقق الهدف.

4. يمثل الدافع في بعض الحالات وضعا مؤقتا ينتهي حال تحقيق الهدف أو إشباع الدافع، ولكنه في حالات أخرى يستمر لفترة طويلة لدى الفرد ولا سيما في حالة وجود أهداف صعبة أو بعيدة المدى.
5. ينطوي على ثلاثة عناصر رئيسية وهي التنظيم الذاتي والحفاظ الذاتي والتصحيح الذاتي. فالتنظيم الذاتي يعمل على الحفاظ على الجسم في وضع الاتزان الحيوي، في حين يساعد الحفاظ الذاتي على بقاء الإنسان واستمرار حياته، أما التصحيح الذاتي فيعمل على إعادة بناء ما تهدم بفعل العمليات الحيوية أو تصويب الأفكار الناتجة بفعل الأفعال السلوكية غير الملائمة.

(عماد عبد الرحيم الزغول، و شاكر عقله المحاميد، 2007، ص97)

وينتج عن الدافع أنماط سلوكية يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل وهي:

1. **مرحلة الإثارة:** وعي تلك الحالة من التوتر الداخلي الناتج عن نقص حاجة من حاجات الكائن الحي.
2. **مرحلة السلوك:** وهي النزوع إلى القيام بسلوك خاص يهدف إلى إشباع حاجة معينة التي أثارت السلوك أصلا.
3. الغاية من السلوك وهي التي تدفع السلوك وتواصل دفعه حتى ينتهي إلى تعاليم معينة.

ويعني ذلك أن للدافع ثلاثة أوجه مثير يثيره، وسلوك يصدر عنه، وغاية يرمي إليها.

(محمد جاسم محمد، 2004، ص109)

2- أهمية الدوافع:

يعتبر موضوع الدوافع من الموضوعات المهمة في علم النفس بشكل عام وعلم النفس التربوي بشكل خاص، فالدافع وثيق الصلة بعمليات الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير والتعلم ويعتبر أساس دراسة الشخصية والصحة النفسية، وتكمن أهميته فيما يلي:

1- جعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين. فالأم في المنزل والمربية في المدرسة مثلا ترى في مشاكسة الأطفال سلوكا قائما على الرفض وعدم الطاعة، ولكنها إذا عرفت ما يكمن وراء هذا السلوك من حاجة إلى العطف وجذب الانتباه فأن هذه المعرفة تساعدنا على فهم سلوك أطفالها.

2- تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا تم معرفتها، وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع.

3- لا تقتصر أهمية الدوافع على توجيه السلوك بل تلعب دورا مهما في بعض الميادين: ميدان التربية والتعليم والصناعة والقانون فمثلا في ميدان التربية تساعد على حفز دافعية التلاميذ نحو التعلم المثمر.

4- تؤدي الدوافع دوراً مهماً في ميدان التوجيه والعلاج النفسي لما لها من أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم.

(معصومة سهيل المطيري، 2005، ص90)

وقد حدد قطامي وقطامي (2000) أهداف الدافع كالأتي:

1- تحريك وتنشيط السلوك.

2- توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى.

3- المحافظة على استدامة السلوك طالما بقي الانسان مدفوعا أو طالما بقيت الحاجة قائمة.

(ثاني حسين خاجي، 2011، ص10)

3- تصنيف الدوافع:

يمكن القول أن تصنيف الدوافع في الكتابات النفسية قد اتخذ اتجاهين رئيسيين:

أولهما: قام على أساس مصدر الحاجة المرتبطة بالدافع. بينما قام الثاني على أساس إدراك الإنسان للدافع المسبب له. ففي الاتجاه الأول، اتضح وجود ثلاثة أنماط من الدوافع، هي:

(حمدي على الفرماوي، 2004، ص16)

1- **دوافع فسيولوجية:** وهي التي منشأها حاجات فسيولوجية فطرية ضرورية لحفظ الذات وبقاء النوع كالحاجة للماء والطعام والهواء.

2- **دوافع الاستثارة الحسية:** وهي التي تنشأ عن حاجة فطرية لدى الكائن الحي إلى قدر معين من الاستثارة الحسية أو التنشيط، فمثلا وجود الانسان في حالة من الشعور بالوحدة يثير فيه الملل ويدفعه ذلك إلى القيام ببعض السلوكيات أو النشاط كزيارة أحد الأصدقاء (نشاط اجتماعي).

3- **دوافع نفسية اجتماعية:** وهي التي تنشأ أساسا عن حاجات نفسية واجتماعية ويلعب المستوى التعليمي والثقافي ومعايير المجتمع دورا كبيرا في استثارتها وتوجيه إشباعها.

(وهيب مجيد الكبيسي، وصالح حسن الداهري، 2000، ص63)

أما الاتجاه الثاني في تصنيف الدوافع فقد قام على أساس ما إذا كان الإنسان يدرك الدافع المحرك لسلوكه، ووفق هذا الاتجاه يمكن تصنيف الدوافع إلى نوعين:

(حمدي على الفرماوي، مرجع سابق، ص16)

1- **دوافع شعورية:** هي دوافع تدخل ضمن وعي الفرد ويكون قادراً على معرفتها والتحكم بها أو إيقافها، أي أنها تحت سيطرة الفرد وخاضعة لعقله الواعي، ومن الأمثلة عليها الشعور بالبرد.

2- **دوافع لاشعورية:** فهي دوافع تكمن وراء سلوك الإنسان وتصرفاته التي لا يعرف سببا لها، وتكون صادرة من عقله الباطني (اللاشعور) ومن أمثلة عليها العقد النفسية كالغيرة المرضية.

(أمال البكري، ونازيا عجور، 2008، ص172)

4- وظائف الدافع:

إن للدافع وظيفتين أساسيتين يتفق عليهما معظم العلماء في سيكولوجية الدافعية برغم تعدد مناحي وجهاتهم، وهاتان الوظيفتان ترتبط ببعضهما ارتباطا وثيقا وهما الوظيفة التنشيطية والوظيفة التوجيهية.

1- الوظيفة التنشيطية Energizing Function:

لعل ابسط إيضاح يبيّن لنا كيف أن الدافع ينشط السلوك هو الخبرة العامة لتزايد النشاط البدني أو النفسي حينما يكون الشخص (مدفوعا) أي يسلك تحت تأثير دافع معّين.

وخير مثال يوضح لنا كيف أن الدوافع توجه السلوك وتنشطه كذلك، يتمثل فيما يعرف بـ "الانتباه الانتقائي Selective Attention". فالشخص في حالة الجوع مثلا يكون أكثر انتباها إلى مناظر وروائح الطعام أكثر من أشياء أخرى حوله. وهذه الظاهرة قد درسها (لازورس وآخرون) عام 1953 حيث وجدوا أن الأشخاص في حالة الجوع الشديد أسرع في التعرّف على صور الطعام منها إلى التعرّف غلى صور الأشياء الأخرى

فالانتباه الانتقائي له تأثير معيّن يتمثل في تحديد وتوجيه استجاباتنا في اتجاه هدف من الأهداف.

2- الوظيفة التوجيهية Function Direvtive:

تعني أن النشاط الإنساني الواعي هو نشاط موجّه نحو هدف معيّن فلا دافعية بدون هدف يوجّه السلوك وجهة معيّنة.

لذا يعتبر مفهوم الهدف مكوناً أساسياً لطبيعة الدوافع. فكما أننا وصفنا الدافع على أنه ما ينشط ويوجّه تتابع السلوك، فإن ما يؤدي بالوصول لهذا التتابع السلوكي إلى نهايته هو ما يعرف بالهدف أو بالموضوع ذلك الدافع فالطعام هدف لدافع الجوع، والشراب هدف لدافع العطش... وهكذا.

(جنان سعيد الرحو، 2005، ص.ص42/43)

5- نظريات تفسير الدوافع:

5-1- النظرية المعرفية:

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية للدافع أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول إلى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته. فالاستجابات الصادرة من أجل الحصول على الاثابات أو المعززات تشير إلى دافعية خارجية Extrinisic Motivation تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته، الأمر الذي يشير إلى حتمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارج نطاق إرادة الفرد. أما التفسيرات المعرفية فتسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل، يتمتع بإرادة حرّة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه (Hunt , 1965)، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية Intrinsic Motivation متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة، وينجم عادة عن عمليات معالجة والمدركات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثيري الذي يوجد فيه وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي.

فظاهرة حب الاستطلاع مثلا، هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرمي إلى تأمين معلومات حول موضوع أو حادث أو فكرة عبر سلوك استكشافي، حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعاً إنسانيا ذاتيا وأساسياً. **(عبد المجيد نشواتي، 2003، ص.ص209/210)**

5-2- النظرية الديناميكية:

ترجع هذه النظرية إلى عالم النفس وودورث wood worth الذي مهد السبيل لاستعمال مصطلح الدوافع (Drives) والذي يشير إلى أنها تشبع عن طريق النشاط الذي يقوم به الكائن الحي. وهناك نوعان من النشاط: الأول النشاط الاستهلاكي الذي له فائدة مباشرة للكائن كما أنه يؤدي إلى إنهاء سلسلة من العمليات التي تؤدي بهذا الكائن إلى الراحة أو التحول إلى نشاط آخر. والثاني النشاط الاستعدادي الذي له فائدة غير مباشرة للكائن الحي ذلك أنه يهيئه ويعده للقيام بالنشاط الاستهلاكي.

(صالح حسن الداهري، 2011، ص116)

5-3- النظرية الاجتماعية:

يرى باندورا (Bandura) أحد أعلام هذا المنحى وجود مصدرين أساسيين للدافعية: أول هذه المصادر يتكون من الأفكار والتوقعات حول نتاجات الممكنة للسلوك، حيث يتخيل الفرد النتائج المستقبلية بناء على

خبراته السابقة وما يتبعها من مترتبات، فضلا عن ملاحظته للآخرين، وتتأثر هذه التوقعات بإحساس الفرد بالكفاية الذاتية، والمصدر الثاني من وجهة نظر باندورا يرتبط بوضع الأهداف، حيث تصبح معايير لتقويم الأداء، ومن خلال الجهود التي نبذلها نحو تحقيق الأهداف نتخيل النتاجات الإيجابية المتوقعة في حالة النجاح، والنتاجات المتوقعة في حالة الفشل، وعندما نحقق هذه الأهداف نشعر بالرضا والإشباع، وما نلبث أن نرفع من مستوى معاييرنا ونضع أهداف جديدة.

(صالح محمد أبو جادو، 2006، ص296)

5-4- نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان كما تؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تحكم سلوك الفرد في المستقبل، كما تنادي هذه النظرية بمفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك، وحسب هذه النظرية يحدث تفاعل بين الرغبات اللاشعورية والتي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان، لذلك يمكن تفسير العديد من الأنماط السلوكية التي تبدو في ظاهرها غير سوية أو غير معقولة بدوافع لا شعورية بعيدة عن إدراك الفرد ووعيه.

فالدافعية في النظرية التحليلية هي منظومة الإسقاطات اللاشعورية لدى الفرد، التي تدفعه للقيام بنشاطات معينة. تشكل انعكاسا لها، من جهة وتعد حافزا للمزيد من الدوافع عبر تلك المسارات اللاشعورية الإسقاطية من جهة أخرى

وحسب هذه النظرية هناك نمطين من الدوافع، دافع الحياة ودافع الموت وأنهما في حالة صراع، وانطلقوا من ذلك في تفسير استمرارية السلوك وتحريكه، والأكيد على أن سلوك الفرد محكوم بطبيعة تركيبه الوراثي وتفاعله في بيئته. **(سعاد جبر سعيد، 2008، ص133)**

5-5- نظرية الاستقلال الذاتي الوظيفي للدوافع:

وصاحب هذه النظرية هو البورت Allport الذي يرى أن سلوك البالغ يختلف في دوافعه عن سلوك الطفل، ويرى أن الإنسان كلما كبر تغيرت دوافعه وحل غيرها محلها، ففي مرحلة تطور الفرد ونموه تتغير دوافعه واستعداداته التي كانت في طفولته وتتحول إلى قوى متميزة مستقلة ذاتيا عن دوافع الطفولة ولو أنها بنيت عليها، ويصبح للفرد إرادة خاصة ويقرر مصيره بنفسه بعد أن كان يعتمد على والديه. ولم تسلم هذه

النظرية من النقد فقد انتهت بأنها لم تُضف إلى معلوماتنا أي جديد بتقريرها أن أي سلوك له استقلال ذاتي، وأنه يستمد دوافعه من نفسه. **(جودة بني جابر، 2004، ص249)**

ثانيا: دافع الانجاز

1- تعريف دافع الإنجاز:

إن تعريف دافع الانجاز قد أثار الجدل والنقاش بين الباحثين، وقد أخذ كل باحث يعرفه في إطار عمله وفي إطار النظرية التي يتبناها، مما نتج عنه تعدد التعريفات من قبل هؤلاء الباحثين. وسنحاول ذكر بعض هذه التعريفات فيما يأتي:

- يعرف موراي Murray الدافع للإنجاز بأنه: رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة للأداء المهام بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.

(عبد اللطيف خليفة، 2000، ص88)

- يعرفه محمود عبد القادر (1998، ص130) بأنه: "تكوين افتراضي، يتكون من ثلاث أبعاد رئيسية هي الطموح العام، والنجاح بالمثابرة على بذل الجهد والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف."

(عبد المنعم أحمد الدردير، 2004، ص113)

- ويرى هيلجارد Hillgard وزملائه أن دافع الانجاز هو: تحديد الفرد لأهدافه وفقا لبعض معايير التفوق في إنتاجه وانجازه.

(طارق كمال، 2006، ص90)

- اهتم نيكولز Neckoles بتعريفه لدافع الانجاز بعملية الإدراك الذاتي وصعوبة العمل في موقف الانجاز، حيث عرفه بأنه سلوك موجه لتنمية أو إظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة.

(حسين أبو رياش، 2006، ص194)

- أما ماكليلاند وزملاؤه McClelland فيعرفون دافع الإنجاز بأنه: عملية التباري من أجل بلوغ معايير الامتياز.

(صالح بن رميح الرميح، 2005، ص272)

وعرف أتكنسون Atkinson 1964 دافع الانجاز أنه: رغبة الفرد في الانجاز وشعوره بالاعتزاز عندما يصل إلى الهدف الذي يسعى لتحقيقه، ويرمز لهذا النوع من الأشخاص بأن لديه حاجة للإنجاز need of achievement. **(بدر عمر العمر، 1990، ص78)**

- وعرف **فاروق موسى** دافع الإنجاز أنه: هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من مكونات النجاح. **(فاروق عبد الفتاح موسى، 1981، ص5)**
- ويشير **فتحي الزيات** أن الدافع للإنجاز هو: دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعتبر معايير الامتياز أو النجاح أو الفشل فيها واضحة أو محددة.

(فتحي مصطفى الزيات، 2001، ص303)

يمكن أن نستخلص من التعاريف التي قدمت للدافع للإنجاز عدد من النقاط نوجزها فيما يلي:

- الدافع للإنجاز يكمن وراء سلوك الإنسان، ينشطه ويدفعه ويوجهه نحو النجاح وبلوغ الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه على أحسن صورة ممكنة.
- الدافع للإنجاز دافع مركب يتسم بالمثابرة والطموح والمتعة في المنافسة، والحرص على تحقيق الأعمال الصعبة.
- الدافع يتسم بالسعي الجاد نحو أداء الأعمال الصعبة باعتباره معيارا للامتياز بأقصى سرعة وبأقل جهد و تزداد احتمالات النجاح على الفشل ويتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف.

وعليه تعرف الطالبة الباحثة دافع الانجاز بأنه: سعي الفرد إلى أداء الأعمال الصعبة، لبلوغ النجاح والمثابرة لتخطي العقبات التي تواجهه لتحقيق التفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم.

وتناول "حسن علي حسن" متغيرات الانجاز في ضوء تقسيمه لها إلى ثلاثة جوانب هي:

1. **الانجاز باعتباره دافعا(الميل للإنجاز):** ويعني استعداد الفرد للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح وفقا لمعيار معين من الجودة أو الامتياز، وشعوره بالفخر والاعتزاز عند إتمام ذلك.
2. **الانجاز باعتباره أداء (التحصيل الأكاديمي):** ويعني ذلك اعتبار نتيجة التحصيل الدراسي تعبيراً عن شدة الدافع للإنجاز.
3. **الانجاز باعتباره سمة شخصية (الشخصية الانجازية):** حيث يفترض أن الانجاز يُمثل سمة شخصية، تتضمن أو ترتبط بخصائص معرفية ومزاجية.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2006، ص16)

وميز شارلز سميث (Charles smith, 1969) بين نوعين أساسيين من دافع الانجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما: **(سيد محمود الطواب، 1990، ص25)**

- دافع انجاز فردي:Autonomous Ach. Motivation

وفيه يتنافس الفرد مع معاييره هو (مع ذاته)، أي أن المعايير الشخصية التي يتمثلها الشخص تكون أساسية بمعنى أنه يحاول النجاح والتحصيل الجيد بغض النظر عن شهادة الآخرين فيه بأنه متفوق، فهو مدفوعا لتحقيق الإشباع الذاتي. **(Gangster & Overall, 2003, p12)**

دافع انجاز اجتماعي:Social Ach. Motivation

يخضع لمعايير يرسمها الآخرون ويقاس في ضوء هذه المعايير أي أنه يخضع لمعايير المجتمع ويبدأ هذا النوع من دافع الانجاز بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية.

(محمد جاسم محمد العبيدي، 2004، ص331)

كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما السائد في الموقف. فإذا كان دافع الانجاز الذاتي هو المسيطر في الموقف فغالبا ما يتبع بدافع الانجاز الاجتماعي. العكس صحيح. **(سيد محمود الطواب، مرجع سابق، ص25)**

2- التطور التاريخي للدافع للإنجاز:

يشير التطور التاريخي لمفهوم دافعية الانجاز أن استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس يرجع من الناحية التاريخية إلى ألفرد أدلر (Adler) الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويض مستمد من خبرات الطفولة، وكورت ليفين (Levin) الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح (Aspiration) وذلك قبل استخدام موراي (Muray , 1938) لمصطلح الحاجة للإنجاز. **(أحمد عبد الخالق، 1991، ص33)**

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، إلا أن موراي يُعد من الأوائل المهتمين بهذا المفهوم، والذي يرجع إليه الفضل في إدخال مفهوم الحاجة للإنجاز (Need For Achievment) إلى التراث السيكولوجي، إذ أنه أول من قدم هذا المفهوم بشكل دقيق بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية،وذلك في دراسته الموسومة بعنوان "استكشاف في الشخصية Exploration in personality) والتي عرض فيها موراي العديد من الحاجات النفسية، وعلى الرغم من المدى البعيد الذي ذهبت إليه الكثير من الدراسات والبحوث

لمفهوم الانجاز، و انتشار هذا المفهوم على نطاق واسع في التراث السيكولوجي، إلا أن تعريفه لم يخرج عن نسق (موراي) للحاجات النفسية.

(محمد محمود بني يونس، 2007، ص80)

وقد عرّف موراي الحاجة للإنجاز بأنها "رغبة أو ميل الفرد للتغلّب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيّد وبسرعة كلّما أمكن ذلك".

وقد أوضح موراي أنّ شدة الحاجة للإنجاز تتمثّل في عدة مظاهر، من أهمها سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، وتناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية، وتخطّى الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته، ومنافسة الآخرين والتفوّق عليهم وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانيات. وأشار موراي إلى أنّ الحاجة للإنجاز قد أعطيت اسم إرادة القوى في كثير من الأحيان، وافترض أنّها تتدرج تحت حاجة كبرى وأشمل هي الحاجة إلى التفوّق. وتتحدّد طريقة إشباع الحاجة للإنجاز في ضوء تصوّر موراي طبقا لنوعية الاهتمام والميل، فالحاجة إلى المجال الجسمي تكون على هيئة رغبة في النجاح الرياضي بينما تكون الحاجة للإنجاز في المجال العقلي على هيئة رغبة في التفوق العقلي أو المعرفي. واقتفى ماكليلاند وزملاؤه (McClelland , et al) خطى موراي لاستكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات الاسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع (TAT). وقدّموا نظرية لتفسير الدافعية للإنجاز تعدّ من أوائل النظريات التي قدّمت في هذا الشأن. كما عرّفوا النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقّع أن يتمّ بصورة ممتازة، وأنه محصّلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح والميل إلى تحاشي الفشل.

(عبد اللطيف خليفة، 2000، ص90)

3- أهمية دافع الانجاز:

يمثل دافع الانجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل يمكن النظر إليه بوصفه أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر. ففي النصف الثاني من القرن الحالي اتجه العلماء إلى دافعية الانجاز من حيث هي بعد مهم من أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان وبخاصة في الدوافع الاجتماعية

المكتسبة. وبما أنه يوجد اتفاق عام بين علماء النفس على أهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل الدراسي والانجاز الأكاديمي بصفة خاصة، بات هناك اتجاهاً متزايداً للبحث في هذا المجال خاصة في دافعية الانجاز.

(هبة الله سالم، وآخرون، ب ت، ص83)

ومن الأسباب التي جعلت الباحثين أكثر اهتماما بمفهوم الدافع للإنجاز هي:

1. أن هناك ارتباطا ايجابيا بين الوضع المهني للفرد ودافعيته للإنجاز.
2. أن معالجة موضوع الدافع للإنجاز يساعد على تحديد المتغيرات الاجتماعية والنفسية ذات التأثير في شخصية الفرد.
3. يساعدنا هذا المفهوم على التعرف على مدى رضا الفرد عن دافعه الذي يعيشه.

(محي الدين أحمد حسين، 1988، ص30)

كما يرجع الاهتمام بدراسة الدافع للإنجاز نظراً لأهميته ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، كالمجال الاقتصادي، والمجال الإداري، والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي. حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف، فضلاً عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد، وسلوك المحيطين به. كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف.**(عبد اللطيف محمد خليفة، 2006، ص6)**

كما وجد أيضا أن العوامل التي تؤدي إلى رقي وتقدم المجتمعات ليست ما تملكه من ثروات طبيعية، ولكن ما تملكه من دافعية الانجاز لدى أفراد هذا المجتمع. وقد تجسمت مكانة دافعية الانجاز في حياتنا فيما خلص إليه ماكليلاند (McClelland,1961) من دراسته "The Achieving Society" إلى ارتباط دافعية الانجاز العالية بالنمو الاقتصادي والازدهار الحضاري لدى مجتمعات عدة وفي أزمان متباينة، كما تعد الدعامة الأولى في نهوض أي مجتمع. كما أكد ماكليلاند أن تباين المجتمعات المتحضرة عن النامية يكمن في مدى القيمة التي تمنحها لدوافع الانجاز، ولهذا فهي تتجه دائما وبسرعة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والصناعي، بينما تعول المجتمعات الأقل نمواً على دوافع القوة والانتماء، ولهذا فهي تبعد دائما عن التطور. **(هبة الله سالم، وآخرون، مرجع سابق، ص83)**

4- مراحل نمو دافع الإنجاز:

يحدد لنا فيروف ثلاث مراحل لنمو دافع الإنجاز وهي:

أولا: التنافس الاستقلالي: حيث لفت كل من هوايت وهنت (R.W. White &G.Hunt) الأنظار إلى أهمية خبرات الطفل البدائية في محاولته اكتشاف البيئة الموائمة له، فهذه الخبرات أساسية في تطوير أهداف الإنجاز، ويظهر الإنجاز الذاتي الحسن التنظيم بحيث يبلغ الطفل ما بين (1.5-2.5) عام من العمر، أي مع ظهور اللغة وظهور القدرات والمهارات، وعندما يصبح دافع الانجاز الاستقلالي للطفل أكثر فعالية لقوة قدراته، ويشعر الطفل بمتعة الانجاز الاستقلالي مع تعلمه التحدث واكتشاف إمكانيات اللغة حيث يكتشف الطفل قدرته على أعمال لم يكن قادراً على أدائها من قبل، وهذه المرحلة لا تتضمن مقارنة اجتماعية، إلا أن الطفل البالغ من العمر أربع سنوات يستطيع أن يقارن نفسه بآخر إذا طلب منه عمل ذلك ولا يجتاز هذه المرحلة بنجاح إلا بعد أن يأخذ الطفل حرية التفاعل مع البيئة واكتشافها بالإضافة إلى دعم فعله واستثارته. **(محمد بني يونس، 2004، ص.ص378/379)**

ثانيا: المقارنة الاجتماعية حول الإنجاز: تبدأ هذه المرحلة في السنوات الأولى للطفل داخل المدرسة، حيث يتعرض الطفل خلالها لضغوط تدفعه إلى التقويم الاجتماعي و ترغبه فيه، وفي هذه المرحلة يحدث التوجه الاجتماعي الأكبر بواسطة المجتمع عن طريق المدرسة وحينئذ تصبح المقارنة الاجتماعية للإنجاز استجابة آلية متولدة من تقييمات الأداة، ويكون التمركز حول الذات كالتناقض إلى حد ما وتصبح هذه هي المرحلة الثانية لدافع الإنجاز، ولهذه المرحلة وظيفة إخبارية فهي تسمح للطفل بتسوية إخفاقاته لتزوده بالمعلومات عن نفسه بعلاقته بالعالم الذي حوله، وتبرز الوظيفة المعيارية لهذه المرحلة عندما يوضع الطفل في المدرسة حيث يتوقع أن يوجه الطفل نفسه نحو المقارنة الاجتماعية حتى إذا لم تؤيد أسرته ذلك، وهذا يظهر جليا في الأطفال الذين يوضعون في الحضانة بسن مبكرة، بحيث يتعلم الطفل تهدئة نفسه وبث الطمأنينة فيها من حيث مستوياته واستقلاله الذاتي.

(نفس المرجع السابق، ص379)

ثالثا: تكامل دافع الانجاز الذاتي ودافع الانجاز القائم على المقارنة الاجتماعية: يمكن أن يحدث مثل هذا الدمج بين دافع الانجاز الذاتي وتلك القائم على المقارنة بالآخرين، وعندما لا تسيطر الأخيرة على الفرد، أو تصبح المعيار الذي يتحكم في فكرة الطفل في الانجاز، فإن تفوق الجانب المعياري الجمعي

على دوافع الانجاز الذاتي يجعل للإنجاز القائم على المقارنة بالآخرين المكان الأهم، أما في حالة بروز الجانب الذاتي للحافزية، فإن احتمال التكامل ممكن ولا يعني التكامل هنا الرجوع للحوافز دون التضحية لإحداهما من أجل الآخر. **(نفس المرجع السابق، نفس الصفحة)**

وبناءً عليه فإن فيروف استطاع أن يدمج كل قيم الفرد الشخصية المعيارية الفطرية في القيم المستمدة من المجتمع وخاصة تلك القيم المكتسبة من التفاعل مع رفاق المدرسة والبيئة المدرسية لكي يتوصل إلى الدور الذي تلعبه تلك القيم في دافع إنجاز الطفل.

5- مكونات دافع الإنجاز:

ويتضمن:

أ- **الطموح:** الرغبة في الوصول إلى الأهداف المخططة وبذل الجهد اللازم لذلك.

ب-المثابرة: الجد والاجتهاد والسرعة في إنجاز الأعمال.

ج- **الرغبة في إعادة التفكير في العقبات:** تحقيق الصعب والتغلب على الضعف والتغلب على الصعوبات والعقبات.

د- **الاتجاه نحو المستقبل:** ويمثل التخطيط المكثف للمستقبل.

هـ- **الرغبة في الأداء الأفضل:** التفوق، الثقة بالنفس، والمنافسة.

و- **المسؤولية الفردية:** أن تكون مسؤولا أمام نفسك وأمام الآخرين، أن تتحمل نتائج عملك.

ي- **الاستقلال:** أن يتحرر المرء أن يكون غير مرتبط، أن يتحدى الأعراف.

ك- **السيطرة:** أن تسيطر وتتحكم في بيئتك الإنسانية، أن تؤثر في سلوك الآخرين وتوجه عن طريق الإيحاء، وإصدار الأوامر.

ل- **التنظيم:** أن ترتيب الأشياء، أن تحقق النظافة أو النظام، أو الاتزان أو الاتفاق، أو الترتيب، أو الدقة.

ن- **البحث عن التقدير:** النجاح في ممارسة بعض المواهب، وبلوغ أكبر مستوى النجاح.

(ادوارد جورج موراي، 1988، ص191)

كما حدد أوزبل وآخرون (Ausubel et al, 1978) ثلاث مكونات للدافع إلى الانجاز هي:

1- **الحافز المعرفي:** ويشير إلى حالة انشغال الفرد بمهمة معينة لإشباع حاجاته المعرفية من خلال ما يكتشفه من معرفة جديدة، حيث أن هذه المعرفة الجديدة تساعد الفرد على أداء مهامه بكفاءة أكبر. فإن ذلك يعد مكافأة له.

2- **توجيه الذات** : وهي رغبة الفرد في المزيد من السمعة والمكانة التي يحرزها عن طريق الأداء المتميز، مما يؤدي بالفرد إلى شعوره بكفاءته واحترامه لذاته.

3- **دافع الانتماء:** ويتضح في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل، مما يزيد ثقته بنفسه. **(نصر محمد العلي، ومحمد عبد الله سحول، 2006، ص97)**

أما عبد القادر (1977) فقد قام بتحديد دافع الانجاز من خلال ثلاثة مكونات أيضا تمثل: الطموح العام، النجاح بالمثابرة على بذل الجهد، التحمل من أجل الوصول إلى الهدف.

وقد رأى عمران (1980) أن دافع الانجاز نتاجاً لثلاثة مكونات أو أبعاد، حيث يفترض أن كل مكون أو بعد يغطي منطقة سلوكية مختلفة عن الأخرى. وهذه الأبعاد هي:

1- **البعد الشخصي:** ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الانجاز وإن دافعيته في ذلك دافعية ذاتية، إنجاز من أجل الانجاز حيث يرى الفرد أن في الانجاز متعة في حد ذاته، وهو يهدف بذلك إلى الانجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس والمعايير الذاتية الشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي في هذا البعد بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية.

2- **البعد الاجتماعي:** ويقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة، كما يتضمن هذا البعد أيضاً الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

3- بعد المستوى العالي في الانجاز: ويقصد بهذا البعد أن أصحاب المستوى العالي في الانجاز يهدف إلى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل.

(مجدي أحمد محمد عبد الله، 2003، ص.ص119/118)

من خلال ما تقدم من تحديد الباحثين لمكونات دافع الانجاز يبدو لنا أن كل هذه المكونات تندرج أو تدخل ضمن التقسيم الذي قدمه أوزبل أي مكون الحافز المعرفي، ومكون توجيه الذات، ودافع الانتماء.

6- التفسير النظري لدافع الانجاز:

6-1- نظرية موراي:Murray Theory

يرجع الفضل إلى موراي "Murray" في إدخال مفهوم الحاجة للانجاز إلى التراث النفسي فقد أضاف مفاهيم أضاف مفاهيم أخرى ليوضح ما يقصده بالحاجة للانجاز وهي الرغبات والتأثيرات والأفعال، الإندماجات والتفريعات فمن حيث الرغبات والتأثيرات فتتحدد الحاجة للإنجاز على أنها رغبة الفرد في أن يتم شيئا صعبا، وأن يتمكن من الموضوعات أو الأفكار، وأن يتناولها وينظمها بحيث يفعل ذلك بسرعة واستقلالية قدر الإمكان وأن يتغلب على ما يصادفه من عقبات، ويحقق مستوى عاليا، وأن يُعتبر نقطة قوة لا ضعف ويمكن للعاملين معه أن يعترفوا به ويقدروا ذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من مواهب.

ومن حيث الأفعال فإن الحاجة للانجاز تتحدد على أنها حرص الفرد على أن يقوم بمجهودات مستمرة ومتكررة للوصول إلى الشيء الصعب وأن يعمل بغرض واحد، نحو هدف عال أو بعيد، وأن يستمتع بالتنافس وأن يمارس قوة الإرادة.

أما من حيث الاندماجات والتفريعات فيرى موراي أن الحاجة للإنجاز يمكن أن تندمج فعلاً مع أي حاجة أخرى، وهو يعتقد أن الحاجة للإنجاز تندرج تحت حاجة أكبر هي الحاجة إلى التفوق.

كما يرى موراي أن سبل إشباع الحاجة إلى الانجاز تتحدد على حسب نوع الاهتمام أو الميل فالحاجة إلى الانجاز في المجال العقلي مثلا تكون على هيئة الرغبة في الامتياز العقلي أما الحاجة للانجاز في المجال الرياضي تكون على هيئة الرغبة في الامتياز الرياضي.

ويؤكد موراي على الدور الفعال الذي تلعبه البيئة الاجتماعية في استثارة الحاجة للانجاز فهو يؤكد على الدافعية المستثارة، وأن الفرد لابد ان يستثار في وجود الاخرين ليتفوق. كما يؤكد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفيرها للفرص التي يستطيع الفرد من خلالها إشباع هذه الحاجة. **(مصطفى حسين باهي، وأمينة شلبي، 2007، ص28)**

6-2- نظرية ماكليلاند:Theory MCclland

يقوم تصور MCclland الدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة التي يشعر بها الفرد نتيجة حاجته للانجاز، فقد أوضح هذا الأخير أن هناك ارتباط وثيق بين الأحداث الايجابية التي مرّ بها

الفرد في السابق، وما يحققه من نتائج هامة في المواقف الإنجازية المختلفة، فإذا كانت التجارب الإنجازية السابقة ايجابية فإن الفرد يميل لمواصلة الأداء، والانهماك في السلوكات الانجازية، أما إذا حدث نوع من الفشل في خبرات الإنجاز لدى الفرد فإنه ينحو إلى الإبتعاد عن كل المواقف الانجازية المشابهة في مستقبل حياته.

بمعنى أخر تشير نظرية MCclland في جوهرها إلى أن الأفراد يقومون عادة بإنجاز المهام والسلوكيات التي تكون قد دعّمت في السابق، وذلك في ظل ظروف ملائمة، فإذا كان موقف المنافسة – مثلا- يعمل على تدعيم الكفاح المثمر، والإنجاز المفيد، فإن الفرد سوف يعمل في ظل هذه الظروف بأقصى طاقته، وسوف يتفانى في أداء عمله في ذلك الموقف، نظراً لما يجلب له ذلك الإنجاز من متعة وسعادة.

(عبد اللطيف خليفة، 2000، ص109)

وركز ماكليلاند على مفهوم الدافع للإنجاز ضمن نموذج يشتمل على ثلاثة دوافع هي:

دافع الإنجاز: مفاده أن الأشخاص يتوقون للنجاح، ويخافون من الفشل، ويبحثون عن فرص لحل مشكلات التحدي والتفوق. **(Leaudre Maillet, 1995, p219)**

دافع الإنتماء: رغبة الفرد في أن يكون محبوبا، ومقبولاً لدى الاخرين، ويبذل هؤلاء الأفراد المدفوعون جهدا لتكوين صداقات، فهم يهتمون بالعلاقات الشخصية المتبادلة. ويفضلون العمل مع الاخرين عند أدائهم لأية واجبات، كما يفضلون ظروف العمل التي تتضمن التعاون أكثر من تفضيلهم العمل الذي يقوم على أساس التنافس. **(رونالد.ي.ريجيو، 1999، ص233)**

دافع النفوذ: يعبر عن دافع الفرد إلى التحكم أو السيطرة في سلوك الاخرين، ويتميز الأفراد الذين يتصفون بإرتفاع الدافع إلى القوة بخصائص معينة من أهمها:

1- يعطون قيمة كبيرة للنفوذ والقوة.

2- الدافع الأساسي للسلوك يتمثل في حافز الحصول على مراكز النفوذ والتحكم في مصادر المعلومات حتى يمكن التأثير في الاخرين.

3- يتحقق الاشباع والرضا لدى هؤلاء الأفراد من خلال إدراكهم لتحقيق النفوذ والسيطرة على الاخرين.

4- عند تكوين جماعات العمل نجدهم يختارون الأفراد الذين يستطعون السيطرة عليهم.

(محمد اسماعيل بلال، 2005، ص92)

وتتضح الأهمية الكبيرة لنظرية MCclland المتعلقة بموضوع الدافعية للانجاز من خلال سببين أساسين هما:

- **السبب الأول:** أنه قدم أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافع إلى الإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى بعض الأخر. حيث تمثل مخرجات الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الإيجابي أو السلبي على الأفراد.فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية. وأمكن من خلال هذا التصور قياس دافعية الأفراد إلى الإنجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز مقارنة بغيرهم.
- السبب الثاني: هو وضع ماكليلاند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وتدهور النمو الإقتصادي في علاقته بالدافع إلى الإنجاز.

وتم تحديد المنطق الأساسي لهذا الجانب كمايلي:

1. هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات جيدة بالنسبة لهم.
2. يميل الأفراد ذوو الدافع المرتفع إلى الإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية مقارنة بالأفراد المنخفضين في الدافع إلى الإنجاز. وخاصة في كل من:

أ. موقف المخاطرة المتوسطة: حيث تقل مشاعر الإنجاز في حالات المخاطرة المحدودة أو الضعيفة، كما يحتمل ألا يحدث الإنجاز في حالات المخاطرة الكبيرة.

ب. المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء: حيث أنه مع ارتفاع الدافع إلى الانجاز يرغب الشخص في معرفة إمكاناته وقدراته على الإنجاز.

ج. المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤولا عن أدائه: ومنطق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الإنجاز، يرغب في تأكيد مسؤوليته عن العمل. **(بشير معمرية، 2012، ص.ص98/99)**

6-3- نظرية أتكنسون: Atkinson Theory

يعتبر أتكنسون أحد تلاميذ ماكليلاند الذين سايروا أعماله وساعدوه على تطوير البحث في مجال الدافعية للانجاز خاصة، إذ ارتبط اسم Atkinson بالمدرسة الثانية بعد مدرسة McClelland، التي اهتمت بدراسة هذا الدافع، لكنهما اختلفا في اتجاه أبحاثهما، فبينما واصل McClelland أبحاثه في الدافعية للانجاز ضمن متغيرات اجتماعية ، اهتم Atkinson بالمعالجة التجريبية لهذه المتغيرات، وفي كتابيه

The entrance of motivation عام (1964) و Theory of achievement motivation عام (1966) حاول Atkinson اعطاء نظرية أو نموذج للسلوك المدفوع، متأثرا بمبادئ نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي وخاصة إسهامات كل من(Tolman & Kirt levin)، حيث افترض دور الصراع بين الدافعية للانجاز والخوف من الفشل.

(ابراهيم قشقوش، وطلعت منصور، 1979، ص39)

ويحدد أتكنسون النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة. ويزعم أن هذا النشاط المنجز يكون محصلة صراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما: الميل نحو تحقيق النجاح، والميل نحو تحاشي الفشل، ويمكن التعبير عن الميل نحو تحقيق النجاح وما بينهما من تفاعلات على نحو ما جاء في معادلة اتكنسون التالية: (Ts=Ms+Ps+Is) حيث إن:

(Ts): تعني الميل إلى بلوغ النجاح الذي هو وظيفة لاستعداد ثابت فطري أو مكتسب.

(Ms): تعني الدافع إلى بلوغ النجاح.

(Ps): تعني توقع النجاح.

(Is): تعني قيمة حافز الأداء للنجاح، حيث أن (Is=L–Ps)

ويمكن التعبير عن الميل نحو تحاشي الفشل وما تتضمنه من تفاعلات على النحو الاتي:

(Taf=Maf x Paf x Iaf) حيث إن:

(Taf): تعني الميل لتحاشي الفشل الذي هو وظيفة لاستعداد فطري أو مكتسب.

(Maf): تعني الدافع إلى تجنب الفشل.

(Paf): تعني توقع الفشل حيث إن (Paf = L – Ps)

(Iaf): تعني قيمة حافز الأداء للفشل (Iaf = – Ps)

وقد أوضح اتكنسون أن نتائج الدافع إلى الانجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد " الدافع إلى النجاح مطروحاً منه الدافع لتجنب الفشل متفاعلاً مع احتمالات النجاح، أو الفشل بالاضافة إلى قيمة

الحافز الخارجي للنجاح والفشل." ويمكن الحصول على ناتج الانجاز (Achievement Resultant) بطرح المعادلتين السابقتين:

((L– Ps) Ps) (Maf– Ms)= (ناتج الانجاز)

(رشاد علي عبد العزيز موسى، ب ت، ص.ص188/187)

6-4- الدافع للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي (cognitive dissonance theory):

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها ليون فستنجر L.Festinger امتداد لمنحنى التوقع والقيمة، والتي تفترض أن لكل من عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه، ما نكرهه، أهدافنا وأشكال سلوكنا) ومعرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر، بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا بغياب العنصر الأخر، حدث التوتر الذي يملي على الفرد ضرورة التخلص منه. **(سامي ملحم، 2001، ص89)**

وأشار فستنجر إلى أن مصادر التنافر تتمثل في آثار قرار اتخذ من دون معرفة لما سيترتب عنه، وكذا آثار السلوك المضاد للاتجاهات والمعتقدات، ومن ثم يمثل التنافر المعرفي مصدرا للتوتر يؤثر على أداء الفرد في المواقف الإنجازية، وعليه يعد الاتساق أحد مؤثرات دافعية المهمة في سلوك الإنجاز.

ونتيجة لأوجه القصور بهذه النظرية قدم فيشباين وأجزين Fishbien&Ajzen نموذجا للفعل المبرر عقليا لتحديد العلاقة بين المعتقدات والاتجاهات والسلوك، وكذا الوقوف على العوامل المسؤولة على الاتساق منطلق ما. **(عبد اللطيف خليفة، 2000، ص.ص147/146)**

ويتلخص هذا النموذج في كون أداء الفرد أو عدم أدائه لسلوك معين، يرتبط بمعتقداته حول مترتبات ذلك، وكذا معتقداته حول نظرة الآخرين وتوقعهم لأدائه، إضافة إلى دافعية لإتمامه ذلك السلوك، وقد صاغا تصورهما في المعادلة التالية:

السلوك= النية لأدائه= (معتقدات الفرد حول احتمال أداء السلوك إلى نتائج معينة x تقييمه لهذه النتائج) + (مجموع إدراكاته لتوقعات الجماعة المرجعية x دافعيته لإتمام أداء السلوك)

(نفس المرجع السابق، ص148)

وبوجه عام قد كشف البحث في مجال التنافر المعرفي عن أهمية عملية الاتساق في فهم الظروف التي تقف وراء الدافعية للإنجاز.

6-5- نظرية التوجه بالمستقبل: The Future Orientation Theory

في عام 1969 قدم ج. راينورJ.O.Raynor نظرية التوجه بالمستقبل التي أكدت على أهمية الإسهام المفترض للنتائج المستقبلية المحتملة للنجاح أو الفشل في انجاز مهمة ما، واحتمالية إدراك الفرد لإمكان وجود صلّة بين أدائه لمهمة ما في الحاضر على مستقبله. **(بشير معمرية، 2012، ص108)**

ووفقا لذلك فقد أوضح "راينور" (Raynor) أن غموض النتائج المتعلقة باستثارة الحاجة للإنجاز في بعض الدراسات الأصلية والتي كشفت عن تزايد المخيل الانجازي في مهمة كتابة القصة تحت التعليمات المدمجة للأنا، والتي تصف المهمة على أنها نوع من اختبار الذكاء أو القيادة إذا ما قورنت باستخدام تعليمات محايدة، ورأى "راينور" أن هذه النتائج قد لا تعزى تماما للاختلاف في استثارة بعض النتائج المستقبلة للأداء الناتج للمهمة موضوع الاختيار وهو ما أفضى في النهاية لتزايد مستوى الدافعية المستثارة للإنجاز. **(محمد بوفاتح، 2013/2012، ص224)**

وبيّن ج. راينور أن النتائج التي توصل إليها أتكنسون، لا يمكن أن تؤدي إلى فروق بين المفحوصين في استثارة الدوافع الداخلية إلى الانجاز، وأن المفحوصين يدركون أيضا أ الاختبارات التي يجيبون عنها، تعكس النتائج المستقبلية المحتملة. فالأفراد يدركون بعض ما يترتب من نتائج في المستقبل، من خلال النجاح على المهمة الحالية.

وبيّن بمعية إ. س. روبنI.S.Rubin 1971 أنه في حالة العمل الذي يتطلب "التوجه بالمستقبل" أي تتسلسل خطواته بحيث يشترط لأداء المرحلة التالية منه النجاح في المرحلة السابقة، وهكذا، حتى الوصول إلى آخر مرحلة فيه. فإنه تحت هذه الظروف، يكون مستوى أداء من يتميز بارتفاع الدافع إلى الانجاز، أفضل ممن يتميز بانخفاض الدافع إلى الانجاز. إن هذه النظرية تبرز ما يتميز به المنجزون من " المتوجهون بالمستقبل" من طموح وتحمل ومثابرة.

ولاختبار هذا الفرض، أجرى J.Raynor 1970 دراسة حول دلالة التوجه المستقبلي بالنسبة للأداء الأكاديمي. فقام بقياس متغير أطلق عليه "الوسيلية المدركة Perceived Instrumentality" لدى مجموعة من طلاب الجامعة ممن يدرسون مقرر علم النفس. وتم تقدير مستوى أدائهم الأكاديمي واتجاههم نحو النجاح في المستقبل المهني الذي يتوسمونه. وتبين أن الطلاب المرتفعين في الدافع إلى الانجاز، والمنخفضين في القلق من الفشل، حققوا مستويات عالية من الأداء من أجل الالتحاق بالمستويات الدراسية العليا، خاصة بين أولئك الطلاب الذين يرون أهمية الدراسة في تحديد مستقبلهم المهني.

(بشير معمرية، مرجع سابق، ص108)

ونموذج "راينور" يفترض أن الميل إلى إحراز النجاح في النشاط (Ta) يحدد بواسطة مجموع مكونات الميول الانجازية في كل خطوة بعد ذلك، وكل ميل انجازي مرتبط بخطوة معينة من مجموعة الخطوات

الكلية، مما يؤدي إلى زيادة كل الدوافع والاحتمالات (التوقعات) الذاتية للانجاز الناجح لهدف هذه الخطوة، وكذلك قيمته الحافزة ويعبر عن ذلك رياضيا Tsn ..+Ts2+Ts1=Ts

حيثn.....1، 2، 3 ترتيب الخطوات (النشاط ونتيجته) بالميل، فإن الميل لتجنب الفشل (TF) هو مجموع الميول المحيطة للإنجازTFn.....+TF2+TF1=TF، ويرى "راينور" أن قوة الميل للتوجه الانجازي للنشاط الحالي يمكن الحصول من مجموع الميول لإحراز النجاح مطروحا منه الميول إلى تجنب الفشل (TF-TS). **(محمد بوفاتح، مرجع سابق، ص.ص225/224).**

6-6- نظرية العزو Attribution Theory

انتقد (وينر weiner) نظرية التوقع- القيمة، حيث ذكر أنها غير كافية من حيث أن الرغبة في النجاح والخوف من الفشل كاستجابات عاطفية تؤثر مباشرة على السلوك. وافترض أنه عندما يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل لا يرجع إلى النظام الانفعالي البسيط بل يرجع إلى المعارف المنظمة والمنسقة من المعتقدات والأفكار لأنها هي سبب النجاح أو الفشل.

وتنص هذه النظرية على أن ردود الأفعال للفشل تعتمد على مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد، فعندما يكون هذا الدافع مرتفعا يزداد الأداء عند الفشل ويتدهور مستوى الأداء في حالة انخفاضه، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف إدراك الفرد لأسباب فشله أو نجاحه.

ويرجع وينر ارتفاع مستوى الدافع للإنجاز لدى بعض الأفراد إلى إدراكهم وفهمهم بأنهم مرتفعون في القدرة، لذلك يميلون لفهم التباين في الأداء باعتباره راجعا للجهد. وهكذا فإنهم عند الفشل يعزون ذلك لنقص الجهد ومن ثم فإن الفشل يدفعهم للعمل بجدية أكثر بينما يؤدي النجاح لخفض دافعيتهم، ويرجع ذلك إلى ميلهم للاسترخاء عقب النجاح، كما يميل أداؤهم للتناقص في المهام اللاحقة.

كما يرى وينر أن انخفاض الدافع للإنجاز لدى بعض الأفراد يرجع إلى إدراكهم بأنهم منخفضون في القدرة، فإنه من السهل عليهم فهم سبب الفشل، وإنه يعزى لنقص القدرة، ومن الواضح أنه من غير المجدي أن يبذل الفرد أقصى جهده إذا كان مفتقدا للقدرة الأساسية، وفي هذه الحالة عندما ينجح الفرد فإنه يعزى ذلك إما لسهولة المهمة أو للحظ. **(لمعان مصطفى الجلالي، 2011، ص225)**

ولاحظ "Weiner" أنه سواء تم إدراك سبب العزو على أنه داخلي أو خارجي فإنه لا يكفي، فقد طور ثلاثة أبعاد منفصلة تسمح بالتنبؤات السلوكية وهي المصدر (الموضع) إلى مصدر السبب الذي يعبر عما إذا كانت المخرجات تتوافق مع خصائص وسلوك الفرد (داخلي) أو مع متغير خارجي آخر، ويميز بعد الاستقرار بين الأسباب على أساس ديمومتها، فالقدرة كمثال تعتبر ثابتة نسبيا عبر الزمن بينما المجهود

والحظ أو الحالة المزاجية يمكن أن تتغير في أي لحظة ويهتم بعد الضبط بدرجة تحكم الفرد في السبب فنحن نستطيع أن نتحكم في مقدار الجهد الذي نبذله بينما من المفترض أننا لا نتحكم في حظوظنا.

(Stipek.D.G, 1998, p61/62)

6-7- نظرية كيوكلا: KuaklaTheory

فسرت نظرية (Kuakla , 1972) دافع الانجاز بطريقة تختلف عن نظرية اتكنسون، فقد ساوت ناتج الدافع للإنجاز بمفهوم القدرة المدركة، فعندما تدرك سهولة العمل، فإن الأفراد الذين يتمتعون بارتفاع لدافع الانجاز أو يعتقدون بأن قدراتهم عالية سوف يتوقعون جهدا بسيطا لضمان النجاح أما الأفراد الذين يتميزون بانخفاض ناتج دافعيتهم للإنجاز يتوقع لهم بذل جهداً أكبر لضمان النجاح، كما يمكن التنبؤ بأن من يتمتع بدافع مرتفع للإنجاز سوف يكون أداؤه أفضل ممن يتصفون بدافع منخفض حينما يدركون صعوبة العمل. **(رفقة خليف سالم، 2007، ص144)**

7- أساليب تنمية دافع الإنجاز عند الأفراد:

يحدد علماء النفس أربعة أساليب أساسية لتنمية وتطوير دوافع الإنجاز عند الأفراد، والجدير بالذكر أن هذه الأساليب لا يمكنها أن تخلق مواضع الانجاز لدى الأفراد ولمنها قد تساعد في تنميتها وتطورها وهذه الأساليب هي:

1- وضع معايير رقابية لقياس الانجاز:

بهذا الأسلوب يمكن للفرد أن يضع معايير رقابية معينة بحيث تتفق مع ظروفه وإمكانياته وقدراته لقياس الانجاز الذي حققه في موضوع معين وخلال فترة زمنية معينة، فإذا لاحظ الفرد بأن مستوى الانجاز الذي حققه أقل من المعايير التي وضعها أمكنه بعد ذلك أن يبذل جهدا أكبر لإنجاز المزيد لحين الوصول إلى المستوى المطلوب. وعند تحقيق هذه الخطوة يمكن للفرد أن يرفع من مستوى هذه المعايير بحيث تتلائم مع أوضاعه الجديدة.

2- الاحتذاء بإنجازات الآخرين:

ويتم ذلك من خلال الملاحظة والتعرّف والاطلاع على إنجازات الآخرين، وبذلك يقوم بالاحتذاء بأعمالهم وتقليدهم وإتباع خطواتهم للوصول إلى درجة عالية من الانجاز.

3- التصوّر الشخصي للإنجاز:

ويمكن للفرد بهذا الأسلوب أن يتصور نفسه على مستوى معين من الانجاز ويحاول تحقيقه عن طريق زيادة الجهد والرغبة الذاتية للتطور والتنمية.

4- مراقبة الأوهام والخيال:

بهذه الوسيلة يسيطر الفرد على عواطفه ولو جزئياً وتتغلّب قوة الإرادة على بذل الجهد والعمل الجيد وبالتالي يسير نحو تحقيق الانجاز الأكبر عن طريق السيطرة الواقعية والموضوعية على سلوكه العملي.

(محمد فتحي فرج الزليتني، 2008، ص.ص179/180)

8- العوامل المؤثرة في دافع الإنجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين يتميزون بدافعية إنجاز عال يكون لديهم إدراك واضح عن الأشياء التي يؤدونها وأين يؤدونها تميزا عن الأشخاص الذين لديهم دافع إنجاز منخفض. ونظرة الفرد نحو نفسه، والموقف الأدائي الإنجازي، تؤثر في درجته اندماج ومشاركة الفرد في شتى المواقف فضلا عن مستوى الإنجاز والشعور بالرضا. وهناك عوامل عدة تؤثر في هذه الدفاعية للإنجاز كما هو موضح في الشكل التالي:

1- الرؤية إلى المستقبل		5- تجنب الفشل (النجاح)
2- التوقع للهدف	4- التقدير الاجتماعي	6- تقدير الذات
3- خبرات النجاح		7- الحاجة إلى الإنجاز

شكل رقم (03): يوضح العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز

(أسامة كامل راتب، 2001، ص256)

1- **الرؤية إلى المستقبل:** تمثل الأهداف الشخصية للمستقبل عنصرا هاماً في زيادة دافعية الإنجاز العالي، حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز وممارسة الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

2- **التوقع للهدف:** ليس الهدف وحده يوجه الدافع للإنجاز ولكن نوع ومستوى التوقع، فالفرد الذي لديه قناعات بتوقع إيجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع فإن ذلك يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز عنده، لذلك من الأهمية مساعدة الفرد على التقييم الواقعي لمستوى الهدف.

3- **خبرات النجاح:** الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الفرد النجاح والرضا في أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة والاستمرار ممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل نتيجة تحقيق الأهداف.

4- **التقدير الاجتماعي:** تتأثر دافعية الإنجاز بحاجة الناشئ للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة، المعلم، الإدارة، جماعة الأصدقاء... وبالتالي فإن توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوب من الفرد تحقيقها تمثل دفعاً قويا له للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم، وسلوك الفرد في ضوء توجه الموافقة أو التقدير الاجتماعي يتضح كذلك عندما يحرص على بذل أقصى جهد لتحقيق أفضل أداء أمام الآخرين.

5- الحاجة إلى تجنب الفشل (النجاح):

هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الإيجابي و الإنجازي للفرد وكلاهما يؤدي إلى زيادة القلق، وكلاهما كذلك يؤثر في مستوى الإنجاز والجوانب النفسية للفرد.

- الخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسن الأداء، ولكن يؤثر سلبيا على روح المبادرة بحيث يميل الفرد إلى استخدام طرق دفاعية للفرد.

من الطرق العادية أو حتى الاندماجية أكثر فيعوق ذلك استثارة الطاقة الكامنة للنجاح.

- كذلك فإن الخوف من النجاح يمكن أن يؤثر في السلوك الإنجازي للفرد حيث يرى أن النجاح والارتقاء لمستوى أفضل يفقده بعض المميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه.

(نفس المرجع السابق، ص256)

6- **تقدير الذات:** يعتبر مفهوم الفرد عن نفسه أو مدى اعتقاده وثقته في استعداداته وقدراته، وهو ما يطلق عليه تقدير الذات أو الفعالية الذاتية أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك إنجاز الفرد من حيث الاختيار، المثابرة، أو نوعية الأداء. فالفرد الذي يدرك أن لديه التقدير الذاتي الايجابي لأداء مهام معينة يتوقع أن يؤديها بقدر كبير من الحماس والثقة بالنفس، أما إذا اعتقد أن قدراته لا تسمح له بأداء ذلك أي انخفاض تقدير الذات قد يعرض عن أدائها ويؤثر ذاك سلبا على السلوك الإنجازي لديه.

7- **الحاجة إلى الإنجاز:** يمكن اعتبار درجة الشعور بالحاجة إلى الانجاز أنها سمة عامة، ولكن مستوى شدتها نوعي لكل نشاط أو موقف، بمعنى أن الفرد يمكن أن يتميز بالسلوك الإنجازي بدرجة عالية نحو موقف معين أكثر من موقف آخر ويتوقف ذلك بدرجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في

ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة إلى الإنجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد من حيث تحمل المبادرة والإقبال عليها وتطوير الأداء.

(نفس المرجع السابق، ص.ص256/257)

وحدد عكلة وزينب العوامل المؤثرة في الدافع للإنجاز في ما يلي:

- ❖ تراث المجتمع الذي فيه (الثقافة، والعادات، والتقاليد السائدة).
- ❖ شخصية الفرد وخبراته في مواقف معينة.
- ❖ التعلم الاجتماعي للفرد.
- ❖ الاعتبارات الاجتماعية.
- ❖ النظام الاجتماعي.
- ❖ المعايير، والقيم، والتوقعات الاجتماعية.
- ❖ نوعية النشاط الممارس.
- ❖ تعدُدية المهارة وجاذبيتها للفرد. **(عكلة سليمان الحوري، وزينب مزهر خلف، 2011، ص9)**

9- الخصائص المميزة للأفراد ذوي دافع الانجاز المرتفع ودافع الانجاز المنخفض:

9-1- الخصائص المميزة للأفراد ذوي دافع الانجاز المرتفع:

✓ يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تنطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة إذ أنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج.

(سعاد نايف البرنوطي، 2004، ص256)

✓ درجة المخاطرة عند هؤلاء الأفراد معتدلة إلى حد كبير.

✓ يتمتع مرتفعي الإنجاز بقدر كبير من الثقة بالنفس وتعني الثقة في قدرته الخاصة على حل المشكلات التي يواجهها ويميل الشخص المرتفع الذكاء إلى أن يرتاب في أراء الخبراء.

(حسن محمد عبد الرحمن، 2009، ص.ص157/158)

✓ الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

✓ الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم.

(ناصر دادي عدون، 2004، ص81)

تشير نعيمة الشماع إلى أن رودن أوضح الجانب السلبي لدافع الإنجاز وذهب إلى أن دافع الانجاز القوي قد يؤثر تأثيراً سيئا على المجتمع من الناحية النفسية، فتنشر الأمراض النفسية- الجسمية مثل الأمراض الجلدية وقرحة المعدة، كما تشتد التوترات النفسية. وكذلك وجد بالإضافة على ذلك أن المجتمع ذي الدافع القوي للإنجاز يعمل بشدة وبطاقة جسمية ونفسية كبيرة. وأن مثل هذا المجتمع يميل أيضا إلى أوقات الفراغ بفاعليات غير عقلية كالسينما بدلا من قراءة الكتب.

(أمال فهمي فرغلي على اللوق، 1994، ص32)

9-2- الخصائص المميزة للأفراد ذوي دافع الانجاز المنخفض:

يرى المشعان (1993) أن الأفراد ذوي دافع الانجاز المنخفض لا يتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به ويتجنبون الإقدام على الانجاز خشية الفشل، ويرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن قدراتهم على أدائها أقل من الآخرين أو التي تتطلب منهم جهودا ومثابرة، وتتثبط همتهم بسرعة عندما تواجههم عوائق حتى ولو كانت بسيطة ويستسلمون للفشل بسرعة عادة، ولا يعاودون المحاولة ليأسهم من النجاح ويقبلون على الأعمال السهلة المضمونة النجاح، ويضعون لأنفسهم أهدافا بسيطة سهلة لا تكلفهم جهداً أو مشقة، ويرضون بما هم عليه ولا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي ناحية من نواحي الحياة، وكثيراً ما يقنعون أنفسهم بأن فشلهم كان نتيجة لأسباب خارجية خارجة عن إرادتهم فالنجاح من وجهة نظرهم حظ أو مصادفة وهم ليسوا من المحظوظين.

(حسن بن حسين بن عطاس الخيري، مرجع سابق، ص58)

10- قياس دافع الإنجاز:

10-1- المقاييس الإسقاطية:

يقاس الدافع للإنجاز بوجه عام بالطرق الإسقاطية Projective Techniques. ولهذه الطرق أنواع عديدة، يتكون أحدها من سلسلة من الصور التي يطلب من المفحوص أن يقص قصة عنها، ومن المفترض أن المفحوص يحكي قصة عن مشاعره الخاصة، وبذلك يمكن للأخصائي النفسي أن يستدل- من خلال القصة- ما إذا كان المفحوص يهتم بالإنجاز أو لا، فيمكن أن تقدم -على سبيل المثال- أحد الصور صورة شاب يجلس وأمامه كتاب، فقد يقول أحد المفحوصين أنه يستذكر بجدية استعدادا للامتحان. فهو يأمل في النجاح بتقدير مرتفع، وسوف يحصل مثل هذا المفحوص على درجة مرتفعة على دافع الإنجاز. ويقول مفحوص آخر: إن الشاب متبرم متضايق من جميع الأعمال التي يجب عليه أن يقوم بها، وانه يتطلع لترك المدرسة بأسرع ما يمكن...وهكذا، ويمكن أن نفترض أن مثل هذا

المفحوص يقول بالفعل قصة عن اتجاهاته الخاصة، وسوف يحصل هذا المفحوص على درجة منخفضة على الدافع الانجاز.

وعلى الرغم من أن الافتراض القائل بأن الأشخاص يميلون إلى إسقاط اتجاهاتهم الخاصة على القصص التي يقصونها تعد صحيحة على وجه التأكيد، فإن هذه الطرق الاسقاطية المصورة تعد معقدة جداً، ومستهلكة للوقت بالنسبة لكل من التطبيق والتصحيح. ولهذه الأسباب تعد الاستخبارات أبسط من الطرق الاسقاطية بكثير. **(مايسة النيال، ومدحت عبد الحميد، مرجع سابق، ص.ص146/147)**

10-2- المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لتقدير دافعية الإنجاز والتي تقوم على البنود اللفظية في صورة استبيانات لتلافى الصعوبات والعيوب التي وجهت إلى الطرق الاسقاطية، حيث تتصف الطرق الموضوعية بسهولة التطبيق على مجموعات من الأفراد وبالموضوعية، بعض هذه المقاييس أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس رشاد عبد العزيز موسى (1988) واختبار الدافع للإنجاز لفاروق عبد الفتاح (1981)، وقام زكريا الشربيني (1981) بإعداد أداة لقياس دافعية الإنجاز في المرحلة الابتدائية. وبعض المقاييس صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس "مهرابيان، Mehrabian" (1968) عن الميل للإنجاز ومقياس "لين، Lynn" (1969) ومقياس "هرمانز، Hermans" (1980). أما عن المقاييس العربية فقد أعد محمود عبد القادر (1977) أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز كما أعد محمد عمران (1980) مقياسا لدافع الإنجاز وقامت صفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش ومحمد سلامة (1983) بتعريب وتقنين مقياس مكون من (17) بعدا من أبعاد دافعية الإنجاز. كما استخدم بعض الباحثين اختبارات موضوعية لقياس دافعية الإنجاز في كثير من أبحاثهم منهم (أمنه تركي 1985، نظام النابلسي 1986، نائلة حسن 1991).

(سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، 2007، ص37)

11- معوقات الدافع للإنجاز: عندما يتوقع الأفراد الفشل، . يخشون النجاح، فإنهم غالباً ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول إلى النجاح، وتبعا لذلك يصبح الانجاز غير محتمل الجدوى،

وفيما يلي نقوم بدراسة تلك المعوقات التي تحول دون تحقيق الانجاز:

11-1-توقعات الفشل:

إن توقعات الفشل ومشاعر اليأس تكمن وراء الإنجازات المنخفضة المستوى لكثير من الصغار (الفقراء) وقد قام أحد علماء النفس بتدريب المدرس في المدرسة الابتدائية الواقعة بالقرب من وسط المدينة على مساعدة التلاميذ على الجوانب الآتية:

- أن يتعلموا تحليل الأهداف الشخصية والنظر إليها على أنها دعوى للتحدي.
- أن يميزوا بين النتائج التي يكمن التحكم فيها وتلك التي لا يمكنهم التحكم فيها.
- أن يضعوا أهدافاً واقعية تتوافر لها فرصة طيبة للنجاح.

وقد تم تعديل طرق التدريس بحيث تحث كل فرد وتوفر له الفرص للإنجاز والأهم من ذلك إتاحة الفرصة لكل الصغار لكي يكتسبوا الثقة في أنفسهم ويحسنوا مهاراتهم وكانت النتائج مثيرة للدهشة فبينما استمرت المهارات الأكاديمية للتلاميذ في المجموعة الضابطة في التدهور بصورة أقل من المعايير العمرية لهم وتحسنت مهارات التلاميذ المدربين بصورة دالة، كما يستدل على ذلك من أدائهم في الاختبارات التي تجرى على نطاق قومي، مظهرين المكاسب التي حققوها في الحياة الواقعية، والتي عكست دافعية وسلوك الإنجاز. **(لندال دافيدوف، 1980، ص471)**

11-2-الخوف من النجاح:

يعرف الدافع لتجنب النجاح على أنه دافع اجتماعي متعلم تستثيره المواقف التنافسية عندما يخشى الأفراد أن يجلب النجاح نتائج سلبية لهذا الغرض قامت "هورتز" (Horts) بدراسة هذا الدافع على مجموعة من الطلبة وصنفت نتائج بحثها حسب تصورات الطلبة للخوف من النجاح في ثلاث مجموعات:

- يسبب النجاح خوفا شديدا من الرفض الاجتماعي.
- يؤدي النجاح إلى الشعور بالذنب والحزن والتشكيك فيما إذا كان الفرد طبيعيا.
- يتم إنكار النجاح عن طريق تغيير أو تشويه العبارات المقدمة في الاستجواب، بحيث لا تعد الفرد مسؤولا مسؤولية مباشرة عن نجاحه.

(جابا الله خلف الله، 2015/2014، ص88)

خلاصة الفصل:

في محصلة هذا الفصل نلاحظ أن دافعية الانجاز موضوع من الأهمية بمكان، إذ هو النواة التي تتمحور عليها الأهداف المتوخاة من وراء الفعل الإنجازي ، فطالما انشغل المختصون والباحثون في هذا الميدان بكيفية تفسير هذه الظاهرة النفسية واستخلاص نتائج يمكن الإفادة منها في تعديل السلوكات وتوجيه الطاقات نحو إيجابية أفضل، وتمكين الأفراد من إثبات ذواتهم عبر قنوات يحققون بها أهدافهم و طموحاتهم التي ستصبح قيمة اجتماعية تنعكس على الأداء الفردي وتؤدي إلى التناغم الاجتماعي والتكامل بين الفرد ومجتمعه.

القسم الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- مجتمع الدراسة وعينته

4- متغيرات الدراسة

5- الدراسة الاستطلاعية

6- أدوات جمع البيانات

7- خطوات الدراسة

8- الأساليب الإحصائية

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية أساس أي بحث علمي لاعتمادها على تقنيات علمية دقيقة في تحصيل وجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة، كما أن صحة نتائج أيِّ دراسة أو خطأها يعتمد بالدرجة الأولى على الخطوات المنهجية المتبعة في ذلك، فوضوح المنهج وتجانس العينة، وحسن اختيار أدوات القياس وما تتميز به من خصائص سيكومترية، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية. وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

1. منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لتماشيه وأهداف الدراسة المنصبة على معرفة علاقة الحاجات النفسية بالدافع للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، من هنا جاء هذا المنهج ملائما لهذه الدراسة فهو يقوم على وصف الظواهر كما هي في الواقع من خلال تحليل نتائجها، لذا سنستخدم في هذه الدراسة جميع تقنيات هذا المنهج من جمع البيانات عن طريق الاستبيان ثم القيام بما يمكن من تحليل للبيانات والخروج بنتائج وقراءة تفسيرية لهذه الدراسة. وهذا من خصائص هذا المنهج فهو لا يقف عند حد جمع تصنيف البيانات، بل يتعداه إلى تحليلها وتفسيرها بما يفيد في الوصول إلى استنتاجات حول الظاهرة موضع الدراسة.

2. **حدود الدراسة:** لكل دراسة حدود تقف عندها، وقد أعدت الباحثة محددات الدراسة في النقاط التالية والتي يتوقف عندها تعميم نتائج هذه الدراسة، وتتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

2-1- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية التكنولوجيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

2-2- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2014/2013 و بالتحديد في الفترة الممتدة من08 أفريل 2014 إلى 15 ماي 2014 .

2-3- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة السنة الثانية المسجلين بالعام الدراسي 2014/2013 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية التكنولوجيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

2-4- الحدود الأداتية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بأدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة، مقياس الحاجات النفسية للشباب لصاحبه الباحث أنور محمد الشرقاوي(1984)، ومقياس الدافع للإنجاز لصاحبه الباحث عبد اللطيف خليفة (2006) تقنين الباحث بشير معمرية (2012).

3. مجتمع الدراسة وعينته:

3-1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة الثانية المسجلين بالسنة الثانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بالكليات الستة والبالغ عددهم(3500) طالبا وطالبة، حسب ما أفادت به إدارة كل كلية. ونظرا للعدد الكبير، والوقت المحدد لإنجاز المذكرة يصعب تناول هذا المجتمع. لذا رأت الباحثة الحاجة إلى تقليص مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الثانية بجامعة عمار ثليجي، إلى جميع طلبة كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتكنولوجيا المسجلين في العام الجامعي 2014/2013. والذي يبلغ عددهم (1812) طالبا وطالبة. وتم اختيار الكليتين اختيارا عشوائيا على اعتبار أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كلية أدبية، وكلية التكنولوجيا كلية علمية. والجدول رقم (01) يوضح حجم المجتمع الأصلي.

جدول رقم (01):

يوضح حجم المجتمع الأصلي

الكلية	المجتمع الأصلي			النسبة %
	الذكور	الإناث	المجموع	
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	289	664	953	53
كلية التكنولوجيا	573	286	859	47
المجموع	862	950	1812	100

3-2- عينة الدراسة:

إن اختيار العينة الملائمة للبحث من أكثر المشكلات التي تواجه الباحثين، حيث يجب أن تمثل العينة المجتمع الأصلي للدراسة في جميع الخصائص. وبما أن المجتمع الأصلي للدراسة يضم طلبة السنة الثانية بكليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتكنولوجيا للعام الدراسي 2014/2013

والبالغ عددهم (1812). من هذا العدد اختيرت عينة الدراسة وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية بطريقة العدد المتساوي وبلغ عددها (360) طالبا وطالبة بواقع (180) طالبا (180) طالبة بنسبة (19.86%) . علما أنه وزعت (400) استبانة وتم استرداد (390) إستبانة فقط، كما تم استبعاد (30) إستبانة من الاستبانات التي طبقت على العينة الفعلية لعدم صلاحيتها ((03)المعيدين- (05)المتزوجين- (04)العاملين- (08) والذين يتجاوز سنهم 25 سنة- (10)عدم اكتمال الإجابات) وبذلك أصبحت العينة تقتصر على (360) طالبا وطالبة موزعة على الكليتين كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول رقم (02):

يمثل حجم المجتمع الأصلي وحجم العينة حسب الجنس والكلية

الكلية	المجتمع الأصلي			عينة الدراسة			نسبة العينة من المجتمع الأصلي	
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	العدد	النسبة%
العلوم الإنسانية والاجتماعية	289	664	953	90	90	180	180	18.88
التكنولوجيا	573	286	859	90	90	180	180	20.95
المجموع	862	950	1812	180	180	360	360	19.86

جدول رقم (03):

يمثل عينة الدراسة حسب الجنس

الذكور		الإناث		المجموع	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
180	50	180	50	360	100

جدول رقم (04):

يمثل عينة الدراسة حسب الكلية

الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية						الكلية التكنولوجيا			
قسم العلوم الإنسانية		قسم علم النفس		قسم العلوم الإسلامية		قسم الهندسة المعمارية		قسم العلوم التقنية	
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
30	30	30	30	30	30	45	45	45	45

- **مبررات اختيار العينة:**

– تم اختيار جامعة عمار ثليجي بالأغواط ويعود ذلك لدراسة الباحثة بالجامعة وتواجدها بالمنطقة، هذا ساعدها على القيام بالدراسة الميدانية، كما أن تطبيق أدوات القياس على أفراد عينة الدراسة (طلبة) من نفس الجامعة يساعد في التقليل من تأثير بعض العوامل الوسيطة على نتائج الدراسة، ومنها العوامل التعليمية والاجتماعية والثقافية.

– اختيار كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والتكنولوجيا راجع للتسهيلات الإدارية، فاختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يعود إلى أن الباحثة طالبة بالكلية، أما كلية التكنولوجيا فإنه أثناء قيامنا بالدراسة الاستطلاعية تم تقديم كل الوثائق والتسهيلات الادارية التي تساعد الباحثة في دراستها وتجلى ذلك في مرافقة رؤساء الأقسام الباحثة إلى حجرات الدراسة وتقديم الباحثة للأساتذة والطلبة هذا دفع الباحثة إلى اختيار هذه الكلية من بين الكليات العلمية الأخرى).

– وقع اختيار طلبة السنة الثانية باعتبار طالب السنة الأولى مازال يسعى إلى الاستقرار في بداية حياته الدراسية والجامعية، كما قد يكون انتقالهم إلى الجامعة انتقال آلي لا توجد لديهم حاجات محددة يسعون لتحقيقها، كما أن تغير البيئة قد يؤثر على هؤلاء الطلبة. واستبعاد طلبة السنة الثالثة (السنوات النهائية) نتيجة لتعرضهم لضغوطات إنجاز مذكرات التخرج وانشغالهم بالظروف المستقبلية والاستعداد لها، لذا رأت الباحثة أن طلبة السنة الثانية هم العينة الملائمة للدراسة لأنها سنة تتزامن مع فترة الخروج من مرحلة المراهقة ودخول مرحلة الرشد وفي هذه الفترة تتبلور الأفكار ويكون الفرد قادرا على اتخاذ القرارات. كما أن الطالب اعتاد على الحياة الجامعية ومقرراتها وأساليب الدراسة والاطلاع.

4. متغيرات الدراسة:

4-1- المتغير المستقل:

الحاجات النفسية ويتضمن خمسة أبعاد (الحاجات الاقتصادية، الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، الحاجة إلى المعرفة والثقافة).

4-2- المتغير التابع: الدافع إلى الإنجاز ويتضمن خمسة أبعاد (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل).

4-3- المتغيرات التصنيفية:

- ✓ الجنس
- ✓ الكلية

5. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية نافذة الباحث للاطلاع على الميدان، ومواجهة مجتمعه الأصلي الذي سيختار منه عينة بحثه، ومعرفة ميزاته، واختبار درجة صدق أدواته وثباتها، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات الضرورية عن الظاهرة المراد دراستها بموضوعية. والهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات.
- مدى استجابة العينة لأدوات جمع البيانات ووضوحها ومدى فهمهم للتعليمات.
- تحديد الوقت المستغرق في عملية تطبيق المقياسين.
- معرفة صعوبات البحث قصد التقليل منها في الدراسة الأساسية.

وبناء على ما تقدم قامت الباحثة بدراسة استطلاعية تم من خلالها:

- الاتصال بإدارة أقسام الكليات الستة (كلية العلوم– كلية التكنولوجيا– كلية الآداب واللغات– كلية الحقوق والعلوم السياسية–كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير) للحصول على إحصائيات طلبة السنة الثانية المسجلين للعام الجامعي 2014/2013 قصد تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة.
- بعد تحديد حجم العينة ومن أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، تم الاتصال برؤساء أقسام كلية العلوم الإنسانية وكلية التكنولوجيا للحصول على جدول التوقيت الأسبوعي ورخصة التطبيق في الأعمال الموجهة.
- تم تطبيق أدوات القياس على العينة الاستطلاعية والتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي قد تواجهنا عند تطبيق الدراسة الأساسية كعدم إعطاء أهمية للبيانات الشخصية، وعدم اكتمال الإجابات نظرا لتطبيق مقياسين معاً، وعدم استرجاع البعض مما أدى بالباحثة إلى رفع حجم العينة، والاستعانة بمساعدتين في التخصص وحضور أستاذ الحصة والتطوع بالحصة كاملة من أجل جمع الاستبيانات داخل حصص الأعمال الموجهة والتأكد من ملأ البيانات الشخصية والتذكير في كل مرة بضرورة التأكد من الإجابة على كل البنود.
- مراعاة هذه الصعوبات في الدراسة الأساسية.
- عدم جدية إجابات بعض الطلبة. مما دفع الباحثة إلى تحديد فترة التطبيق في الدراسة الأساسية.
- تحديد فترة تطبيق الدراسة الأساسية، نظرا لقصر مدة الفصل الثاني، رأت الباحثة أن أفضل فترة لتطبيق الدراسة الأساسية هو الدخول بعد العطلة الربيعية وهي فترة تتميز بنوع من النشاط.

➢ **عينة التقنين:**

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة مكونة من (80) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا وتوزعت بينها مناصفة (40 طالبا و40 طالبة)، وعند جمع الاستبيانات تم جمع (72) إستبيانا كما تم إسقاط (12) إستبانة لعدم توفرها على الشروط اللازمة (عدم اكتمال الإجابات– المتزوجين– العاملين– المعيدين)، وبذلك تكون العينة الاستطلاعية النهائية (60) طالبا والجدول رقم(05) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس والكلية.

جدول رقم(05):

يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس والكلية.

الكلية / الجنس	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	كلية التكنولوجيا	المجموع	النسبة %
ذكور	10	15	25	41.66
إناث	20	15	35	58.33
المجموع	30	30	60	100

يتضح من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتوزع بين الذكور والإناث وبين الكليتين الموضحة في الجدول.

6. أدوات جمع البيانات:

إن عملية اختيار أدوات القياس المناسبة من أهم الخطوات في أي بحث علمي، ولابد أن تتفق هذه الأدوات وهدف البحث، ولقد استخدمت الباحثة في دراستها مقياسين، الأول لقياس الحاجات النفسية، والثاني لقياس الدافع للإنجاز(الملحق رقم 1 و2). بهدف اختبار الفروض والإجابة عن تساؤلات الدراسة و الأدوات هي:

1. مقياس الحاجات النفسية:

1-1- وصف المقياس:

من إعداد الباحث (أنور محمد الشرقاوي، 1984)، يتكون المقياس من (45) عبارة موزعة على خمسة أبعاد تسع عبارات لكل بعد (الملحق رقم 01)، ووزعت العبارات داخل الاستبيان وتتضمن ميزان تقدير ثلاثي (نعم- إلى حد ما- لا) وقد تم تخصيص الدرجات التالية لميزان التقدير (3-2- 1) على التوالي. **(ناهدة سكر، 2003، ص.ص 221/220)**

والحاجات النفسية المكونة للمقياس هي:

5. الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية: ويقصد بها رغبة الفرد في الحصول على ضرورات الحياة، والتمكن من تأمين الدخل الشخصي والأسري وتحسين وضعه الاقتصادي وتحقيق مستوى

معيشي أفضل وتحقيق الشعور بالأمن الاقتصادي. تقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 1-6-11-16-21-26-31-36-41.

6. الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين: ويقصد بها رغبة الفرد في اكتساب خبرات ومهارات جديدة من الآخرين، ومعرفة أكثر بالآخرين والاختلاط بهم، وتكوين صداقات جديدة أو تنمية العلاقات الاجتماعية والمشاركة في المناقشات وتبادل الآراء والاستفادة من خبرات الآخرين.

و تقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 2-7-12-17-22-27-32-37- 42

7. الحاجة إلى تحقيق الذات: ويقصد بها رغبة الفرد إلى إثبات الذات وتنمية قدراته ومهاراته وتحقيق مركز مرموق سواء في مجال الدراسة أو في مجال العمل والشعور بالتفوق، وتحقيق مكانة عالية بين أفراد الأسرة و الاعتماد على الذات. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 3-8-13-18-23-28-33-38-43.

8. الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية: وتعني رغبة الفرد في الوصول إلى مركز اجتماعي لائق يرفع من قيمته بين أفراد أسرته ومعارفه ومساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم، والحرص على تنمية العلاقات الاجتماعية، وتكوين علاقات جديدة، والمساعدة في خدمة الآخرين واكتساب تقديرهم وتحقيق مركز اجتماعي قيادي بين معارفه. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 4-9-14-19-24-29-34-39-44.

9. الحاجة إلى الثقافة والمعرفة: ويقصد بها رغبة الفرد في التزود بالمعرفة في مجالات الحياة المختلفة للمشاركة في القضايا الاجتماعية والسياسية والرغبة في زيادة المعرفة في مجال التخصص الدراسي والعملي والرغبة في اكتساب أساليب التفكير العلمي وتحقيق قدر اكبر من الثقافة لمواجهة متطلبات الحياة العصرية. تقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 5-10-15-20-25-30-35-40-45.

(أنور محمد الشرقاوي، 1984، ص.ص235/236)

والجدول أدناه يوضح توزيع البنود على الأبعاد:

جدول رقم (06):

يوضح توزيع البنود على الأبعاد:

الأبعاد	أرقام البنود	العدد
الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية	41-36-31-26-21-16-11-6-1	09
الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين	42-37-32-27-22-17-12-7-2	09
الحاجة إلى تحقيق الذات	43-38-33-28-23-18-13-8-3	09
الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	44-39-34-29-24-19-14-9-4	09
الحاجة إلى الثقافة والمعرفة	45-40-35-30-25-20-15-10-5	09
المجموع		45

والمقياس يتضمن بعض العبارات المتكررة في مضمونها لاستخدامها في قياس صدق استجابات الأفراد الذين طبق عليهم، وكذلك لقياس مدى ثبات عبارات الاستبيان بصفة عامة. والعبارات كلها ايجابية. **(نفس المرجع السابق، ص237)**

1-2-الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات:

1- 2-1- صدق المقياس في الدراسة الأصلية:

اعتمد صاحب المقياس الباحث **(أنور محمد الشرقاوي، 1984)** في تحقيق صدق عبارات المقياس وارتباطها بهذه الحاجات على أراء المحكمين المتخصصين في المجال وهم سبعة من أساتذة علم النفس: عطية محمود هنا، سعد عبد الرحمان، حامد عبد العزيز الفقي، فتحي عبد الرحيم، أمينة كاظم، مصطفى تركي، والعادل أبو علام. قدمت إليهم (80) عبارة لاختيار أصلح العبارات وقد استقر الأمر على (45) تمثل الحاجات الخمس المكونة للمقياس والتي أجمع عليها المحكمون.

1-2-2- الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية قبل توزيعه على عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

أولا: الصدق: ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما أعدت لقياسه، وقد تم حساب الصدق بالطرق الآتية:

1- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (60) طالبا وطالبة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس. ولقد استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة رقم (17) والجدول الاتي يوضح نتائج القياس:

جدول رقم (07):

يمثل معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية	الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين	الحاجة إلى تحقيق الذات	الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	الحاجة إلى الثقافة و المعرفة
الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية	-				
الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين	0.255*	-			
الحاجة إلى تحقيق الذات	0.518**	0.395**	-		
الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	0.617**	0.570**	0.634**	-	
الحاجة إلى الثقافة و المعرفة	0.541**	0.368**	0.544**	0.573**	-
الدرجة الكلية	0.774**	0.673**	0.780**	0.880**	0.766**

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع الأبعاد في مقياس الحاجات النفسية ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.05) و (0.01) وهذا يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

2- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** يقصد بهذا النوع من الصدق قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها.

وبناء لما تقدم تم إتباع الخطوات الآتية :

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (60) ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تقسيم الدرجات المحصل عليها إلى مجموعتين (طرفين) فالطرف الأول يشير إلى الطرف العلوي من الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في المقياس والمقدر عددهم بـ (20) طالبا بنسبة 33% أما الطرف الثاني فيشير إلى الطرف السفلي من الذين تحصلوا على درجات منخفضة في المقياس والمقدر عددهم بـ (20) طالبا بنسبة 33%. وبعد ذلك تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين بتطبيق اختبار "ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (08):

يمثل قيمة "ت" لدلالة الفرق بين الطرف العلوي والطرف السفلي للمقياس

مجموعات المقارنات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الثلث الأعلى 33%	20	126.15	28.45	10.55	2.70	38	دالة إحصائيا عند 0.01
الثلث الأدنى 33%	20	97.85	108.55				

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة (10.55) اكبر من قيمة "ت" المجدولة (2.70) عند درجة حرية (38) وبمستوى دلالة إحصائية (0.01) فهي دالة إحصائيا ومنه توجد فروق بين المجموعتين وعليه فالمقياس صادق ويتميز بقدرة التمييز بين أطرافه وصالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

3- الصدق العاملي:

تم اختيار طريقة التحليل العاملي التوكيدي كطريقة ثالثة للتحقق من صدق المقياس، أو بعبارة أخرى الصدق الواقعي أو العملي للعلاقات المفترضة بين المتغيرات، ويتم تقويم جودة المطابقة عن طريق مجموعة من المؤشرات التي يتم بناء عليها قبول النموذج أو رفضه، وفي هذه الخطوة تم افتراض متغير كامن واحد هو الحاجات النفسية تتشبع عليه خمسة متغيرات صريحة أو مقاسة هي أبعاد الحاجات النفسية. وتم إخضاع النموذج إلى التحليل العاملي باستخدام طريقة (M L)، وكانت مؤشرات جودة المطابقة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09):

يمثل مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الحاجات النفسية

المؤشر	المدى المثالي	قيمة المؤشر
X^2	غير دالة	6.75
درجات الحرية	-	5
نسة كا^{2}من درجة الحريةX^2/df	0-5 والأفضل 0-2	1.35
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA	0-0.08 والأفضل 0-0.05	0.07
مؤشر المطابقة المعياري NFI	0 -1	0.95
مؤشر حسن المطابقةGFI	0-1	0.96
مؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI	0-1	0.87
مؤشر توكر لويسNNFI/TLI	0-1	0.97
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0-1	0.98
مؤشر المطابقة التزايديIFI	0-1	0.98
مؤشر المطابقة النسبي RFI		0.90

يتضح من الجدول أن النموذج المفترض لمقياس الحاجات النفسية يطابق تماما بيانات العينة، وهو ما يؤكد تشبع أبعاد المقياس على عامل كامن واحد هو الحاجات النفسية حيث كانت قيمة كا^2 غير

دالة وجميع قيم المؤشرات كانت ضمن المدى المثالي وأغلبها كان مرتفعا، وهو ما يؤكد الصدق البنائي للمقياس والشكل التالي يوضح النموذج المفترض للمقياس و تشبعات أبعاده

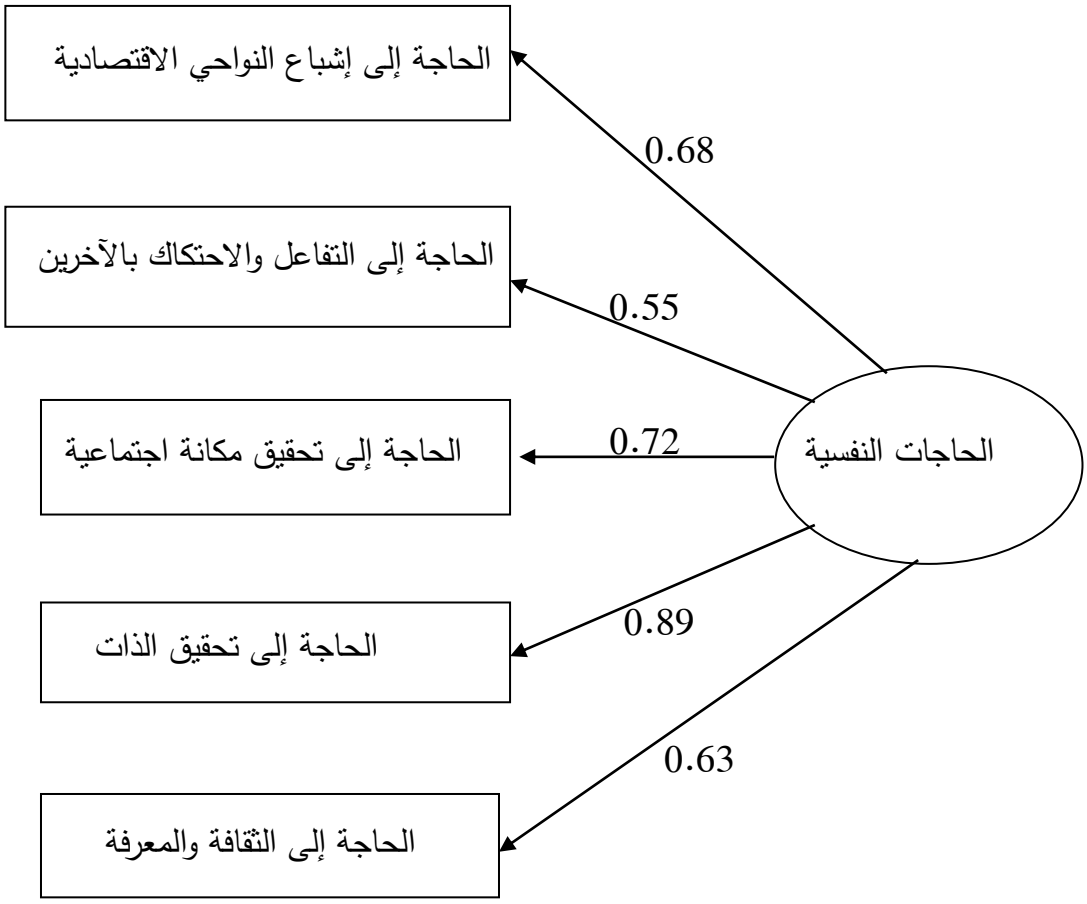

شكل رقم (04): يوضح النموذج المفترض لمقياس الحاجات النفسية

يتضح من الشكل السابق أن أبعاد المقياس لها قيم تشبعات مقبولة حيث تتراوح ما بين (0.55) لأصغر قيمة في حالات التعبير عن الحاجة إلى الاحتكاك والتفاعل مع الآخرين و (0.89) لأكبر قيمة في حالات التعبير عن الحاجة إلى تحقيق الذات، وكل هذه القيم مقبولة (أكبر من 0.30) حسب ما يشير إليه الباحث امحمد تيغزة. **(امحمد تيغزة، 2012)**

ثانيا: الثبات

أجرت الطالبة الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين هما معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

1- طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Conbach)، الذي يعتبر أصدق الطرق لحساب الثبات وأيضا لأن عدد البدائل أكثر من اثنين، وهو يعتمد على قياس الارتباطات المختلفة الممكنة بين البنود وذلك بحساب تباين كل بند على التباين الكلي للمقياس. ولحسابه تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة رقم (17) الملحق رقم (03) والجدول الأتي يوضح ذلك:

جدول رقم (10):

يمثل قيمة ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية

المقياس	عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ
الحاجات النفسية	45	0.92

بلغ معامل الثبات (0.92)، وبما أن قيمة ألفا كرونباخ تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع وعليه فإن المقياس يتسم بالثبات.

2- طريقة التجزئة النصفية:

تعد طريقة التجزئة النصفية من أكثر الطرق استخداما وانتشارا بين الباحثين لاعتمادها على تطبيق المقياس مرة واحدة وبعد ذلك يقسم المقياس إلى نصفين.

ولحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى نصفين، النصف الأول يمثل البنود الفردية، والنصف الثاني يمثل البنود الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة رقم (17) وصحح بطريقة جتمان (الملحق رقم03) والنتائج الموضحة في الجدول الأتي:

جدول رقم (11):

يوضح معامل ثبات مقياس الحاجات النفسية بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة جتمان

المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات بعد التصحيح
الحاجات النفسية	**0.80**	**0.88**

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات بلغ (0.88) وهو عال جدا يمكن الوثوق به.

2.مقياس الدافع للإنجاز:

2-1- وصف المقياس:

أعد هذا المقياس الباحث السيكولوجي المصري عبد اللطيف خليفة، عام (2006) تقنين الباحث بشير معمرية (2012)، والمقياس يتكون من (50) بنداً موزعة على خمسة أبعاد، يضم كل بعد عشرة (10) أبعاد. والأبعاد المكونة للمقياس هي:

1.الشعور بالمسؤولية: ويشير إلى الالتزام وجدية الفرد في أداء ما يكلف به من أعمال على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 1-6-11-16-21-26-31-36-41-46

2.السعي نحو التفوق والطموح: ويعني بذل الفرد الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وإبداع حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الأداء، وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 2-7-12-17-22-27-32-37-42-47

3.المثابرة: وتعني سعي الفرد نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد والتضحية بكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة والترفيه.وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 3-8-13-18-23-28-33-38-43-48

4.الشعور بأهمية الزمن: ويعني حرص الفرد على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء فيما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال أو في زياراته وعلاقاته بالآخرين، والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 4-9 -14-19-24-29-34-39-44-49

5.التخطيط للمستقبل: وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل

من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية: 5-10-15-20-25-30-35-40-45-50(**عبد اللطيف خليفة، 2006، ص-ص21-23**)

الجدول الآتي يوضح توزيع البنود على الأبعاد:

جدول رقم (12):

يوضح توزيع بنود مقياس دافع الانجاز على الأبعاد:

الأبعاد	أرقام البنود	العدد
الشعور بالمسؤولية	1-6-11-16-21-26-31-36-41-46	10
السعي نحو التفوق والطموح	2-7-12-17-22-27-32-37-42-47	10
المثابرة	3-8-13-18-23-28-33-38-43-48	10
الشعور بأهمية الزمن	4-9-14-19-24-29-34-39-44-49	10
التخطيط للمستقبل	5-10-15-20-25-30-35-40-45-50	10
المجموع		50

يجاب عن هذه البنود بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي(لا، قليلا، متوسطا، كثيرا) وتنال الدرجات من (0-30) على التوالي. وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من (0-30)، أما الدرجة الكلية على المقياس فتتراوح بين (0-150). وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية، يشير إلى ارتفاع الدافع للإنجاز.

(بشير معمرية، 2012، ص319)

2-2- الخصائص السيكومترية لمقياس دافع الانجاز:

2-2-1- الصدق والثبات على عينات مصرية وسودانية:

- **الصدق**

قام معد المقياس (عبد اللطيف خليفة،2006) بحساب الارتباطات بين كل بعد والدرجة الكلية على المقياس على عينة من طلبة الجامعة من مصر(404)، وعينة من طلبة الجامعة من السودان (250). وتراوحت معاملات الارتباط بالنسبة للعينة المصرية بين0.74 و0.54. أما بالنسبة للعينة السودانية فتراوحت معاملات الارتباط بين0.77 و066. وكل معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

- **الثبات:**

تم حساب الثبات بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق بعد فاصل زمني تراوح بين(10-15) يوما، فجاء معامل الاستقرار عبر الزمن للمقياس ككل يساوي لدى العينة المصرية (0.81) ولدى العينة السودانية (0.76)، وكل معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى0.01.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2006، ص.ص25/24)

2-2-2- الصدق والثبات على عينة التقنين الجزائرية:

تكونت عينة التقنين من (433) فردا، منهم (209) ذكور و(224) إناث. تراوحت أعمار عينة الذكور بين (15-49) سنة، و تراوحت أعمار عينة الإناث بين (15-46) سنة وتم سحب العينتين من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي، ومن كليات جامعة الحاج لخضر، وشملت الطلبة والموظفين والأساتذة، ومن مراكز التكوين المهني والتكوين شبه الطبي بولاية باتنة.

تم تطبيق مقياس الدافع إلى الإنجاز، من قبل الباحث شخصيا. واستغرقت عملية التطبيق من 11أكتوبر 2010 إلى 12 مارس2011.

- **الصدق:**

قام الباحث بشير معمرية بحساب الصدق بثلاث طرق (الصدق التمييزي، الصدق الإتفاقي، الصدق التعارضي). فقد بينت قيم "ت" أن المقياس يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الدافع إلى الإنجاز. مما يجعله يتصف بمستوى عالٍ من الصدق. كما بينت معاملات الصدق الإتفاقي، والصدق التعارضي أن المقياس يتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

- **الثبات:**

حيث تم حسابه بطريقتين، طريقة إعادة تطبيق الاختبار ومعامل ألفا. فقد بينت النتائج أن مقياس الدافع إلى الإنجاز يتمتع بثبات مرتفع.

وعليه مقياس دافع الإنجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعله صالحا للاستعمال بكل اطمئنان في مجال البحث النفسي.

(بشير معمرية، 2012، ص-ص320-326)

2-2-3- الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

أولا: الصدق

1-طريقة الاتساق الداخلي: حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (60) طالبا وطالبة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس. ولقد استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة رقم (17) والجدول الأتي يوضح نتائج القياس:

الجدول رقم (13):

يمثل معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس دافع الإنجاز و الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الشعور بالمسؤولية	السعي نحو التفوق والطموح	المثابرة	الشعور بأهمية الزمن	التخطيط للمستقبل
الشعور بالمسؤولية	-				
السعي نحو التفوق والطموح	0.739**	-			
المثابرة	0.464**	0.608**	-		
الشعور بأهمية الزمن	0.417**	0.538**	0.641**	-	
التخطيط للمستقبل	0.354**	0.571**	0.724**	0.633**	-
الدرجة الكلية	0.703**	0.837**	0.849**	0.822**	0.830**

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع الأبعاد في مقياس الدافع الإنجاز ترتبط ببعضها البعض و بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي.

1- صدق المقارنة الطرفية:(الصدق التمييزي)

تم الاعتماد في تقدير معامل صدق المقياس على طريقة المقارنة الطرفية أو ما يعرف بالصدق التمييزي وذلك بإتباع الخطوات الآتية :

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (60) ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تقسيم الدرجات المحصل عليها إلى مجموعتين (طرفين) فالطرف الأول يشير إلى الطرف العلوي من الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في المقياس والمقدر عددهم بـ (20) طالبا بنسبة 33% أما الطرف الثاني فيشير إلى الطرف السفلي من الذين تحصلوا على درجات منخفضة في المقياس والمقدر عددهم بـ (20) طالبا بنسبة 33%. وبعد ذلك تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين بتطبيق اختبار "ت" فتحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (14):

يمثل قيمة "ت" لدلالة الفرق بين الطرف العلوي والطرف السفلي لمقياس دافع الانجاز

مجموعات المقارنات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الثلث الأعلى 33%	20	130.85	44.13	11.24	2.70	38	دلالة إحصائيا عند 0.01
الثلث الأدنى 33%	20	83.75	289.67				

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة (11.24) اكبر من قيمة "ت" المجدولة (2.70) عند درجة حرية (38) وبمستوى دلالة إحصائية (0.01) فهي دالة إحصائيا وتوجد فروق بين المجموعتين وعليه فالاستبيان صادق ويتميز بقدرة التمييز بين أطرافه وصالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

2- الصدق العاملي:

تم اختيار طريقة التحليل العاملي التوكيدي كطريقة ثالثة للتحقق من صدق المقياس، أو بعبارة أخرى الصدق الواقعي أو العملي للعلاقات المفترضة بين المتغيرات، ويتم تقويم جودة المطابقة عن طريق مجموعة من المؤشرات التي يتم بناء عليها قبول النموذج أو رفضه، وفي هذه الخطوة تم

افتراض متغير كامن واحد هو الدافع للإنجاز تتشبع عليه خمسة متغيرات صريحة أو مقاسة هي أبعاد الدافع للإنجاز. وتم إخضاع النموذج إلى التحليل العاملي باستخدام طريقة (ML)، وكانت مؤشرات جودة المطابقة غير كافية بالنسبة للمدى المثالي أدى بالباحثة إلى تعديل النموذج المفترض وذلك من خلال أخطاء القياس بين البعد الأول والثاني الموضحة من خلال البرنامج المستعمل ليزرلLisrel V8.8 المقترحة ثم تقويم مؤشرات النموذج والقيم موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (15):

يمثل مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الدافع للإنجاز

المؤشر	المدى المثالي	قيمة المؤشر
X^2	غير دالة	2.13
درجات الحرية	-	4
نسة كا^{2}من درجة الحريةX^2/df	0-5 والأفضل 0-2	0.53
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA	0-0.08 والأفضل 0-0.05	0.00
مؤشر المطابقة المعياري NFI	0 -1	0.99
مؤشر حسن المطابقةGFI	0-1	0.99
مؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI	0-1	0.95
مؤشر توكر لويسNNFI/TLI	0-1	1
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0-1	1
مؤشر المطابقة التزايديIFI	0-1	1
مؤشر المطابقة النسبي RFI		0.97

يتضح من الجدول أن النموذج المفترض لمقياس الدافع للإنجاز يطابق تماما بيانات العينة، وهو ما يؤكد تشبع أبعاد المقياس على عامل كامن واحد هو الدافع للانجاز حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة

وجميع قيم المؤشرات كانت ضمن المدى المثالي وأغلبها كان مرتفعا، وهو ما يؤكد الصدق البنائي للمقياس والشكل التالي يوضح النموذج المفترض للمقياس و تشبعات أبعاده.

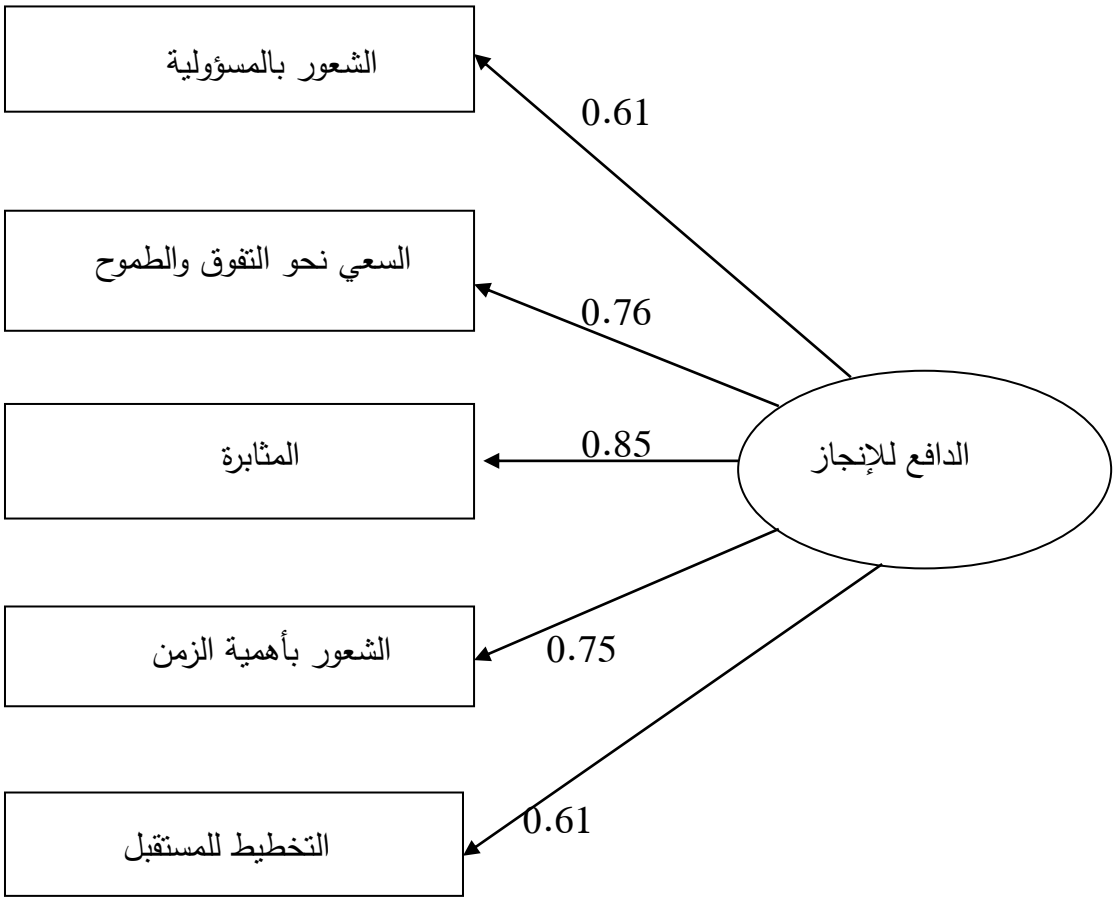

الشكل رقم (05): يوضح النموذج المفترض لمقياس دافع الإنجاز

يتضح من الشكل السابق أن أبعاد المقياس لها قيم تشبعات مقبولة حيث تتراوح ما بين (0.61) لأصغر قيمة في حالات التعبير عن الحاجة إلى الاحتكاك والتفاعل مع الآخرين و (0.85) لأكبر قيمة في حالات التعبير عن الحاجة إلى تحقيق الذات، والقيم المتحصل (أكبر من 0.30) وهي مقبولة حسب ما يشير إليه الباحث امحمد تيغزة.(**امحمد تيغزة، مرجع سابق)**

2-2-2- الثبات: أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين هما معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

1- ألفاكرونباخ:

تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Conbach) تم حسابه باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة رقم (17) والجدول الأتي يوضح ذلك:

جدول رقم (16):

يمثل قيمة ألفا كرونباخ لمقياس دافع الانجاز

المقياس	عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ
الدافع للإنجاز	50	0.93

بلغ معامل الثبات (0.93)، وبما أن قيمة الفا كرونباخ تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع وعليه فإن المقياس يتسم بالثبات.

2- التجزئة النصفية:

ولحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى نصفين، النصف الأول يمثل البنود الفردية، والنصف الثاني يمثل البنود الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وصحح بطريقة جتمان والنتائج الموضحة في الجدول الأتي:

جدول رقم (17):

يوضح معامل ثبات مقياس دافع الانجاز بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة جتمان

المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات بعد التصحيح
الدافع للإنجاز	**0.67**	**0.79**

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات بلغ (0.79) وهو عال جدا يمكن الوثوق به.

7. خطوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية :

1- الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي والدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

2- تقدم الباحثة إلى إدارة كل قسم للحصول على إحصائيات الطلبة المسجلين للعام الجامعي 2014/2013.

3- اختيار المقاييس المناسبة لمتغيرات وعينة الدراسة بالاتفاق مع المشرف.

- استخدام مقياس الحاجات النفسية للباحث أنور الشرقاوي.

- استخدام مقياس الدافع للإنجاز للباحث عبد اللطيف خليفة تقنين الباحث بشير معمرية.

4- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية وذلك للتأكد من صدق وثبات هذه الأدوات، ومدى صلاحيتها للاستخدام.

5- تحديد أفراد عينة الدراسة وتطبيق أدوات الدراسة عليها .

6- جمع البيانات وتفريغها بواسطة الحاسوب وفق البرنامج الإحصائي SPSS.

7- تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، وعلى ضوء هذه النتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

8- تلخيص الدراسة لتسهيل التعرف على محتواها.

9- ترجمة التلخيص إلى اللغة الإنجليزية ليتم الاستفادة من الدراسة على نطاق واسع.

8. الأساليب الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي وباستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Statistical Package For Social Science)النسخة رقم (17) وفقا للأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة.
- المتوسطات والحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون للتأكد من صدق الإتساق الداخلي للمقياس وذلك بإيجاد معامل "الارتباط بيرسون" بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ولاختبار الفرضية الثالثة.
- معامل الارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، معامل ارتباط ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.
- اختبار T-Test لإيجاد الفروق بين متوسط عينتين مستقلتين، لبيان الاختلاف بين استجابات أفراد العينة في متغيرات الدراسة الأساسية باختلاف (الجنس- الكلية)

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

6-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة

7- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

I- عرض النتائج الدراسة:

1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية:" توجد حاجات نفسية يسعى الطلاب والطالبات لإشباعها تأخذ الترتيب الأتي: الحاجة إلى المعرفة والثقافة ثم الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك مع الآخرين، تليها الحاجة إلى تحقيق الذات ثم الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، وأخيرا الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل بعد من أبعاد مقياس الحاجات النفسية وعلى المقياس ككل مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسطات الحسابية، والجدول رقم (18) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (18):

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل بعد من أبعاد مقياس الحاجات النفسية وعلى المقياس ككل

رقم المجال	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	الحاجات الاقتصادية	21.102	3.929	05
02	الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين	23.000	3.337	02
03	الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات	22.841	3.149	03
04	الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	21.600	3.436	04
05	الحاجة إلى المعرفة والثقافة	23.686	3.394	01
المقياس ككل		112.227	13.214	/

يتبين من الجدول أعلاه أن بُعد الحاجة إلى المعرفة والثقافة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ(23.686) وانحراف معياري يقدر بـ(3.394)، ثم يأتي بُعد الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (23.000) وانحراف معياري يساوي (3.337)، ويليه بُعد الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ (22.841) وانحراف معياري قدره (3.149)، أما بُعد الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية فقد احتل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ (21.600) وانحراف معياري يساوي (3.436)، أما بُعد الحاجات الاقتصادية فقد جاء في المرتبة

الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (21.102) وانحراف معياري يساوي (3.929). ومنه جاء ترتيب الحاجات النفسية كما توقعته فرضية الدراسة ومنه تحققت الفرضية.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: "يتمتع طلبة جامعة الأغواط بدافع انجاز مرتفع"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة على مقياس دافع الإنجاز، ثم تم حساب قيمة "ت"، وتحديد المتوسط الفرضي كمحك لمعرفة مستوى دافع الإنجاز وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة رقم (17) ، والجدول رقم (19) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (19):

يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس دافع الإنجاز والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير المقاس	ن	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	"ت"	قيمة p	الدلالة الإحصائية
دافع الإنجاز	360	109.37	22.443	75	359	29.054	0.000	دال إحصائيا عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط استجابات أفراد العينة (109.37) يزيد عن المتوسط الفرضي (75) والفرق بينهما كبير ودال إحصائيا، حيث كانت قيمة "ت" (29.054) دالة إحصائيا لأن قيمة p (0.000) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) وعليه توجد فروق بين المتوسطين، والفرق بين المتوسطين كبير جدا بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة. مما يدل أن مستوى دافع الإنجاز لدى أفراد عينة البحث مرتفع ومنه تحققت الفرضية.

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية ودافع الإنجاز لدى أفراد العينة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات الطلبة في الحاجات النفسية ودرجاتهم في الدافع للإنجاز، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية، والجدول رقم (20) يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (20):

مصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد الحاجات النفسية والدرجة الكلية وأبعاد الدافع للانجاز

الابعاد	الشعور بالمسؤولية	السعي نحو التفوق والطموح	المثابرة	الشعور بأهمية الزمن	التخطيط للمستقبل	الدرجة الكلية
الحاجات الاقتصادية	0.066	0.087	0.110*	0.113*	0.244**	0.165**
الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين	0.143**	0.214**	0.216**	0.196**	0.241**	0.260**
الحاجة إلى تحقيق الذات	0.271**	0.290**	0.268**	0.235**	0.336**	0.361**
الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	0.256**	0.307**	0.359**	0.292**	0.377**	0.412**
الحاجة إلى الثقافة والمعرفة	0.235**	0.345**	0.294**	0.228**	0.326**	0.372**
الدرجة الكلية	0.255**	0.320**	0.321**	0.272**	0.394**	0.404**

**(0.01)، *(0.05)

يتضح من الجدول رقم(20) مايلي:

-عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين بعد الحاجات الاقتصادية وبُعدي الشعور بالمسؤولية والسعي نحو التفوق والطموح لدى أفراد عينة الدراسة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين بعد الحاجات الاقتصادية وبعدي المثابرة والشعور بأهمية الزمن لدى أفراد عينة الدراسة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين بعد الحاجات الاقتصادية وبعد التخطيط للمستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين بعد الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين وجميع أبعاد الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين بعد الحاجة إلى تحقيق الذات وجميع أبعاد الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين بعد الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية وجميع أبعاد الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين بعد الحاجة إلى تحقيق المعرفة والثقافة وجميع أبعاد الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية للحاجات النفسية والدرجة الكلية للدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

ويتضح لنا أن جميع أبعاد الحاجات النفسية لها علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا مع أبعاد الدافع للإنجاز ومنه نقبل فرضية الدراسة لتحققها.

4-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: " توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير للجنس (ذكور- إناث)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط درجات الطلاب الذكور (ن=180) ومتوسط درجات الطالبات الإناث (ن=180) على مقياس الحاجات النفسية المستخدم في الدراسة وذلك

بحساب قيم "ت" للكشف عن الفروق بين متوسط درجات الطلاب الذكور والطالبات الإناث في جامعة عمار ثليجي بالأغواط. وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة رقم (17)، والجدول رقم (21) يوضح نتائج هذا الفرض:

الجدول رقم (21)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الحاجات النفسية

الحاجات النفسية	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمةp	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاقتصادية	ذكور	180	20.161	4.233	-4.677	0.000	دالة عند 0.05
	إناث	180	22.044	3.355			
الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين	ذكور	180	22.783	3.622	-1.232	0.219	غير دالة
	إناث	180	23.216	3.021			
الحاجة للإنجاز وتحقيق الذات	ذكور	180	21.866	3.389	-6.169	0.000	دالة 0.05
	إناث	180	23.816	2.548			
الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	ذكور	180	20.827	3.618	-4.370	0.000	دالة 0.05
	إناث	180	22.372	3.063			
الحاجة إلى المعرفة والثقافة	ذكور	180	22.911	3.818	-4.444	0.000	دالة 0.05
	إناث	180	24.461	2.703			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	180	108.538	14.374	-5.509	0.000	دالة 0.05
	إناث	180	115.916	10.780			

يتبين من الجدول أعلاه مايلي:

- وجود فروق بين الجنسين في الحاجات الاقتصادية حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.000) لاختبار "ت" أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقدر المتوسط الحسابي لإجابات الذكور

بـ(20.161) والمتوسط الحسابي لإجابات الإناث بـ(22.044) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الاقتصادية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.219) لاختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين.

- وجود فروق بين الجنسين في الحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.000) لاختبار "ت" أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقدر المتوسط الحسابي لإجابات الذكور بـ(21.866) والمتوسط الحسابي لإجابات الإناث بـ(23.816) وهذا يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- وجود فروق بين الجنسين في الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.000) لاختبار "ت" أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقدر المتوسط الحسابي لإجابات الذكور بـ(20.827) والمتوسط الحسابي لإجابات الإناث بـ(22.372) وهذا يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- وجود فروق بين الجنسين في الحاجة إلى المعرفة والثقافة حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.000) لاختبار "ت" أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقدر المتوسط الحسابي لإجابات الذكور بـ(22.911) والمتوسط الحسابي لإجابات الإناث بـ(24.461) وهذا يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى المعرفة والثقافة لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات النفسية حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.000) لاختبار "ت" أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق بين الجنسين. ويلاحظ الفرق بين متوسط الذكور (108.538) ومتوسط الإناث (115.916) الذي يمكن اعتباره كمؤشر لتأثير عامل الجنس في الحاجات النفسية. والفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية، فهذه النتائج تجيب على الفرضية الرابعة، ومنه يتم قبول الفرضية تحققها.

5-عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: " توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- كلية التكنولوجيا)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط درجات طلاب وطالبات كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية (ن=180) ومتوسط درجات طلاب وطالبات كلية التكنولوجيا (ن=180) على مقياس الحاجات النفسية المستخدم في الدراسة وذلك بحساب قيم "ت" للكشف عن الفروق بين متوسط درجات الطلبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا في جامعة عمار ثليجي بالأغواط. وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة رقم (17)، والجدول رقم (22) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (22)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا على مقياس الحاجات النفسية

الحاجات النفسية	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة p	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاقتصادية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	20.861	3.711	-1.167	0.244	غير دالة
	التكنولوجيا	180	21.344	4.132			
الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	23.188	3.124	1.07	0.284	غير دالة
	التكنولوجيا	180	22.811	3.537			
الحاجة للإنجاز وتحقيق الذات	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	23.000	2.754	0.954	0.341	غير دالة
	التكنولوجيا	180	22.683	3.501			

الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	21.700	3.198	0.552	0.582	غير دالة
	التكنولوجيا	180	21.500	3.663			
الحاجة إلى المعرفة والثقافة	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	23.850	3.064	0.91	0.360	غير دالة
	التكنولوجيا	180	23.522	3.695			
الدرجة للكلية للمقياس	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	112.616	11.919	0.558	0.577	غير دالة
	التكنولوجيا	180	111.838	14.416			

يتبين من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليتين في الحاجات النفسية حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.57) لاختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الكليتين. ويلاحظ الفرق طفيف بين متوسط الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (112.62) ومتوسط كلية التكنولوجيا (111.84) الذي لا يمكن اعتباره كمؤشر لتأثير عامل التخصص في الحاجات النفسية. حيث أن الحاجات النفسية بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا متقاربة بنفس الدرجات، والفرق بين المتوسطين ليس له دلالة إحصائية، فهذه النتائج تجيب على الفرضية الخامسة، ومنه يتم رفض الفرضية البديلة لعدم تحققها.

6-عرض نتائج الفرضية السادسة:

نص الفرضية: " لا توجد فروق دالة إحصائيا في دافع الإنجاز لدى أفراد العينة تعزى لمتغير للجنس (ذكور- إناث)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط درجات الطلاب الذكور (ن=180) ومتوسط درجات الطالبات الإناث (ن=180) على مقياس دافع الإنجاز المستخدم في الدراسة وذلك بحساب قيم "ت" للكشف عن الفروق بين متوسط درجات الطلاب الذكور والإناث في جامعة عمار ثليجي بالأغواط. وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة رقم (17)، والجدول رقم (23) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (23)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس دافع الإنجاز

دافع الإنجاز	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة p	الدلالة الإحصائية
الشعور بالمسؤولية	ذكور	180	20.677	5.902	-3.267	0.001	دالة
	إناث	180	22.565	4.962			
السعي نحو التفوق والطموح	ذكور	180	21.516	5.977	-2.823	0.005	دالة
	إناث	180	23.161	5.036			
المثابرة	ذكور	180	22.188	5.887	-1.641	0.102	غير دالة
	إناث	180	23.122	4.857			
الشعور بأهمية الزمن	ذكور	180	20.033	6.529	-2.385	0.018	دالة
	إناث	180	21.566	5.638			
التخطيط للمستقبل	ذكور	180	21.505	6.226	1.185	0.237	غير دالة
	إناث	180	22.277	6.139			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	180	105.983	24.288	-2.88	0.004	دالة
	إناث	180	112.750	19.931			

يتبين من الجدول (23):

- وجود فروق بين الجنسين في الشعور بالمسؤولية حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.001) لاختبار "ت" أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقدر المتوسط الحسابي لإجابات الذكور بـ(20.677) والمتوسط الحسابي لإجابات الإناث بـ(22.565) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الشعور بالمسؤولية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- وجود فروق بين الجنسين في السعي نحو التفوق والطموح حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.005) لاختبار "ت" أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقدر المتوسط الحسابي لإجابات الذكور بـ(21.516) والمتوسط الحسابي لإجابات الإناث بـ(23.161) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا في السعي نحو التفوق والطموح لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المثابرة حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.102) لاختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين.

- وجود فروق بين الجنسين في الشعور بأهمية الزمن حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.018) لاختبار "ت" أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وقدر المتوسط الحسابي لإجابات الذكور بـ(20.033) والمتوسط الحسابي لإجابات الإناث بـ(21.566) وهذا يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الشعور بأهمية الزمن لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المثابرة حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.237) لاختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق بين الجنسين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافع للإنجاز حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.004) لاختبار "ت" أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق بين الجنسين. ويلاحظ الفرق بين متوسط الذكور (105.983) ومتوسط الإناث (112.750) الذي يمكن اعتباره كمؤشر لتأثير عامل الجنس في الدافع للانجاز. والفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية، فهذه النتائج تجيب على الفرضية السادسة، ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية لعدم تحققها.

7-عرض نتائج الفرضية السابعة:

نص الفرضية: " لا توجد فروق دالة إحصائيا في دافع الإنجاز لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- كلية التكنولوجيا)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسط درجات طلاب وطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (ن=180) ومتوسط درجات طلاب وطالبات كلية التكنولوجيا (ن=180) على مقياس دافع الإنجاز المستخدم في الدراسة وذلك بحساب قيم "ت" للكشف عن الفروق بين متوسط درجات الطلبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا في جامعة عمار ثليجي بالأغواط. وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) النسخة رقم (17) والجدول رقم (24) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (24)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا على مقياس دافع الإنجاز

دافع الإنجاز	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة p	الدلالة الإحصائية
الشعور بالمسؤولية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	22.061	4.682	1.529	0.127	غير دالة
	التكنولوجيا	180	21.172	6.238			
السعي نحو التفوق والطموح	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	22.416	5.291	0.264	0.792	غير دالة
	التكنولوجيا	180	22.261	5.868			
المثابرة	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	22.988	4.827	1.170	0.243	غير دالة
	التكنولوجيا	180	22.322	5.930			
الشعور بأهمية الزمن	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	21.283	5.961	1.496	0.135	غير دالة
	التكنولوجيا	180	20.316	6.330			
التخطيط للمستقبل	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	21.877	6.330	-0.043	0.966	غير دالة
	التكنولوجيا	180	21.905	6.056			
الدرجة الكلية للمقياس	العلوم الإنسانية والاجتماعية	180	110.655	21.169	1.090	0.276	غير دالة
	التكنولوجيا	180	108.077	23.637			

يتبين من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليتين في الدافع للإنجاز حيث أن مستوى المعنوية لقيمة (P=0.276) لاختبار "ت" أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الكليتين. ويلاحظ الفرق طفيف بين متوسط كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (110.655) ومتوسط كلية التكنولوجيا (108.077) الذي لا يمكن اعتباره كمؤشر لتأثير عامل التخصص في دافع الإنجاز. حيث أن دافع الإنجاز بين طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التكنولوجيا متقاربة بنفس الدرجات، والفرق بين المتوسطين ليس له دلالة إحصائية، فهذه النتائج تجيب على الفرضية السابعة، ومنه يتم قبول الفرضية الصفرية لتحققها.

II-مناقشة وتفسير النتائج:

1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تشير نتائج الفرضية الأولى من خلال الجدول رقم (18) أن ترتيب الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة أخذ الترتيب الآتي: الحاجة إلى المعرفة والثقافة ثم الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، تليها الحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات ثم الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية وأخيرا الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية ويمكن تفسير صدارة الحاجة إلى المعرفة والثقافة في ترتيب الحاجات إلى طبيعة مجتمع الدراسة وهم طلبة الجامعة فالمعروف أن التحاق الطالب بالجامعة يكون من أجل تحصيل المعرفة والثقافة والتكوين في مجال التخصص الذي تم الالتحاق به. كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى حرص ووعي الطالب بأهمية المعرفة والثقافة في حياة الفرد بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة، وتزايد وعيه من خلال الدراسة والمحيط المحابي له وطبيعة العلاقات المتبادلة أن إشباع الحاجات الأخرى يتوقف على مدى تحقيق حاجة المعرفة والثقافة بتحصيل أكبر قدر من المعلومات من خلال مواكبة المستجدات العلمية بالبحث والمطالعة من حين لأخر. كما تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة الأغواط شباب مثقف يطمح للمساهمة بناء المجتمع من خلال التغيير والتطوير وبرز ذلك من خلال الاهتمام بهذا الجانب.

واحتلت الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين المرتبة الثانية وهذا يدل أنها حاجة ملحة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة ويمكن إرجاع هذه النتيجة وتفسيرها بانشغال الأسرة بتوفير الماديات وتخليها عن بعض وظائفها الاجتماعية. كما أن قضاء الأب والأم معظم الوقت بالعمل وقلّة وقت مجالسة الأبناء ومناقشة الأمور اليومية منها الشخصية والمعرفية والثقافية والمهنية زاد من إلحاح هذه الحاجة ودفع بهم للبحث عن طريق أو بديل لإشباعها في بيئة أخرى. كما تعزو الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلى الاستخدام اللاعقلاني لأجهزة الاتصال من طرف الأفراد أدّى إلى ضآلة التفاعل الاجتماعي والاحتكاك المباشر ببعضهم البعض كما اثر ذلك أيضا على تكوين صداقات والانتماء إلى جماعات. كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التغيرات الحاصلة على مختلف الأصعدة فبالرغم من وصف عصرنا الذي نعيش فيه بأنه عصر التقدم العلمي والمعلوماتية إلى أنه أدى ظهور العديد من المشكلات (النفسية – التربوية – الاجتماعية – الاقتصادية...) وأصبح الفرد يسعى لإيجاد الحلول لها بعيدا عن الآخرين دون مناقشتهم ومشاركتهم له أو الاستفادة من خبراتهم الذي نتج عنه غياب التفاعل وبالتالي أثر ذلك طبيعة العلاقات القائمة بينهم.

أما الحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات فقد جاءت في الترتيب الثالث ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها إلى البيئة المحيطة بالطالب (الأسرة، المدرسة، والأصدقاء) فقد كانت بيئة ملائمة لتنمية حب تحقيق الذات فعملت على غرسها فيهم منذ نضجهم، بأن تحقيق الذات لا يكون إلا من خلال الانجاز والتحصيل والتعبير عن الذات. وتشجيعهم على المخاطرة المحسوبة التي يتطلب تحقيقها بذل الجهد وشحذ القدرات والإمكانات، والتي تزيد احتمالات النجاح فيها عن احتمالات الفشل. وبذلك تيقن الطالب أن تحقيق الذات لا ينبع من الامتلاك ولا من المال ولا من القوة ولا حتى من السيطرة ولكن ينبع على أساس أنه يخدم فكرة معينة، فأصبح يميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكاناته حقيقة واقعية، كما أصبح أيضا يرغب في التفوق بالاعتماد على نفسه و إلى تحقيق مكانة داخل جماعته بالأسرة أو الجامعة أو العمل. فهذا الدعم الذي تلقاه الطالب من محيطه جعله يجند كل إمكاناته في ظل الظروف البيئية الموجودة لإشباع حاجة تحقيق الذات التي تمثل مطلبا لكل فرد من أفراد المجتمع، كما تشير هذه النتيجة إلى نضج ورقي تفكير طلبتا فهم يسيرون بخطى قوية نحو تحمل المسؤولية الفردية والجماعية بإبداء الراي والقيام بأعمال نافعة وذات قيمة للآخرين.

والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية جاءت بالترتيب الرابع وتشير هذه النتيجة إلى أن إلحاح هذه الحاجة لدى أفراد عينة الدراسة أقل درجة من الحاجات الثلاثة السالفة الذكر، إلى أنهم يسعون لتحقيق هذه الحاجة بتحقيق مكانة اجتماعية. فمن خلال إشباع حاجة المعرفة والثقافة يحقق التفوق وبالتالي الحصول على تقدير من الأسرة والآخرين وأيضا اكتساب احترامهم. كما أن تحقيق حاجة التفاعل والاحتكاك بالآخرين وتكوين صداقات واكتساب الخبرات والمهارات يمكن الطالب من مساعدة الآخرين في حل مشاكلهم و بالتالي الحصول على مكانة بينهم، وأيضا المشاركة والانخراط في الأندية الرياضية والاتحادات الطلابية تسمح للطالب بممارسة القيادة والحصول على لقب وبذلك يحقق مركزا اجتماعي قيادي. ومن خلال كل هذا يحقق مكانة اجتماعية داخل الأسرة والجامعة والمجتمع.

بينما جاءت الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية في الترتيب الأخير وهذه النتيجة تشير إلى أن الحاجات الاقتصادية لا تشكل عائقا بالنسبة لأفراد عينة الدراسة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب وطالبات يتلقون الدعم المادي من الأسرة وهذا يشير إلى أنهم يعيشون في حالة من الاستقرار المادي. كما تعزو الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلى أن مجتمع الدراسة ينحدرون من بيئات متشابهة ويعيشون مستويات اقتصادية متقاربة، تحاول توفير قدر الإمكان المتطلبات المادية لأفرادها، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى المجتمع الذي يعيش به الأفراد فهو يعمل على رعايتهم بتوفير لهم الاحتياجات الاقتصادية الضرورية

لهم. وبالرغم من سعي الطلبة لإشباع هذه الحاجة إلى أنه يرى أن إشباع الحاجة إلى المعرفة والثقافة وتحقيق الذات يساعد على إشباع الحاجات الاقتصادية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (**منصور علي قزان، 2000**)، وفي المقابل اختلفت مع دراسة (**محمود أبو دوابة، 2012**) التي توصلت إلى أن أسمى حاجة يسعى الطلبة لتحقيقها هي الحاجة إلى تحقيق الذات وتليها الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية ثم الحاجة إلى المعرفة والثقافة ثم الحاجات الاقتصادية وأخيرا الحاجة إلى التفاعل و الاحتكاك بالآخرين. ودراسة (**فاتن حسين أبو ليلة، 1990**) التي توصلت إلى اختلاف ترتيب الحاجات النفسية بين الطلبة المصريين والقطريين فلقد جاءت الحاجة إلى المعرفة والثقافة، وتحقيق الذات في الترتيب الأول والثاني على الترتيب بالنسبة للجنسيتين في حين احتلت الحاجات الاقتصادية الترتيب الثالث بالنسبة للطلبة القطريين وفي الترتيب الأخير بالنسبة للطلبة المصريين، أما الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين جاءت في الترتيب الثالث للطلبة المصريين وفي الترتيب الأخير للطلبة القطريين. والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية كانت في الترتيب الرابع للجنسيتين. ودراسة (**نبيل إبراهيم أحمد، 1997**) والتي توصلت إلى أن أكثر الحاجات اهتماما هي الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين والحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية.

2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تشير نتائج الفرضية الثانية من خلال الجدول رقم (19) إلى ارتفاع مستوى دافع الانجاز لدى طلبة السنة الثانية بكليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والتكنولوجيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها إلى طبيعة الدراسة بالجامعة ومجتمع الطلبة فهم يتميزون في أنهم أكثر اهتماما باستكشاف البيئة المحيطة، والبحث عن فرص جديدة للاستفادة منها تحقيقا لأهدافهم، كما أن جو المنافسة السائد يدفع الطالب إلى بذل أقصى جهد والتصميم برغبة وشغف في النجاح والتفوق من أجل إحراز المراتب الأولى، مع استعداد الدائم للتصدي ومواجهة العقبات التي تعترضه في سبيل إنجاز ما يقوم به على أكمل وجه، وأيضا يجاهد للتغلب على الضجر والتعب الذي قد ينتابه أثناء تأدية مهامه.

كما قد يعزى ارتفاع مستوى الدافع للانجاز لدى أفراد عينة الدراسة إلى أن الطلبة في هذا المستوى مستوى السنة الثانية قد تبلورت لديهم الأفكار واتضحت لهم كثير من الأمور الغامضة سواء تعلق الأمر بطبيعة الدراسة بالجامعة أو طرق البحث أو نمط العلاقة بالأساتذة أو بالإدارة أو بالمكتبة إلخ...وبذلك أصبح يطمح لتحقيق النجاح في مختلف الميادين الحياتية خاصة العلمية والمهنية. والشائع عن الطالب الجامعي

أنه يكافح لتحقيق طموحاته والوصول إلى مستوى أعلى من الانجاز وحتى يوفق في تحقيق طموحه فإنه يبدأ برسم خطة محكمة ومدروسة مع مراعاة عامل الزمن لإنجاز العمل في أحسن صورة ممكنة. والطالب هنا ذكيٌّ في اختيار المواضيع فهو يبتعد عن الرتابة والصعوبة.

كما يرى بال (Ball, 1977) أن دافعية الانجاز العالية تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، وأنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى حل. ويتصف الشخص مرتفع الدافع إلى الانجاز بالسعي إلى الامتياز كقيمة في حد ذاته وليس من أجل المكافأة التي يجلبها التفوق، يفضل الأدوار التي توفر له فرص التفوق، يرغب في السيطرة على مصيره بدلا من ترك الأمور للصدفة أو الحظ أو جهات أخرى، يحدد أهدافه بعناية بعد أن يفحص احتمالات النجاح لمجموعة من البدائل، وتقدير ما يتطلبه العمل من جهد وقدرة.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى جدية الطلبة الجامعيين في انجاز الأعمال التي يكلفون بها من أجل تحسين ورفع مستواهم والرغبة في تحقيق الأفضل والحصول على أعلى التقديرات، ولديهم حب الاستطلاع الواسع لبناء معارفهم بأنفسهم والوصول إلى أفكار جديدة، فهم يستمتعون بالمناقشات التي تثير تفكيرهم. وأيضا حرصهم وإصرارهم على انجاز الأعمال الموكلة إليهم والشعور بالمسؤولية اتجاهها أدى إلى رفع مستوى دافع الانجاز لديهم. فالالتزام وتحمل المسؤولية نحو العمل والتخطيط بتعقل واستعمال المهارات، والمثابرة وتقدير الوقت من خصائص مرتفعي الانجاز كما يذكر دي تشارمس وآخرون.

كما ترجع الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلى المناخ الجامعي وما يوفره من جو مناسب الذي يظهر من خلال التسهيلات الإدارية، وتوجيهات الأساتذة والعلاقة بين الطلبة والأساتذة والطلبة فيما بينهم. فهذه الظروف هيأت الأرضية للطالب و دفعته إلى رفع مستوى الانجاز لديه.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (محمد عابد القرشي، 2012)، و(محمد فلاح عبابنة، 1999) أن مستوى دافع الانجاز لدى طلبة جامعة يقع ضمن المستوى المتوسط.

3-تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

أشارت نتائج الجدول رقم (20) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، ماعدا الحاجات الاقتصادية في علاقتها بالشعور بالمسؤولية والسعي نحو التفوق والطموح.

ويمكن تفسير علاقة الحاجات الاقتصادية بكل من المثابرة والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل إلى وجود نواحي اقتصادية يسعى الطلبة لإشباعها فهم يريدون تحسين وضعهم المادي، والشعور بتحقيقهم

الأمن المادي بالحصول على ضرورات الحياة، وتحقيق مستوى معيشي أفضل وتأمين دخل شخصي. ولإشباع هذه الحاجة وتحقيقها يضحي الطلبة بكثير من الأمور الحياتية كعدم الاستفادة من فترات الراحة، أو المشاركة ببعض الأندية الرياضية وممارسة أنشطة ترفيهية رغبة في الجد والاجتهاد والسرعة في إنجاز الأعمال. كما يسعون للتغلب على كل الصعوبات بإيجاد حلول للمشكلات التي قد تعترضهم أثناء تأدية الأعمال، ولتفادي وقوعهم في هذه المشكلات يقومون بتنظيم الأعمال التي سيقومون بها برسم خطة وفق ما ينوون القيام به، كما يحرصون على أداء عملهم في الموعد المحدد لتوفير الجهد والوقت وتحقيق التفوق و نجاحات أكثر التي تؤهلهم لإشباع هذه الحاجة.

كما يمكن تفسير علاقة الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين بالدافع للإنجاز إلى ميل الطلبة إلى تنمية مهاراتهم واكتساب خبرات ومهارات جديدة من خلال توسيع دائرة علاقاتهم وتكوين صداقات متنوعة مع الآخرين من فئات مختلفة (الزملاء والزميلات، الأساتذة، العمال) لتبادل الأفكار ومناقشة بعض الآراء والاستفادة من معلومات بعضهم البعض، ولتواصل اللقاءات بالآخرين والحصول على تقديرهم وكسب احترامهم واستمرار التفاعل بينهم يعمل الطلبة على تحديث معلوماتهم بالبحث والاطلاع لإثارة بعضهم وبالتالي تحقيق النجاح وخلق المنافسة بينهم وفق معايير اجتماعية. كما أن الأفراد الذين يرغبون بتحقيق الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين يفضلون العمل مع الجماعات عن الأعمال الفردية للحصول على تقبل الآخرين له مما يزيد ثقته بنفسه.

ويمكن تفسير علاقة الحاجة إلى تحقيق الذات بالدافع للإنجاز إلى رغبة الطلبة في أن يكونوا منتجين ومبدعين، ورغبتهم في بتنمية قدراتهم بتوظيف إمكاناتهم وترجمتها إلى حقيقة واقعة ترتبط بالتحصيل والانجاز والتعبير عن الذات. كما أن البيئة الجامعية بيئة مناسبة تمنح الطالب القدرة على استطلاع العالم بنفسه، كما أنهم يرغبون في الإصغاء والتعلم من أي شخص قادر على أن يعلمهم شيئا ما فثقتهم بأنفسهم كبيرة جدا ويهتمون بتحقيق النجاح والتفوق والتميز على الآخرين فقدرتهم عظيمة على التواصل معهم بصورة مريحة وواضحة من خلال ما ينجزونه من أعمال.

كما يمكن تفسير علاقة الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية بالدافع للإنجاز إلى رغبة الطلبة في الوصول إلى مركز اجتماعي لائق يرفع من قيمتهم بين أفراد أسرهم ومعارفهم وفي المجتمع. ولتحقيق هذه المكانة يعملون بجدية ويلتزمون الدقة والتفاني في أداء ما يكلفون به من أعمال، وحتى في علاقاتهم بالآخرين. ويشعرون أن التفوق والامتياز هدف يجب تحقيقه فيختارون الأعمال التي تتطلب التفكير والبحث لابتكار حلول جديدة لها مهما تطلب ذلك من وقت، والتي تمكنهم من تحقيق هدفهم المستقبلي الذي تم التخطيط

له والحصول على مركز اجتماعي. كما أن ميل الطلبة إلى ممارسة الأدوار القيادية دفعهم إلى الاهتمام بالنجاح وإظهار قدراتهم العالية وأيضا العمل بمواظبة ومثابرة مستمرة، فتحقيق النجاح والتفوق يكسب الطالب المعلومات ويمنحه القدرة التي تمكنه من مساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم وبالتالي اكتساب تقديرهم والحصول على مكانة بينهم التي تساعده على تحقيق مركز اجتماعي قيادي.

ويمكن تفسير علاقة الحاجة إلى الثقافة والمعرفة بالدافع للإنجاز إلى رغبة الطلبة في التزود بالمعرفة خاصة في العصر الحديث المفعم بالمعلومات والاختراعات والانجازات الأكاديمية والتطور العلمي المستمر في مجالات الحياة المختلفة، للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن طريق النشاطات الاستكشافية والاستطلاعية فهم يشعرون أن ما تعلموه لا يكفي لإشباع رغبتهم في المعرفة والثقافة. كما أن لهذه الحاجة دورا حيويا في سلوك الطلبة الأكاديمي لأنها تمكنهم من اكتساب المعرفة وأصول التفكير العلمي اعتمادا على دوافعهم الذاتية. كما تعزو الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلى رغبة الطلبة في التكوين بالتخصص الجامعي الذي تم الالتحاق به دفعهم إلى البحث والتقصي عن كل معلومة من شأنها تقديم إضافة علمية بمجال التخصص. كما أنهم يرون أن البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى التطور.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (اسمهان موني، 2003) التي توصلت إلى وجود علاقة بين جميع محاور مقياس الحاجات النفسية والدافعية للإنجاز، ودراسة (نبيه إبراهيم إسماعيل، 1986) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الحاجات النفسية والدافع للإنجاز في الحاجات التالية: الحاجة إلى النظام، الاستقلال الذاتي والتغيير والجنسية الغيرية، والتحمل والاستعراض والتأمل الذاتي والتواد ولوم الذات.

4-تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

تشير نتائج الجدول رقم (20) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية في جامعة عمار ثليجي بالأغواط وذلك في جميع الأبعاد لصالح الإناث ماعدا الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين.

وترجع الطالبة الباحثة وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى المعرفة والثقافة لدى أفراد عينة الدراسة لصالح الإناث إلى رغبتهن لمحاولة إثبات وجودهن والحصول على نفس المكانة والحقوق التي يتمتع بها الذكور سواء داخل الأسرة أو المجتمع. فهي تحاول إشباع حاجاتها الاقتصادية لتحقيق مطالبها الشخصية والدراسية ففي المجتمع العربي والجزائري الأسرة هي التي تتحمل نفقات الإناث وبذلك لا تستطيع توفير

كل متطلباتهن ماعدا الضروريات، وهذا لا يلبي حاجاتهن ويشعرهن بالتوتر خاصة في العصر الراهن الذي أصبح لا وجود للكماليات بل كل ما هو موجود صار من الضروريات. والظروف الاجتماعية في مجتمعنا لا تسمح لهن بممارسة أيِّ عمل لتأمين دخل مادي لتحسين وضعن الاقتصادي فهذا قد يسئ لهن أو لأسرهن بعكس الذكور كما، كما أن متطلبات الإناث أكثر من الذكور ومسؤولية الإنفاق لم تعد على عاتق الذكور فقط بل أصبح الإناث طرفا في ذلك وهي اليوم مسؤولة على مطالبها ومطالب أسرتها خاصة مع تعقد الحياة مما دفعن لسعي لإشباع هذه الحاجة. وفي نفس الوقت يمكن تفسير وجود الفروق في الحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية والحاجة إلى المعرفة والثقافة إلى بعض القيود الاجتماعية التي مازالت تعاني منها الإناث رغم ما وصلت إليه المجتمعات من تطور وانفتاح، فلا تسمح لهن بالتعبير عن ذاتهن من خلال ما يملكن من قدرات وإمكانات وتحقيق ما يرغبن من إنجازات في الحدود المسموح بها لهن، فوجدن أن الوسط الجامعي هم السبيل لإشباع هذه الحاجة من خلال ما يوفره من حرية التعبير عن الذات، والدعم، والمساندة، والتحفيز للوصول إلى هدفهن. وتفسر الطالبة الباحثة حاجة الإناث إلى تحقيق مكانة اجتماعية رغبة منهن في تعويض ما عانته من نبذ في المجتمع في السابق من خلال ما تقدمنه من إنجازات وما تحققنه من نجاحات، وأيضا من خلال ما تمارسنه من أدوار قيادية فلقد أصبحن يقمن بنفس الأعمال التي يقوم بها الذكور بل وتنافسنه للحصول على مركز اجتماعي يساعدهن على تحقيق ذواتهن فلم تعد هي الزوجة والأم بل هي اليوم المعلمة، والمهندسة، القاضية، الوزيرة....ويمكن تفسير حاجتهن إلى المعرفة والثقافة إلى ميلهن إلى الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد لتحقيق طموحاتهن، وأيضا رغبة منهن في التفتح على العالم بمواكبة التطور والتغير الذي يتعرض له المجتمع بصورة مستمرة، كما يجدن أن التزود بالمعلومات يساعدهن على مواجهة مشكلات الحياة وتحقيق حاجاتهن في المستقبل. فلتحصيل أكبر قدر من المعلومات يتم بناء علاقات اجتماعية واسعة مع الآخرين وبذلك تم إشباعهن للحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين وعند بلوغهن معايير التفوق والامتياز يكتسبن مكانة اجتماعية ويحققن ذواتهن.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين أن كلا من الطلاب والطالبات هم شباب و يرغبون في تكوين علاقات حميمية بمناقشة بعض الآراء وتبادل الأفكار ومن المعقول أن يكون هناك تفاعل اجتماعي من خلال تبادل الأفكار. والجامعة بالنسبة لهم المكان المناسب لإشباع هذه الحاجة فهي توفر مساحة أكبر من الحرية لبناء علاقات جديدة

مع كلا الجنسين لاكتساب مهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات لحل المشكلات التي تواجههم أو تواجه الآخرين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (روضة محي الدين، ونداء زيدان الحيالي، 2003)، ودراسة (منصور علي قزان، 2000)، ودراسة (أنور الشرقاوي، 1983)، ودراسة (محمد الشيخ، 1977) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية. كما تتفق مع دراسة (محمد أبو دوابة، 2012)، ودراسة (زكريا توفيق أحمد، 1999)، ودراسة (سامي القوي، 1994) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الحاجات النفسية ولكن لصالح الذكور,

وفي المقابل اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (علاء موسى القطناني، 2011)، ودراسة (رغداء نعيسة، 2012)، ودراسة (رجاء الخطيب، 1991).

5-تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

تشير نتائج الجدول رقم (22) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الكليتين في الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة. ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الاقتصادية، بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وطلبة كلية التكنولوجيا لكون الدولة تضمن مجانية التعليم لجميع الطلبة دون تمييز، وتكفل للطالب كل ظروف الراحة والتحصيل الجيد، وتوفر الإيواء والغذاء، وتوفر الجو المريح للدراسة ولا تكلف الطالب أيا كان تخصصه أي تبعات مادية بل تزيد على ذلك ضمان منحة تسهم بشكل أو بآخر في إشباع بعض الحاجات الاقتصادية للطلبة مما تزيل الفوارق في إشباع الحاجات النفسية.

أما بخصوص عدم وجود الفروق في الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين بين طلبة الكليتين (العلوم الاجتماعية، والتكنولوجيا) فالطالبة الباحثة تعزو ذلك لكون طلبة الكليتين يدرسون في نفس الجامعة ويعيشون نفس الظروف الاجتماعية وعلاقاتهم تسير على نفس الوتيرة، والتخصص لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على التواصل والتفاعل بين الطلبة أو تواصلهم مع الآخرين.

وترجع الطالبة الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليتين في الحاجة للمعرفة والثقافة إلى كون الطلبة لديهم طموح للاستزادة في المعرفة والثقافة، وكلما زادت معرفة وثقافة الطالب زادت حاجته إليها أكثر، وهذا ما يوافق قول النبي صلى الله عليه وسلم (اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال).

وترجع الطالبة الباحثة عدم وجود فروق في الحاجة للإنجاز وتحقيق الذات والحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية على الرغم من اختلاف انتماء الطلبة للكليتين (العلوم الاجتماعية والإنسانية، والتكنولوجيا)

كون الطلبة يعيشون نفس الظروف وتحكمهم نفس الرغبة والطموح في تحقيق مكانة اجتماعية وتحقيق الذات وبذلك لهم نفس الآمال في لعب أدوار اجتماعية تليق بمستوى وطموح الطالب الجامعي.

إذ تعد هذه الحاجات أساسية للطلبة سواء كان انتماؤهم لكلية العلوم الاجتماعية أو كلية التكنولوجيا بحيث لا يحدث الانتماء للكلية فارقا في هذه الحاجات .

وأخيرا يمكن القول وبشكل عام أن الانتماء للكلية (علوم إنسانية أو تكنولوجيا) لا يحدث فارقا في إشباع الحاجات النفسية للطلبة إجمالا.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (محمد أبو دوابة، 2012)، ودراسة (علاء موسى القطناني، 2011)، ودراسة (روضة محي الدين، ونداء زيدان الحيالي، 2003)، ودراسة (زكريا توفيق أحمد، 1999)، ودراسة (سامي القوي، محمد عويضة، 1994) التي توصلت إلى وجود فروق بين الكليات (العلمية، الأدبية) في الحاجات النفسية.

6-تفسير ومناقشة الفرضية السادسة:

يتبين من الجدول (23) أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدافع للانجاز تعزى لمتغير الجنس في الأبعاد الآتية: (الشعور بالمسؤولية- السعي نحو التفوق والطموح- الشعور بأهمية الزمن) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في بعدي (المثابرة- والتخطيط للمستقبل).

ويمكن تفسير نتيجة وجود فروق بين جنسين في الدافع للإنجاز في الأبعاد (الشعور بالمسؤولية- السعي نحو التفوق والطموح- الشعور بأهمية الزمن) لصالح الإناث إلى تغير الوضع الاجتماعي للأنثى بين الماضي والحاضر، حيث لم تعد طموحاتها محصورة في المجال الأسري بل اتسعت تطلعاتها إلى مجالات الحياة الأخرى التي من بينها الدراسة والعمل. فلقد تغيرت نظرة المجتمع للمرأة وأصبح يثمن ويقيم انجازاتها، ونتيجة لهذا التشجيع والاهتمام زاد إصرار الطالبات وسعيهن نحو التفوق والطموح رغبة في تحقيق ذواتهن وللوصول إلى هدفهن فإنهن ينجزن الأعمال الموكلة لهن على أفضل صورة ممكنة، كما أن شعورهن بالمسؤولية إزاء العمل يدفعهن إلى التخطيط بعناية واحترام الوقت المتاح لهن والتفاني في أداء العمل.

كما تعزو الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلى امتلاك طالبات الجامعة كل مقومات النجاح والتفوق التي تمكنها من تحقيق طموحاتها، وأيضا امتلاك روح التحدي رغبة في منافسة الذكور وتحقيق التفوق عليهم سواء تعلق الأمر بالدراسة أو الوظيفة، أدى بهن إلى بذل أقصى جهد لهن والمثابرة في العمل وتجنيد كل المهارات الممكنة في سبيل الوصول إلى مستوى عالٍ من الانجاز. فلقد أسفرت "دراسة باريش" (1967)

و"ستيوارت" عام (1970) أن السيدات ذوات الدافعية المرتفعة للإنجاز يملن إلى اختيار المستقبل المهني والوظيفي الذي يتضمن أنماط التحدي.

ويمكن تفسير وإرجاع نتيجة عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في الدافع للإنجاز في بُعدي المثابرة والتخطيط للمستقبل إلى اختفاء نظرة المجتمع والنظرة الوالدية لتعليم وعمل المرأة. فالأسرة الحديثة تحث وتشجع أبناءها الذكور والإناث على التفوق في مختلف المجالات لاسيما المجال العلمي والمهني، فكلاهما أصبح يلقى نفس المعاملة والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والاعتماد على النفس والإنجاز.

كما تعزو الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلى الفرص التعليمية والمهنية المتاحة لكلا الجنسين فالأنثى أصبحت طالبة بكل التخصصات وموظفة في كل القطاعات، وتخضع للترقية في سلم الوظائف المختلفة مثلها مثل الذكر، دفعها هذا إلى المثابرة والإبداع في الأداء لتحقيق كفاءة عالية من الانجاز، والتخطيط للمستقبل لتحقيق مزيدا من النجاحات تأكيدا لذواتهن وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة تعويضا عما عانته من نبذ من المجتمع في مكانتها الاجتماعية في السابق.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تأثير وسائل الإعلام في استثارة دافعية الطالبات بعرض الإنجازات المحققة من قبل مثيلاتها، وما تشغله من مناصب عليا. فهي حاضرة في كل ميدان أينما وجد الذكر تواجدت معه في موقف منافسة وتحدي. وبذلك جست نبضن في توسيع دائرة طموحاتهن فلم يعد يوجد ما يعوق تحقيق ذلك الطموح.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (سهيلة علوطي، 2008)، ودراسة (مايسة النيال، ومدحت عبد الحميد، 2002)، ودراسة (نايفة قطامي، 1994)، ودراسة (رشاد عبد العزيز موسى، 1990)، ودراسة (عبد الرحمان سليمان الطريري، 1988)، ودراسة (بدر العمر، 1987)، ودراسة (Castenell, 1983) إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز. وفي المقابل اختلفت مع دراسة (محمد فلاح عبابنة، 1999)، ودراسة (عبد الخالق أحمد، 1994)، ودراسة (نصر مقابلة، 1993)، ودراسة (سيد محمود الطواب، 1990)، دراسة (المرئ إسماعيل، 1989)، ودراسة (رشاد عبد العزيز، وصلاح أبو ناهية، 1988)، ودراسة (محمد عمار، 1987)، ودراسة (Depner charlene, 1979) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الدافع للإنجاز لدى الجنسين.

7-تفسير ومناقشة الفرضية السابعة:

يتبين من خلال الجدول رقم (24) عدم وجود فروق في الدافع للإنجاز لدى طلبة كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والتكنولوجيا، ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها إلى تضاءل بل انطفاء النظرة التي كانت سائدة في السابق حول طالب التخصص العلمي وطالب التخصص الأدبي، حيث كان ينظر لطلبة التخصص العلمي أنهم يتميزون عن غيرهم بظروف مشجعة من الناحية العقلية، كما أن مجالات العمل المهني أمامهم أكثر اتساعا مما هو متاح أمام طلبة التخصص الأدبي. وأن مزاولة الدراسة بالأقسام العلمية قد تشبع حاجات نفسية هامة لدى طلبتها، كما أنها تزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم. لكن هذه النظرة تغيرت واتضح أن نوع التخصص لا يؤثر في دافعية الطلبة للإنجاز، بل تدخل عوامل أخرى تؤثر على الطالب في بذل الجهد والرغبة في النجاح كاقتناع الطالب باختياره لنوع التخصص والكلية مما يجعله أكثر قدرة على التحمل وتجاوز العراقيل والصعوبات التي قد تصادفه أثناء تأدية مهامه. كما أن رضا الطالب عن التوجيه ومزاولته الدراسة بذلك التخصص واستغلاله كل الظروف المتاحة من عوامل داخلية (قدرات ومهارات) وعوامل خارجية كتأثير البيئتين الأسرية والجامعية وما توفرانه من تشجيع يزيد من حرص الطالب ويحفزه لتحقيق طموحاته، وأيضا ملائمة متطلبات التخصص مع إمكانيات وقدرات الطالب يمكنه من الإبداع تحقيق الأفضل ويوجهه لاختيار أقصر الطرق وأيسرها لبلوغ أهدافه وتحقيق نجاحات أكبر.

كما تعزو الطالبة الباحثة نتيجة عدم وجود فروق في الدافع للإنجاز بين الكليتين إلى ارتفاع المستوى التعليمي للآباء وسعة اطلاعهما بالمواضيع المؤدية إلى رفع مستوى أداء أبناءهم، وتزايد وعيهما بان تحقيق الكفاءة في الانجاز لا تتطلب الدراسة بتخصص دون آخر إنما مدى توافق ميول ورغبات وإمكانيات ابنهما مع نوع التخصص. مما دفع بالأولياء على الحرص لاكتشاف ميول ورغبات وإمكانيات أبناءهم، و معرفة متطلبات كل تخصص قصد إرشادهم وتوجيههم توجيها صحيحا تفاديا للوقوع في الفشل والإحباط سواء تعلق الأمر بتخصصات الكليات العلمية أو الكليات الأدبية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بتأثير العوامل النفسية على أداء الطلبة بالكليتين، فهي تساهم بشكل كبير في التأثير على دافعية الطلبة. فالدور الذي يلعبه الأساتذة من تشجيع وما يستعملونه من طرائق ووسائل في تقديم محاضراتهم وما تتضمنه من أساليب التشويق لاستقطاب الطلبة على المقياس، وكذا إضفاء روح المنافسة بينهم، وأيضا من خلال ما يمارسه الأستاذ في تنمية الصفات الايجابية للطلاب. كل هذا يعمل

على زيادة دافعية الطلبة للبحث وسعيهم إلى بلوغ معايير الامتياز والتفوق بغض النظر عن نوع الكلية علمية كانت أم أدبية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (سهيلة علوطي، 2008)، (محمد فلاح يوسف عبابنة، 1999) التي توصلت نتائجهما إلى عدم وجود فروق في الدافع للإنجاز بين طلبة الكليات العلمية وطلية الكليات الأدبية

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه (نصر مقابلة، 1993)، و(بدر العمر، 1987)، (بوزسكومار، وآخرون، 1989)، في دراستهم إلى تفوق طلبة الكليات العلمية على طلبة الكليات الإنسانية في دافعية الانجاز.

الاستنتاج العام والاقتراحات

الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ترتيب الحاجات النفسية الأكثر اهتماما لإشباعها لدى طلبة السنة الثانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، كما تسعى إلى معرفة علاقة الحاجات النفسية بالدافع للإنجاز، وكذا معرفة الفروق في الحاجات النفسية والدافع للإنجاز تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس– الكلية).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج هي:

– أشارت نتائج الجدول رقم (18) أنه توجد حاجات نفسية يسعى أفراد عينة الدراسة إلى إشباعها تأخذ الترتيب الآتي: الحاجة إلى المعرفة والثقافة ثم الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، تليها الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات ثم الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، وأخيرا الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية.

– وأشارت نتائج الجدول رقم (19) أن طلبة الجامعة يتمتعون بدافع إنجاز مرتفع. وتبين من النتائج تحقق الفرضية.

– وكشفت نتائج الجدول رقم (20) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية ودافع الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة. وبالتالي تحققت الفرضية الثالثة.

– وكشفت نتائج الجدول رقم (21) أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. ومنه لم تحقق الفرضية الصفرية إلا جزئيا.

– وكشفت نتائج الجدول رقم (22) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية. ومنه لم تحقق الفرضية.

– وكشفت نتائج الجدول رقم (23) أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. ومنه لم تحقق الفرضية الصفرية إلا جزئيا.

– وكشفت نتائج الجدول رقم (24) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية. ومنه لم تحقق الفرضية.

وتبقى نتائج هذه الدراسة في حدودها المكانية والزمانية والبشرية والأداتية على أن تكون هذه الدراسة قد حققت بعض أهدافها المرجوة وأن تكون منطلقا لدراسات أخرى.

الاقتراحات:

بعد الانتهاء من الفصول النظرية والتطبيقية وما خلصت له الدراسة من نتائج، نقترح ما يلي:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بكليات وجامعات أخرى للتعرف أكثر على الحاجات النفسية للطلبة وتوجيههم توجيها سليما بما يكفل إشباع هذه الحاجات وتحقيق التطور المنشود للشخصية.
- إجراء دراسات وبحوث لتتبع مدى إشباع الحاجات النفسية في المراحل التعليمية المختلفة لتحري فاعلية الخطط التربوية التي يتم إجراؤها من أجل تحقيق أكبر قدر من الإشباع للحاجات النفسية في ضوء عدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية.
- إجراء دراسة عن علاقة إشباع الحاجات النفسية بالتوافق النفسي والانجاز الدراسي لدى طالبات الجامعة.
- ضرورة وجود مراكز للإرشاد النفسي بالجامعات لتقديم الخدمات اللازمة للطلبة التي تساعدهم على تحقيق حاجاتهم النفسية.
- تطوير أداة للكشف عن الحاجات النفسية للطلبة بالبيئة الجزائرية.
- تحقيق فرص للتفوق مع قدرات كل طالب لتحقيق الدافع للإنجاز.
- الاهتمام بالدراسات التي تهتم بالدافع للإنجاز فهو ميدان خصب للبحث ويتأثر بعدد من المتغيرات.
- تشجيع الطلبة الذين يرتفع دافع الانجاز لديهم لزيادة دافعيتهم أكثر.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع

القران الكريم

الكتب :

1. إبراهيم قشقوش، وطلعت منصور(1979): الدافعية للإنجاز وقياسها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

2. أحمد سهير(2003): سيكولوجية الشخصية، شركة الجلاء للطباعة، القاهرة.

3. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد(2010): علم نفس الشخصية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

4. ادوارد جورج موراي(1988): الدافعية والانفعال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

5. أسامة كامل راتب(2001): الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، ب ط، القاهرة.

6. أشرف محمد عبد الغني(2001): المدخل إلى الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

7. أمال البكري، ونياديا عجور(2008): علم النفس المدرسي، المعتز للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

8. امحمد تيغزة (2012): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتهما بتوظيف حزمة Spss وليزرلLisrel ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.

9. أنس شكشك(2008): علم النفس العام، دار النهج للدراسات، حلب.

10. أنور الشرقاوي(2001): الدافعية والانجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، مكتبة الأنجلو المصرية، ج2، القاهرة.

11. أنور محمد الشرقاوي(1987) أهداف الشباب الكويتي من الجنسين من الالتحاق بالدراسة الجامعية، في سيكولوجية التعلم أبحاث ودراسات، ج1، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

12. أنور محمد الشرقاوي(2000): الدافعية والانجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، مكتبة الأنجلو المصرية، ج1، القاهرة.

13. بدرة معتصم ميموني (2003): الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

14. بشير معمرية (2007): بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، منشورات الحبر، ج1، الجزائر.

15. بشير معمرية (2009): دراسات نفسية حول طلاب المدارس والجامعات وفئات أخرى، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ط1، مصر.

16. بشير معمرية (2012): سيكولوجية الدافع إلى الانجاز، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.

17. تركي رابح(1990): أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.

18. جابر عبد الحميد جابر(1986): نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.

19. جابر عبد الحميد جابر(1989) سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار الكتاب الحديث، الكويت.

20. جابر عبد الحميد جابر(1990): نظريات الشخصية البناء–الديناميات– النمو–طرق البحث– التقويم، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

21. جنان سعيد الرحو(2005): أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت.

22. جودة بني جابر(2004): علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

23. جودت بني جابر، وآخرون(2002): المدخل إلى علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية، ط1، عمان.

24. جوليان روتر(1984): علم النفس الإكلينيكي، ترجمة: عطية محمود هنا، ومحمد عثمان نجاتي، دار الشروق، ط2، القاهرة.

25. حامد عبد السلام زهران (1999):علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، عالم الكتب، ط5، القاهرة.

26. حسن محمد عبد الرحمن(2009): علم النفس الصناعي، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية.

27. حسين أبو رياش، وآخرون(2006): الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

28. حمدي على الفرماوي(2004): دافعية الإنسان– بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة–، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

29. حمدي على الفرماوي(2010) الإنسان العربي بين حاجاته النفسية والشعور بالقرف، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

30. حمدي علي الفرماوي(2008): الحاجات النفسية في حياة الناس اليومية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

31. خليل المعايطة(2000): علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان.

32. خير الله سيد محمد، ممدوح عبد المنعم الكناني(1997): سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

33. خيري وناس، وبوصنبورة عبد الحميد(2010): التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر.

34. داود بورقيبة(ب ت): منهاج التربية المثالية، المطبعة العربية، غرداية الجزائر.

35. رشاد عبد العزيز (1994): علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية، القاهرة.

36. رشاد على عبد العزيز موسى(ب ت): سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.

37. رونالد.ي.ريجيو(1999): المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي، ترجمة: فارس حلمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

38. سامي محمد ملحم(2001): سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

39. سامي محمد ملحم(2007): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.

40. سعاد جبر سعيد(2008): علم النفس التربوي، دار الكتاب العالمي، ط1، عمان.

41. سعاد نايف البرنوطي(2004): إدارة الموارد البشرية وإدارة الأفراد، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط2، عمان.

42. سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة(2007): دافعية الإنجاز (دراسة تنموية)، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة.

43. سعيد طه محمود، والسيد محمد ناس (2003):، قضايا في التعليم العالي والجامعي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

44. سليم نعامة(1983): علم النفس في ميادين العمل والإنتاج، دار أضواء النضال العربي للطبع والنشر، لبنان.

45. سناء حامد زهران(2004): إرشاد الصحة النفسية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة.

46. سهير كامل أحمد، وشحاتة سليمان محمد(2002): تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

47. السيد عبد الرحمن(1998): دراسات في الصحة النفسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ب ط، القاهرة.

48. شادية أحمد التل(2005): علم النفس التربوي في الإسلام، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

49. صالح حسن الداهري(2011): أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، دار حامد للشر والتوزيع، ط1، عمان.

50. صالح محمد على أبو جادو(2006): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط5، عمان.

51. طارق طه(2008):السلوك التنظيمي في بيئة العولمة والانترنت، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

52. طارق كمال(2006): أساسيات في علم النفس العام، مؤسسة شباب الجامعة، ب ط، الإسكندرية.

53. طلعت منصور، وأنور الشرقاوي(2003): أسس علم النفس العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

54. عادل عز الدين الأشول(2008): علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

55. عبد الباري محمد داود(2004): الصحة النفسية للطفل، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع،ط1، مصر.

56. عبد الرحمن العيسوي(2000): علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، ب ط، الأزاريطة الأسكندرية.

57. عبد العزيز شرف(ب ت): وسائل الإعلام لغة الحضارة، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

58. عبد العلي الجسماني(1994): سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت.

59. عبد الفتاح أبو معال(2006): أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

60. عبد اللطيف محمد خليفة(2000): الدافعية للإنجاز، دار غريب للنشر والتوزيع، ب ط، القاهرة.

61. عبد اللطيف محمد خليفة(2006): مقياس الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

62. عبد المجيد نشواتي(2003): علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط4، عمان.

63. عبد المنعم أحمد الدردير(2004): دراسات معاصرة في علم النفس التربوي، عالم الكتب، ط1، ج2، القاهرة.

64. عبد المنعم عبد الله حسيب(2006): مقدمة في الصحة النفسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية.

65. عدنان يوسف العتوم وآخرون(2005): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

66. عطا الله الخالدي، ودلال سعد الدين العملي(2009): الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

67. علي أحمد عبد الرحمان عياصرة(2006): القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

68. علي أسعد وطفة، وعلي جاسم الشهاب (2004): علم الاجتماع المدرسي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.

69. علي سلمى(1988): السلوك التنظيمي، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، القاهرة.

70. عماد عبد الرحيم الزغول، و شاكر عقله المحاميد(2007): سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.

71. عمر أحمد همشري (2003): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان.

72. عمر بن عبد الرحمن المفدي(1993): الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

73. فاروق السيد عثمان(2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر،ط1، القاهرة.

74. فاروق عبد الفتاح موسى(1981): اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

75. فتحي مصطفي الزيات(2001): علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، ج1، ط1، القاهرة.

76. فوزي محمد جبل(2000): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

77. فوزي محمد جبل(2001): علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة الأسكندرية.

78. فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان(1998): دراسات في سيكولوجية النمو، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

79. كامل محمد المغربي(2004): السلوك التنظيمي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، عمان.

80. كمال محمد خليل(2007): مهارات التفكير التباعدي دراسة تجريبية..جيلفورد- بلوم، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

81. لمعان مصطفى الجلالي(2011): التحصيل الدراسي، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان.

82. لندال دافيدوف(1980): مدخل إلى علم النفس، ترجمة: سيد الطواب واخرون، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة.

83. لوكيا الهاشمي(2006): السلوك التنظيمي، ج2، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر.

84. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد(2008): الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

85. مايسة النيال، ومدحت عبد الحميد(2009): علم النفس التربوي قراءات ودراسات، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية.

86. مجدي أحمد محمد عبد الله(2003): علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة.

87. محمد إسماعيل بلال(2005): السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة.

88. محمد البشير فرحان مرعي(2001): الحاجات البشرية مدخل إلى النظرية الاقتصادية الإسلامية، دار البحوث للدراسات الإسلامية، ط1، دبي.

89. محمد السيد عبد الرحمن(1998): دراسات في الصحة النفسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ب ط، القاهرة.

90. محمد بني يونس(2004): مبادئ علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

91. محمد جاسم محمد العبيدي (2004): سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

92. محمد جاسم محمد(2004): المدخل إلى علم النفس العام، دار الثقافة للنسر والتوزيع، ط1، الأردن.

93. محمد سعيد أنور سلطان(2004): السلوك التنظيمي، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة الأسكندرية.

94. محمد شفيق(1999) السلوك الإنساني ومهارات التعامل، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية.

95. محمد صالح الحناوي(1997): ومحمد سعيد سلطان، السلوك التنظيمي، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، بيروت.

96. محمد عثمان نجاتي(1997): علم النفس والحياة، دار القلم، ط11، الكويت.

97. محمد فتحي فرج الزليتني(2008): أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية، دار قباء للطباعة، القاهرة.

98. محمد محمود بني يونس(2007): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.

99. محمود عبد الحليم منسي(2002): الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

100. محمود فتحي عكاشة(2000): علم النفس العام، مطبعة الجمهورية، ب ط، الإسكندرية.

101. محي الدين حسين(1988): دراسات في الدافعية والدوافع، دار المعارف، القاهرة.

102. مدحت أبو النصر(2005): الاعاقة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة.

103. مروان أبو حويج(2006): المدخل إلى علم النفس العام، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

104. مروان أبو حويج، وعصام الصفدي(2009): المدخل إلى الصحة النفسية، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان.

105. مصطفى حسين باهي، وأمينة إبراهيم شلبي(2007): الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

106. مصطفى خليل الشرقاوي(ب ت): علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

107. معصومة سهيل المطيري(2005): الصحة النفسية مفهومها..اضطراباتها، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت.

108. ميخائيل أسعد(1996): السيكولوجيا المعاصرة، دار الجيل، ج2، ط1، بيروت.

109. ناصر دادي عدون(2004): إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي، دار المحمدية العامة، الجزائر.

110. ناهد سكر (2003): الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

111. نبيل محمد الفحل(2009): بحوث في الدراسات النفسية، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة.

112. نبيلة ميخائيل مكاري(ب ت): التنشئة الاجتماعية، في أحمد محمد حسن صالح وآخرون: الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب، ج1، الإسكندرية.

113. نبيهة صالح السامرائي(2007): علم النفس الإعلامي مفاهيم- نظريات- تطبيقات، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

114. هاني عبد الرحمان صالح الطويل (1999): الإدارة التعليمية مفاهيم وأفاق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

115. هول كالفين، وجاردنر لندزي(1971): نظريات الشخصية، ترجمة: فرج أحمد وآخرون، دار الشايع للنشر، القاهرة.

116. وفيق صفوت مختار (2003): المدرس والمجتمع والتوافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

117. وفيق صفوت مختار(2001): أبناؤنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة للنشر، ب ط، القاهرة.

118. وهيب مجيد الكبيسي، وصالح حسن الداهري(2000): المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

المعاجم:

119. جون لابلانش، ج.ب. بونتاليس(2004): معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة: مصطفى حجازي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط4، بيروت.

120. راتب أحمد قبيعة(ب ت): أبجد القاموس العربي، دار الراتب الجامعية، لبان، ب ت.

121. فرج عبد القادر طه(2003): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

122. نخبة من الأساتذة(2001): المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشروق للنشر، بيروت.

123. نواف أحمد سمارة، وعبد السلام موسى العديلي(2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.

قائمة المجلات:

124. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2010): الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة و أولياء أمورهم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلة علمية محكمة، المجلد الحادي عشر، العدد2، جامعة البحرين، ص-ص234-259.

125. أحمد محمد الزعبي (1997): الحاجات النفسية لالتحاق الشباب اليمني بالدراسة الجامعية (دراسة مقارنة)، مجلة كلية الآداب، العدد20، جامعة صنعاء، اليمن، ص-ص149-175.

126. بدر عمر العمر (1990): الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية مستواها وبعض المتغيرات المرتبطة بها، المجلة التربوية، العدد السابع والثلاثون، المجلد العاشر، جامعة الكويت.

127. ثاني حسين خاجي (2011): فاعلية إستراتيجية ويتلي(Wheatley Strategy) في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية دافع الانجاز لدى طلاب الصف الثاني متوسط، مجلة ديالي، العدد التاسع والأربعون، ص-ص10-36.

128. حنان عبد الحميد العناني (2008): فاعلية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 4، البحرين، ص-ص184-208.

129. رشاد عبد العزيز موسى(1990): أثر بعض المحددات السلوكية على الدافعية للإنجاز، مجلة علم النفس، العدد الخامس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

130. رغداء نعيسة (2012): الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية" ،مجلة جامعة دمشق المجلد28، العدد الثالث، جامعة دمشق.

131. رفقة خليف سالم (2007): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثالث والعشرون، جامعة البلقاء التطبيقية، ص-ص134-169.

132. روضة محي الدين، ونداء زيدان الحيالي (2005): دراسة مقارنة في الحاجات النفسية لطلبة معاهد الفنون الجميلة والمعلمين في محافظة نينوى، مجلة التربية والعلم، المجلد 12، العدد 2، ص-ص298-324.

133. زكريا توفيق أحمد (1999): العلاقة بين مستوى التدين وإشباع الحاجات النفسية عند طلاب الجامعة بمدينة الإسماعيلية، مجلة كلية التربية، العدد الثالث والعشرون، ج3، القاهرة، ص-ص59-89.

134. سيد محمود الطواب (1990): اثر تفاعل مستوى دافعية الانجاز والذكاء والجنس في التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات المتحدة، مجلة كلية التربية، العدد 5، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص-ص19-50.

135. صالح بن رميح الرميح (2005): دافعية الانجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين: دراسة تطبيقية بمستشفيات مدينة الرياض والمنطقة الشرقية، مجلة الملك سعود، المجلد السابع عشر، الآداب (2)، الرياض، ص-ص267-337.

136. عادل محمد هريدي (2005): الدفاعية كوسيط بين مدى إشباع الحاجات الإنسانية الأساسية وبعض مظاهر السلوك العدواني السلبي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد الرابع، العدد الثاني، ص-ص11-53.

137. عبد الرحمان سليمان الطريري (1988): العلاقة بين دافع الإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديمغرافية، حولية كلية التربية، السنة السادسة، العدد السادس، جامعة قطر، ص-ص553-569.

138. عكلة سليمان الحوري (2011): وزينب مزهر خلف، السلوك القيادي لدى مدرسي التربية البدنية في المدارس الثانوية وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي، المجلة الرياضية المعاصرة، المجلد العاشر، العدد الرابع عشر، ص-ص1-32

139. علي إبراهيم محرم، وحمدي محمد منصور(1993): الحاجات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة حلوان ودور الأخصائيين الاجتماعيين بأجهزة رعاية الشباب في إشباعها، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث، المجلد الخامس، العدد1، مصر، ص- ص103-130.

140. محمد أحمد الرفوع و آخرون (2004): أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى بطيئ التعلم في المدارس الأساسية بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلة علمية محكمة، المجلد الخامس، العدد 4، جامعة البحرين، ص-ص199-226.

141. محمد جعفر جمل الليل (2012): دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد13، العدد3، البحرين.

142. محي الدين أحمد حسين (1988): الدافعية إلى الانجاز عند الجنسين، مجلة علم النفس، العدد 5، القاهرة ، ص-ص29-39.

143. معاوية أبو غزال (2007): العلاقة بين الذاكرة ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلة علمية عالمية محكمة، المجلد (3)، العدد (1)،

144. نصر محمد العلي، ومحمد عبد الله سحول (2006): العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، مجلة جامعة أو القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، جامعة أم القرى، ص-ص92-130.

145. هارون توفيق الرشيدي(1994): البنية العاملية للحاجات والضغوط النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد20، جامعة طنطا، مصر، ص-ص346-401.

146. الهام فاضل عباس(ب ت): الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني والثلاثون، جامعة بغداد، ص-ص310-355.

147. هبة الله سالم، وآخرون (ب ت): علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثالث، العدد (4)، ص-ص81-96.

قائمة المذكرات:

148. أسماء بنت فراج العتيبي (2006): الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

149. أمال فهمي فرغلي على اللوق (1994): مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب الكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

150. باهي سلامي(2001/2000): أهمية الحاجات لدى مدرسي المدرسة الأساسية الطورين–الأول والثاني–، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

151. بكير مليكة (2011/2010): الاتجاه نحو العمل الإرشادي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

152. جابا الله خلف الله (2015/2014): أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية للإنجاز في ضوء نظرية "ستيرنبرغ" لدى عينة من طلبة السنة أولى ماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأغواط.

153. حسن بن حسين بن عطاس الخيري (2008): الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

154. دعد الشيخ (2002): الانجاز وعلاقته بالتكيف الشخصي والمهني لدى عضو هيئة التدريس في جامعتي دمشق وتشرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.

155. رضا غمور (2008/2007): الحاجات الأساسية ومكانتها في الاقتصاد الإسلامي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

156. سماح ضيف الله محمد الأسطل (2013): الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة "دراسة مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الأم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.

157. سهيلة علوطي (2008/2007): العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.

158. عبد الحميد عقاقبة (2002/2001): ترتيب الحاجات النفسية حسب متغيرات الجنس، التخصص الجامعي،الخبرة والحالة العائلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة.

159. علاء سمير موسى القطناني(2011): الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

160. قزوي جيجيقة (2009/2008): الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي وعلاقتها بالسلوك التوكيدي وفق أساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

161. محمد بن عابد بن خبتي القرشي(2012/2011): الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

162. محمد بوفاتح (2013/2012): الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الأساتذة الجامعيين –دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط–، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.

163. محمد فلاح يوسف عبابنة(1999): مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

164. محمد قوارح(2008/2007): المعرفة المسبقة بأساليب التقويم وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين– دراسة ميدانية بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

165. محمد محمود محمد أبو دوابة(2012): الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

166. منصور بن أحمد بن علي قزان(1421): الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أو القرى.

المؤتمرات:

167. أحمد عبد الخالق (1991): الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين، بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس في مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

168. عبد الوهاب مشرب أنديجاني(2005): الحاجات النفسية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة مكة المكرمة، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان.

169. جميل حسن الطهراوي، ويوسف أحمد أبوكوش (2012): دور الأنشطة الجامعية في إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لشؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية بغزة طلبة الجامعات...الواقع والآمال، غزة.

المراجع الأجنبية:

170. Deci .E ,L , & Ryan .R .M(2000) : The "what" and " Why" of goal pursuits : Human needs and the self-determination of behavior Psychological Inquiry, 11, P(227-268)

171. Gangster.M & Overall.L (2003) : The secondary Teacher's Hand Book, London, Continuum, British Library.

172. Léaudre Maillet (1995) : Psychologie Et Organisaton, 2e edition, etudes vivantes , paris .

173. Sillamy, Norbert(1999) : Dictionnaire De Psychologie, Larousse, paris.

174. Stipek. D.J (1998) : Motivation To Learn From Theory To Practicé, third édition, Bonton USA .

قائمة المواقع:

175. www.dr-ksa.com/vb/showthread.php?t=51906 *يوم 2013/12/27 الساعة 18:37*

الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التعليمات:

أخي الطالب أختي الطالبة

تقوم الطالبة الباحثة بإجراء بحث علمي حول موضوع "الحاجات النفسية والدافع للانجاز لدى الطلبة الجامعيين" وذلك للحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي لذا نضع بين أيديكم مقياسين في الموضوع، حيث يتضمن المقياس الأول عدد من العبارات التي تتصل بالحاجات النفسية التي تكمل وراء أهداف الشباب الجامعي من الالتحاق بالدراسة

أما المقياس الثاني يتضمن عدد من العبارات تشير إلى مشاعرك وأفكارك وتصرفاتك.

المطلوب منك:

1- قراءة كل عبارة قراءة جيدة.

2- أن تضع العلامة (x) في الخانة المناسبة وذلك حسب انطباق العبارة عليك.

3- لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، فإجابتك هي التي تعبر عن رأيك الشخصي، لذا نرجو منكم التعبير عن وجهة نظرك بكل صراحة وموضوعية.

4- التأكد أنك لم تترك أي عبارة دون الإجابة عنها.

ولكم منا جزيل الشكر على حسن تعاونكم معنا

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

الكلية:

التخصص الجامعي:

معيد: نعم ☐ لا ☐

المهنة: عامل ☐ لا أعمل ☐

الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

الرقم	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
01	الحصول على المؤهل الجامعي يساعدني على تحقيق متطلبات الحياة.			
02	الالتحاق بالدراسة الجامعية يمكنني من اكتساب خبرات ومهارات جديدة من الآخرين.			
03	الحصول على المؤهل الجامعي يساعدني على الوصول إلى مركز مرموق في مجال العمل المتصل بدراستي.			
04	الالتحاق بالدراسة الجامعية يحقق لي مكانة اجتماعية عالية.			
05	الالتحاق بالدراسة الجامعية يساعدني على التزود بالمعرفة في المجالات العلمية والعملية التي أرغبها.			
06	الحصول على المؤهل الجامعي يساعدني على تأمين الدخل الشخصي والأسري.			
07	الالتحاق بالدراسة الجامعية يمكنني من التعرف أكثر على الشباب/ الشابات المتعلمين/ المتعلمات ومدى تطور أفكارهم.			
08	الحصول على المؤهل الجامعي يحقق لي مكانة عالية بين أفراد أسرتي.			
09	الحصول على المؤهل الجامعي يضمن لي وظيفة تحقق لي مركزاً اجتماعيا أفضل.			
10	الالتحاق بالدراسة الجامعية يساعدني على التزود بالمعلومات والاستفادة بها في مواجهة مشكلات الحياة في المستقبل.			
11	الحصول على المؤهل الجامعي يساعدني على تحسين وضعي الاقتصادي.			
12	الحياة الجامعية تسهل لي اللقاء الموسّع بالآخرين.			
13	الالتحاق بالدراسة الجامعية يحقق لي الرغبة في الشعور بالتفوق.			
14	الالتحاق بالدراسة الجامعية يحقق لي الرغبة في الحصول على مركز اجتماعي لائق.			
15	الدراسة الجامعية تساعد على تكوين شخصية قادرة على التصرف و إبداء الرأي.			
16	المؤهل الجامعي يحقق لي مستوى أفضل من المعيشة.			
17	الدراسة الجامعية تساعدني على تكوين المزيد من الصداقات الجديدة.			
18	المؤهل الجامعي يمكنني من الحصول على مركز مرموق في المستقبل.			
19	الدراسة الجامعية تمكنني من مساعدة الآخرين في حل مشاكلهم.			
20	المؤهل الجامعي يمكن الفرد من الحصول على قدر من الثقافة يساعده على العمل في الحياة بأسلوب واعي سليم.			
21	الحصول على المؤهل الجامعي يحقق لي الشعور بالأمن الاقتصادي.			
22	الدراسة الجامعية تساعدني على تنمية العلاقات الاجتماعية مع الزملاء/الزميلات.			
23	المؤهل الجامعي سند هام للمستقبل.			
24	الدراسة الجامعية تساعدني على مسايرة التطورات العلمية والاجتماعية.			
25	الدراسة الجامعية تمكن الفرد من اكتساب طرق التفكير العلمي.			

26	المؤهل الجامعي يساعد على الحصول على دخل أكبر.				
27	الدراسة الجامعية تساعدني على تكوين صداقات مع الآخرين/ الأخريات.				
28	الدراسة الجامعية تمكنني من تكوين شخصية مستقلة تعتمد على نفسها.				
29	الحصول على المؤهل الجامعي يمكنني من خدمة الوطن كنوع من رد الجميل.				
30	الدراسة الجامعية تحقق لي زيادة المعلومات في مجال التخصص الذي أرغبه.				
31	المؤهل الجامعي يحقق يحقق لي الوصول إلى مستوى اقتصادي لائق في المجتمع.				
32	الدراسة الجامعية تساعدني على الاستفادة من خبرات الآخرين ومعلوماتهم في مواجهة مشكلات الحياة وإيجاد الحلول لها.				
33	الحصول على المؤهل الجامعي يمكنني من إثبات وجودي في المجتمع.				
34	الالتحاق بالدراسة الجامعية يحقق لي الحصول على تقدير الناس واكتساب احترامهم.				
35	الدراسة الجامعية تساعدني على التزود بأكبر قدر من الثقافة والمعرفة.				
36	الحصول على المؤهل الجامعي يحقق لي تحسين المستوى المعيشي.				
37	الدراسة الجامعية تهيئ لي فرصة التعرف على نماذج مختلفة من الطلاب/ الطالبات.				
38	الالتحاق بالدراسة الجامعية يحقق لي إشباع الحاجة إلى دراسة موضوعات معينة.				
39	المؤهل الجامعي يساعدني على الوصول إلى مركز وظيفي لائق في المستقبل.				
40	الدراسة الجامعية تساعد على تكوين شخصية مثقفة تساهم في بناء المجتمع.				
41	الحصول على المؤهل الجامعي يساعدني على تحقيق الرغبة في مستوى وظيفي جيد.				
42	الدراسة الجامعية تهيئ لي فرصة ممارسة القيادة والتنظيم من خلال الجمعيات والاتحادات الطلابية.				
43	الدراسة الجامعية هي مرحلة جديدة من الحياة يمكن من خلالها أن يحقق الفرد ذاته.				
44	المؤهل الجامعي يحقق لي الحصول على مركز اجتماعي قيادي.				
45	الدراسة الجامعية تحقق لي التخصص في دراسة معينة.				

الملحق رقم 02 :

استبيان الدافع للانجاز

عبد اللطيف محمد خليفة (2006)

تقنين بشير معمرية (2012)

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.				
02	أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته.				
03	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.				
04	أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها.				
05	أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر.				
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.				
07	من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج.				
08	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال.				
09	أحدد ما أفعله وفق جدول زمني.				
10	أفكر في انجازات المستقبل.				
11	أكون حساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما.				
12	أحب أعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.				
13	عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه				
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين.				
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.				
16	أرى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة.				
17	أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة.				
18	عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه.				
19	عندما أحدد مواعيد للعمل أتخلى عن مشاغل وظروف أخرى.				
20	من الضروري الإعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال.				
21	ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من أعمال.				
22	أحاول دائما الاطلاع والقراءة.				
23	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.				
24	المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي.				

25	أتجنب الفشل في أعمالي لأني أخطط لها قبل البدء فيها.				
26	أتضايق إذا أنجزت شيئا ما بطريقة رديئة.				
27	أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة.				
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت.				
29	عندما أحدد موعدا فإني أحضر في الوقت المحدد بالضبط.				
30	أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى.				
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.				
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي.				
33	إن الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية.				
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة.				
35	أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث.				
36	أفضّل الأعمال التي تحتاج إلى جهود كبيرة				
37	أرى أن البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى تطوري.				
38	المثابرة وبذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.				
39	أنظّم أعمالي وفق توزيعي للوقت.				
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل.				
41	أداء الأعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي.				
42	أستزيد من المعلومات والمعارف باستمرار.				
43	أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.				
44	يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي.				
45	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.				
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي.				
47	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.				
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.				
49	أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق.				
50	التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد.				

الملحق رقم 03 :

الاتساق الداخلي للبعد بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,255*	,518**	,617**	,541**	,774**
	Sig. (bilatérale)		,049	,000	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00002	Corrélation de Pearson	,255*	1	,395**	,570**	,368**	,673**
	Sig. (bilatérale)	,049		,002	,000	,004	,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00003	Corrélation de Pearson	,518**	,395**	1	,634**	,544**	,780**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002		,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00004	Corrélation de Pearson	,617**	,570**	,634**	1	,573**	,880**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00005	Corrélation de Pearson	,541**	,368**	,544**	,573**	1	,766**
	Sig. (bilatérale)	,000	,004	,000	,000		,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00006	Corrélation de Pearson	,774**	,673**	,780**	,880**	,766**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	60	60	60	60	60	60

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

نتائج الثبات لمقياس الحاجات النفسية:

1. ألفاكرونباخ:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,926	45

2. التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,872
		Nombre d'éléments	23[a]
	Partie 2	Valeur	,866
		Nombre d'éléments	22[b]
		Nombre total d'éléments	45
		Corrélation entre les sous-échelles	,800
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,889
		Longueur inégale	,889
		Coefficient de Guttman split-half	,885

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023.

b. Les éléments sont : VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045.

الملحق رقم (04)

الاتساق الداخلي للبعد بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,739**	,464**	,417**	,354**	,703**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,001	,005	,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00002	Corrélation de Pearson	,739**	1	,608**	,538**	,571**	,837**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00003	Corrélation de Pearson	,464**	,608**	1	,641**	,724**	,849**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00004	Corrélation de Pearson	,417**	,538**	,641**	1	,633**	,822**
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000		,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00005	Corrélation de Pearson	,354**	,571**	,724**	,633**	1	,830**
	Sig. (bilatérale)	,005	,000	,000	,000		,000
	N	60	60	60	60	60	60
VAR00006	Corrélation de Pearson	,703**	,837**	,849**	,822**	,830**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	60	60	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

نتائج الثبات لمقياس دافع الانجاز

1. ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,932	50

2. التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,872
		Nombre d'éléments	25[a]
	Partie 2	Valeur	,905
		Nombre d'éléments	25[b]
		Nombre total d'éléments	50
		Corrélation entre les sous-échelles	,673
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,805
		Longueur inégale	,805
		Coefficient de Guttman split-half	,796

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025.

b. Les éléments sont : VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050.

الملحق رقم (05): يمثل نتائج الفرضية الأولى

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	360	10,00	27,00	21,1028	3,92946
VAR00002	360	9,00	27,00	23,0000	3,33797
VAR00003	360	9,00	27,00	22,8417	3,14991
VAR00004	360	9,00	27,00	21,6000	3,43600
VAR00005	360	9,00	27,00	23,6861	3,39405
VAR00006	360	51,00	135,00	112,2278	13,21446
N valide (listwise)	360				

الملحق رقم 06 :

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Motive	360	109,37	22,443	1,183

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 75					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	la différence	
					Inférieure	Supérieure
Motive	29,054	359	,000	34,367	32,04	36,69

الملحق رقم 07 :

الارتباط بين الحاجات الاقتصادية وأبعاد دافع الانجاز:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,066
	Sig. (bilatérale)		,213
	N	360	360
VAR00002	Corrélation de Pearson	,066	1
	Sig. (bilatérale)	,213	
	N	360	360

Corrélations

		VAR00001	VAR00003
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,087
	Sig. (bilatérale)		,101
	N	360	360
VAR00003	Corrélation de Pearson	,087	1
	Sig. (bilatérale)	,101	
	N	360	360

Corrélations

		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,110*
	Sig. (bilatérale)		,036
	N	360	360
VAR00004	Corrélation de Pearson	,110*	1
	Sig. (bilatérale)	,036	
	N	360	360

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00005
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,113*
	Sig. (bilatérale)		,032
	N	360	360
VAR00005	Corrélation de Pearson	,113*	1
	Sig. (bilatérale)	,032	
	N	360	360

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00006
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,244**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00006	Corrélation de Pearson	,244**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00007
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,165**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	360	360
VAR00007	Corrélation de Pearson	,165**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الارتباط بين الحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالآخرين وأبعاد دافع الانجاز:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,143**
	Sig. (bilatérale)		,007
	N	360	360
VAR00002	Corrélation de Pearson	,143**	1
	Sig. (bilatérale)	,007	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00003
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,214**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00003	Corrélation de Pearson	,214**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,216**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00004	Corrélation de Pearson	,216**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00005
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,196**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00005	Corrélation de Pearson	,196**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00006
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,241**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00006	Corrélation de Pearson	,241**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00007
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,260**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00007	Corrélation de Pearson	,260**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الارتباط بين الحاجة إلى تحقيق الذات وأبعاد مقياس دافع الانجاز:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,271**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00002	Corrélation de Pearson	,271**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00003
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,290**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00003	Corrélation de Pearson	,290**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,268**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00004	Corrélation de Pearson	,268**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00005
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,235**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00005	Corrélation de Pearson	,235**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00007
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,361**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00007	Corrélation de Pearson	,361**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الارتباط بين الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية وأبعاد دافع الانجاز:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,256**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00002	Corrélation de Pearson	,256**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00003
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,307**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00003	Corrélation de Pearson	,307**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,359**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00004	Corrélation de Pearson	,359**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00005
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,292**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00005	Corrélation de Pearson	,292**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00006
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,377**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00006	Corrélation de Pearson	,377**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00007
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,412**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00007	Corrélation de Pearson	,412**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الارتباط بين الحاجة إلى الثقافة والمعرفة وأبعاد دافع الانجاز :

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,253**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00002	Corrélation de Pearson	,253**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00003
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,345**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00003	Corrélation de Pearson	,345**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,294**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00004	Corrélation de Pearson	,294**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,253**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00002	Corrélation de Pearson	,253**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00005
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,228**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00005	Corrélation de Pearson	,228**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00006
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,326**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00006	Corrélation de Pearson	,326**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00007
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,372**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00007	Corrélation de Pearson	,372**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الارتباط بين الدرجة الكلية للحاجات وأبعاد دافع الانجاز:

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,255**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00002	Corrélation de Pearson	,255**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,255**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00002	Corrélation de Pearson	,255**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,321**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00004	Corrélation de Pearson	,321**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00005
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,272**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00005	Corrélation de Pearson	,272**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00006
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,394**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00006	Corrélation de Pearson	,394**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		VAR00001	VAR00007
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,404**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00007	Corrélation de Pearson	,404**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

Corrélations

		VAR00001	VAR00004
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,321**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	360	360
VAR00004	Corrélation de Pearson	,321**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	360	360

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 08

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	20,1611	4,23363	,31556
	2,00	180	22,0444	3,35568	,25012

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	10,102	,002	-4,677	358	,000	-1,88333	,40266	-2,67521	-1,09146
	Hypothèse de variances inégales			-4,677	340,264	,000	-1,88333	,40266	-2,67535	-1,09132

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	22,7833	3,62221	,26998
	2,00	180	23,2167	3,02185	,22524

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	3,713	,055	-1,232	358	,219	-,43333	,35160	-1,12479	,25813
	Hypothèse de variances inégales			-1,232	346,854	,219	-,43333	,35160	-1,12487	,25820

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	22,7833	3,62221	,26998
	2,00	180	23,2167	3,02185	,22524

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	3,713	,055	-1,232	358	,219	-,43333	,35160	-1,12479	,25813
	Hypothèse de variances inégales			-1,232	346,854	,219	-,43333	,35160	-1,12487	,25820

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	20,8278	3,61844	,26970
	2,00	180	22,3722	3,06363	,22835

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	3,535	,061	-4,370	358	,000	-1,54444	,35339	-2,23942	-,84947
	Hypothèse de variances inégales			-4,370	348,521	,000	-1,54444	,35339	-2,23948	-,84940

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	22,9111	3,81893	,28465
	2,00	180	24,4611	2,70395	,20154

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	21,872	,000	-4,444	358	,000	-1,55000	,34877	-2,23590	-,86410
	Hypothèse de variances inégales			-4,444	322,426	,000	-1,55000	,34877	-2,23616	-,86384

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	108,5389	14,37462	1,07142
	2,00	180	115,9167	10,78063	,80354

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	7,193	,008	-5,509	358	,000	-7,37778	1,33926	-10,01159	-4,74397
	Hypothèse de variances inégales			-5,509	331,968	,000	-7,37778	1,33926	-10,01229	-4,74327

الفروق بين الكليات في الحاجات النفسية:

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	20,8611	3,71132	,27663
	2,00	180	21,3444	4,13234	,30801

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	2,295	,131	-1,167	358	,244	-,48333	,41399	-1,29750	,33083
	Hypothèse de variances inégales			-1,167	353,944	,244	-,48333	,41399	-1,29753	,33086

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	23,1889	3,12458	,23289
	2,00	180	22,8111	3,53718	,26365

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	2,286	,131	1,074	358	,284	,37778	,35178	-,31403	1,06959
	Hypothèse de variances inégales			1,074	352,631	,284	,37778	,35178	-,31407	1,06962

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	23,0000	2,75438	,20530
	2,00	180	22,6833	3,50176	,26101

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	8,403	,004	,954	358	,341	,31667	,33207	-,33639	,96972
	Hypothèse de variances inégales			,954	339,179	,341	,31667	,33207	-,33651	,96985

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	21,7000	3,19899	,23844
	2,00	180	21,5000	3,66396	,27310

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,922	,338	,552	358	,582	,20000	,36254	-,51297	,91297
	Hypothèse de variances inégales			,552	351,603	,582	,20000	,36254	-,51302	,91302

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	23,8500	3,06444	,22841
	2,00	180	23,5222	3,69577	,27547

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	4,825	,029	,916	358	,360	,32778	,35784	-,37596	1,03152
	Hypothèse de variances inégales			,916	346,133	,360	,32778	,35784	-,37605	1,03160

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	112,6167	11,91979	,88845
	2,00	180	111,8389	14,41646	1,07454

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	3,609	,058	,558	358	,577	,77778	1,39427	-1,96420	3,51976
	Hypothèse de variances inégales			,558	345,790	,577	,77778	1,39427	-1,96453	3,52009

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	20,6778	5,90205	,43991
	2,00	180	22,5556	4,96268	,36990

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	1,999	,158	-3,267	358	,001	-1,87778	,57476	-3,00810	-,74745
	Hypothèse de variances inégales			-3,267	347,755	,001	-1,87778	,57476	-3,00822	-,74734

الفروق في دافع الانجاز بين الجنسين:

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	21,5167	5,97712	,44551
	2,00	180	23,1611	5,03636	,37539

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	4,356	,038	-2,823	358	,005	-1,64444	,58258	-2,79014	-,49874
	Hypothèse de variances inégales			-2,823	347,990	,005	-1,64444	,58258	-2,79026	-,49863

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	22,1889	5,88796	,43886
	2,00	180	23,1222	4,85736	,36205

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	6,828	,009	-1,641	358	,102	-,93333	,56893	-2,05219	,18552
	Hypothèse de variances inégales			-1,641	345,517	,102	-,93333	,56893	-2,05233	,18566

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	20,0333	6,52961	,48669
	2,00	180	21,5667	5,63816	,42024

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	2,784	,096	-2,385	358	,018	-1,53333	,64302	-2,79790	-,26877
	Hypothèse de variances inégales			-2,385	350,554	,018	-1,53333	,64302	-2,79799	-,26868

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	21,5056	6,22618	,46407
	2,00	180	22,2778	6,13904	,45758

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,460	,498	-1,185	358	,237	-,77222	,65172	-2,05390	,50946
	Hypothèse de variances inégales			-1,185	357,929	,237	-,77222	,65172	-2,05390	,50946

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	105,9833	24,28864	1,81037
	2,00	180	112,7500	19,93141	1,48560

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	6,091	,014	-2,889	358	,004	-6,76667	2,34189	-11,37225	-2,16108
	Hypothèse de variances inégales			-2,889	344,863	,004	-6,76667	2,34189	-11,37285	-2,16048

الفروق في دافع الانجاز بين الكليات:

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	22,0611	4,68227	,34900
	2,00	180	21,1722	6,23813	,46496

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	13,643	,000	1,529	358	,127	,88889	,58137	-,25444	2,03221
	Hypothèse de variances inégales			1,529	332,098	,127	,88889	,58137	-,25474	2,03252

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	22,4167	5,29137	,39440
	2,00	180	22,2611	5,86854	,43742

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	1,260	,262	,264	358	,792	,15556	,58897	-1,00271	1,31382
	Hypothèse de variances inégales			,264	354,230	,792	,15556	,58897	-1,00275	1,31386

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	22,9889	4,82775	,35984
	2,00	180	22,3222	5,93037	,44202

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	6,191	,013	1,170	358	,243	,66667	,56997	-,45425	1,78758
	Hypothèse de variances inégales			1,170	343,851	,243	,66667	,56997	-,45441	1,78774

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	21,2833	5,96196	,44438
	2,00	180	20,3167	6,29221	,46899

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,185	,667	1,496	358	,135	,96667	,64609	-,30393	2,23727
	Hypothèse de variances inégales			1,496	356,964	,135	,96667	,64609	-,30395	2,23728

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	21,8778	6,33043	,47184
	2,00	180	21,9056	6,05625	,45141

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	,023	,880	-,043	358	,966	-,02778	,65300	-1,31197	1,25641
	Hypothèse de variances inégales			-,043	357,300	,966	-,02778	,65300	-1,31198	1,25642

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	180	110,6556	21,16926	1,57786
	2,00	180	108,0778	23,63774	1,76185

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	3,014	,083	1,090	358	,276	2,57778	2,36512	-2,07349	7,22905
	Hypothèse de variances inégales			1,090	353,732	,276	2,57778	2,36512	-2,07368	7,22924